السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريالا – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال

بناؤها كلف ٥٠ مليون دولار .. وانذار كاذب عن قنابل بالسفارة كشف المنستور

قلعة الامريكان في عمان محصنة ضد القنابل والمتفجرات!

■ السفارة الامريكية مزودة بوسائل تبقي الدبلوماسيين احياء تحت اي حصار لـ ٣ ايام ■



الحدث

جريدة كل الناس

350 فلسـ

الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٢٤ آب ١٩٩٨ العدد (١٤٢) السنة الرابعة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

AL-HADATH MONDAY (24) AUG 1998 NO. (142)

كلينتون نقل معركة مونيكا الى الخرطوم وكابول .. وخبيران اردنيان اشرفا على مصنع الشفاء

تفاصيل الغارات الاميركية على السودان وافغانستان

■ الـ C.I.A مولت انشاء معسكرات «الارهابيين» .. وقدمت متفجرات C4 استخدمها بن لادن في تفجير سفارتيها ■

المجالي بعث قائمة التعديل الى مايوكلنيك يوم الاثنين .. فرفضها الحسين وأمر بالتغيير



اسرار الاطاحة بـ «حكومة الازمات»!

■ الامير طلب من المجالي في منزله تقديم استقالته .. بعد استدعائه على عجل خلال حفل زفاف نجل الشريف فواز ■

■ النسور كان يترأس مجلس التنمية عندما شكلت الحكومة الجديدة ■ السبول فضل حقيبة الداخلية .. والعبادي حرض النواب على الاحتجاج لاستبعادهم ■

البعثات الدبلوماسية العربية اغلقت مكاتبها ورحلت من تل ابيب

خطة مصرية فلسطينية لفرض عقوبات دبلوماسية على اسرائيل!

اثمرت اتصالات عربية قادتها مصر والسلطة الفلسطينية عن تجميد عمل ممثليات المغرب وتونس وسلطنة عُمان وقطر لدى اسرائيل ضمن خطوة اولى غير معلنة لفرض عقوبات دبلوماسية عربية على اسرائيل.

وافاد احد مستشاري الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية بان رئيس ممثلية المغرب في اسرائيل قفل عائداً الى بلاده بدون توضيح الاسباب ودون ان يبلغ الخارجية الاسرائيلية بخروجه في اجازة كما درجت عليه العادة الدبلوماسية.

وتفيد المعلومات بان الممثل المغربي تلقى تبليغاً بالمغادرة من وزارة خارجية بلاده احتجاجاً على تعثر العملية السلمية وذلك اثر عقد اجتماع لجنة القدس في بلاده خلال الشهر الماضي.

وبالنسبة لممثلية تونس فقد غادرها رئيسها بن حناوي–الذي عين صيف عام ١٩٩٥– قبل نحو ستة اشهر على خلفية الجمود في عملية السلام في حين تبعه الرجل الثاني في الممثلية ويدعى «دين سفار» وغادر تل ابيب في الثالث من الشهر الحالي دون ان يبلغ الخارجية الاسرائيلية بسبب سفره.

وكان رئيس ممثلية سلطنة عُمان محمد البلوشي قد عمل رئيساً لمدة نصف عام فقط وغادر اسرائيل خلال العام دون ان يخلفه اي بديل رغم الطلبات الاسرائيلية المتكررة للجانب العُماني.

اما دولة قطر فقد جمدت كافة اتصالاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ولم تبادر لحد الان لفتح ممثليتها في اسرائيل على الرغم من وجود اتفاق بين الجانبين على ذلك.

وكان امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم قد كشف النقاب في وقت سابق من هذا الشهر عن خطة مصرية–

■ الرئيس حسني مبارك

فلسطينية لفرض عقوبات دبلوماسية ضد اسرائيل على عدة مراحل تبدأ اولاها بتجميد عمل ممثليات الدول العربية التي اقامت علاقات مع اسرائيل بعد مؤتمر مدريد يتلوها الاعلان رسمياً عن ذلك وطرد الممثلين الدبلوماسيين الاسرائيليين من هذه الدول على ان يتبع ذلك خطوات اقوى لم يعلن عنها.

الكباريتي يلتقي امين عام الجامعة العربية

علمت الحدث بان رئيس الوزراء الاسبق عبدالكريم الكباريتي التقى في القاهرة امين عام الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد.

ونقلت مصادر مقربة من الكباريتي بانه نقل لامين عام الجامعة العربية النتائج والاستخلاصات التي توصلت لها اللجنة الدولية لاستقصاء الحقائق في الجزائر والتي شكلها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وكان العضو العربي الوحيد فيها.

وكان الكباريتي قد التقى مؤخراً بالامين العام قبيل مشاركته بمهمة الوفد للاستماع لرأي الجامعة العربية.

ويذكر بان اللجنة الدولية انجزت مهمتها بعد ان امضت ما يقارب الاسبوعين في الجزائر قامت خلالها بالالتقاء بالفعاليات السياسية وتنقلت في المدن الجزائرية المختلفة لمعرفة الاسباب الحقيقية التي تقف وراء الازمة.

شقيق كلينتون مهدد بالعودة الى السجن بسبب علاقاته النسائية

يبدو ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يعد يعرف كيف يتفادى المشاكل التي تهل عليه تباعاً... فبعد مشاكله الجنسية التي تهدد حياته الزوجية، يأتي شقيقه الاصغر ليتسبب له في مشكلة كبيرة بسبب علاقاته النسائية، حيث بدأت زوجته السابقة بمطالبته بمبلغ (١٢٠) الف دولار نفقة سنوية بالاضافة الى (١٢٠٠) دولار كنفقة شهرية لابنتهما وهو الامر الذي يهدد بعودته الى السجن لانه انسان مفلس ولا يملك شيئاً سوى اسم شقيقه.

وكان روجر من قبل قد تم فصله من الجامعة بسبب ادمانه المخدرات وفيما بعد فشل في ايجاد عمل له حتى كعازف موسيقى لم يلق اي نجاح عدا عن انه قضى ١٤ شهراً في السجن بعد القبض عليه بتهمة الاتجار بالمخدرات.

ازمة المياه في طريقها للحل

الحكومة استدعت خبيراً المانياً وغيرت اسلوب معالجة المياه في «زي»

اكدت مصادر حكومية مطلعة بان ازمة المياه الملوثة في طريقها للحل الجذري.

وكشفت هذه المصادر النقاب ان الحكومة السابقة استدعت خبيراً المانياً جديداً ولم تتخذ بآراء شركة ستانلي الاميركية.

وقالت المصادر بان الخبير الالماني قدم تقريراً هاماً من وضع المياه وتوصيات سريعة للبدء بتخفيف اثار المشكلة وصولاً الى معالجتها.

واشارت المصادر الى ان الخبير الالماني قدم توصيات بتغيير اسلوب معالجة المياه في محطة زي وعلى الفور اخذ بها وبدئ بتطبيقها.

وقالت بان الاسلوب الجديد للمعالجة بدئ بالاخذ به بشكل تدريجي ليصبح فيما بعد شاملاً.

ومن بين التوصيات تخفيض كمية ضخ المياه للسيطرة على نوعية المياه المعالجة.

التوصيات لم تركز على اسلوب معالجة المياه بل تعرضت بشكل تفصيلي الى نوعية المياه القادمة من طبريا، حيث اتفق على ان تأخذ مياه طبريا من موقع جديد ومن عمق مختلف.

الحكومة درست بعد ازمة المياه البدائل المتاحة للمياه واصبح من المؤكد ان تتبنى الحكومة الجديدة مهمة تنفيذ نقل مياه الديسي الى عمان.

■ فايز الطراونة

في سابقة ليست الاولى من نوعها

سرقة مجموعة صواريخ من موقع اسرائيلي

كشفت الصحف الاسرائيلية مؤخراً ان عدداً من الصواريخ المضادة للدبابات قد اختفت مؤخراً في ظروف غامضة من موقع للجيش الاسرائيلي في الشمال.

وقال المصدر ان مسؤولي الموقع العسكري الذين لم يحددوا موقعه بدقة على الحدود الشمالية قد اكتشفوا بطريق الصدفة ان خمسة صواريخ من طراز –لاو– قد اختفت من مكان حفظها في صندوق مقفل ومختوم دون ان ينتبه اي من العسكريين المتواجدين لنقصها.

ويضيف المسؤولون ان الشرطة العسكرية فتحت تحقيقاً للبحث عن –لاو– المضاد للدبابات والدروع



■ نتنياهو

وتعتقد الاستخبارات العسكرية ان عملية السرقة قد تمت قبل نحو شهر على يد مجهولين في الوقت الذي تتخوف ان تكون المسروقات قد وصلت الى ايدي جهات فلسطينية مسلحة لا تعترف باتفاقيات السلام.

وفي نفس السياق قالت صحيفة يديعوت احرونوت ان عشرات البنادق والمسدسات سرقت الاسبوع الماضي من ناد تابع لاعضاء منظمة الهاغانا المتطرفة في مدينة حيفا.

وكانت تحقيقات سابقة اجرتها الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية قد كشفت عن فريق من المرتشين في صفوف الجيش الاسرائيلي تعاملوا مع حركة المقاومة الفلسطينية واللبنانية حيث تم بيعهم كميات من قطع سلاح واعداداً من الصواريخ وكشفت التحقيقات ان الضباط المرتشين مدمنون على المخدرات.

نعي اقتصادي كبير

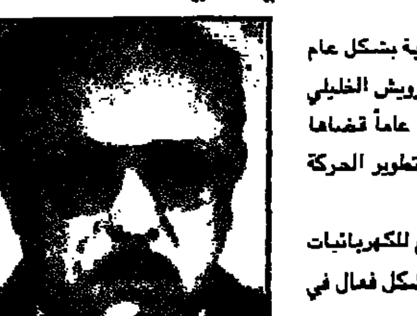
الحاج مصطفى درويش الخليلي في ذمة الله

فقدت الاسرة الصناعية بشكل خاص والاقتصادية بشكل عام بكافة فئاتها في الاردن الاقتصادي الكبير الحاج مصطفى درويش الخليلي صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٢٠ عن عمر يناهز ٦٠ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى والخير وخدمة وطنه في مجال بناء وتطوير الحركة الاقتصادية والصناعية.

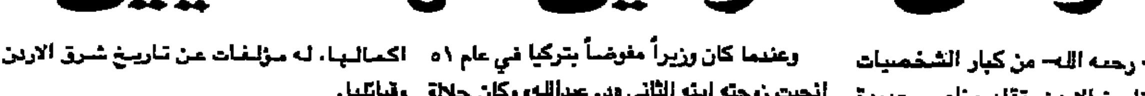
حيث كان المرحوم من الرواد الاوائل في تأسيس مصانع للكهربائيات والالكترونيات في الاردن (مجمع الشرق الاوسط) وساهم بشكل فعال في تطوير الحركة التجارية والصناعية منذ ما ينوف عن ربع قرن.

نسال الله ان يتغمد الفقيد برحمته

انا لله وانا اليه راجعون



■ الحاج مصطفى الخليلي



طوقان... رفيق الهاشميين



■ المرحوم بهاء الدين طوقان بمعية الحسين والمرحومة الملكة علياء والاميرة هيا والامير علي

كان– رحمه الله– من كبار الشخصيات التي صنعت تاريخ الاردن، تقلد مناصب عديدة ترجم خلالها المواطنة الصالحة والمسؤولية الكاملة في العمل والبناء.

ربطته علاقة قوية بجلالة المغفور له الملك عبدالله وكان رفيقاً له في اغلب زياراته وتحركاته، وكان دائماً يقول عن جلالته بانه بعيد النظر قوي الشخصية.

ولد في السلط عام ١٩١٠ واكمل دراسته الثانوية فيها وكان من اوائل الإردنيين الذين تخرجوا من المدرسة الايوبية، درس في الجامعة الاميركية في بيروت وتخرج منها عام ٣٢ حاملاً درجة البكالوريس في العلوم الادارية.

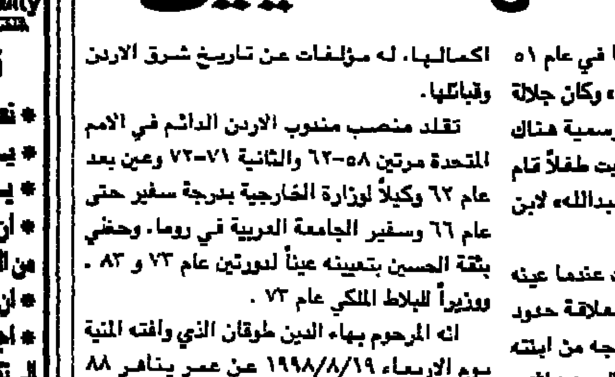
وعندما كان وزيراً مفوضاً بتركيا في عام ٥١ انجبت زوجته ابنه الثاني «د. عبدالله» وكان جلالة المغفور له الملك عبدالله في زيارة رسمية هناك وعندما علم بان زوجة صديقه انجبت طفلاً قام جلالته على الفور باهداء اسمه «عبدالله» لابن صديقه تعبيراً عن مدى المحبة والثقة.

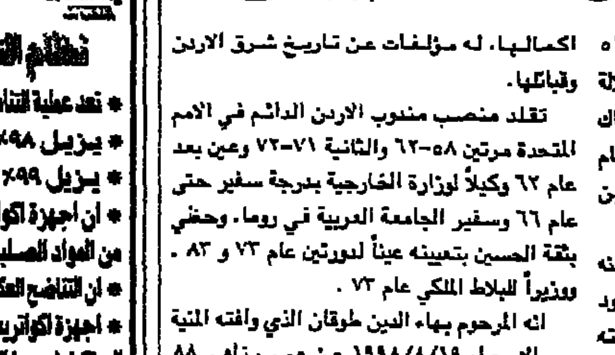
علاقته القوية بالملك عبدالله بدأت عندما عينه سكرتيراً خاصاً له وتعدت هذه العلاقة حدود الرسمية عندما توجها الحسين بزواجه من ابنته الملكة علياء رحمها الله والتي انجبت للحسين اثنين من الامراء هما سمو الامير علي وسمو الاميرة هيا.

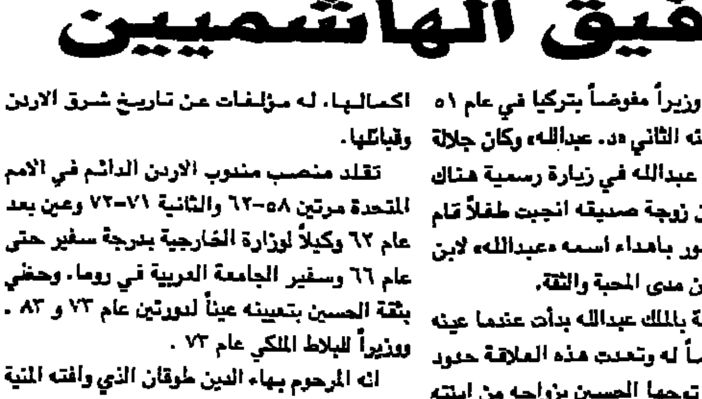
حاول كتابة ذكرياته لكن كبر سنه منعه من اكمالها. له مؤلفات عن تاريخ شرق الاردن وقبائلها.

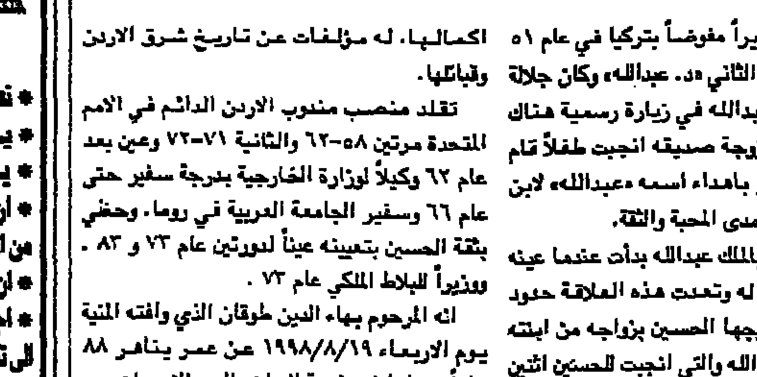
تقلد منصب مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة مرتين ٥٨–٦٢ والثانية ٧١–٧٢ وعين بعد عام ٦٢ وكيلاً لوزارة الخارجية بدرجة سفير حتى عام ٦٦ وسفير الجامعة العربية في روما. وحظي بثقة الحسين بتعيينه عيناً لدورتين عام ٧٣ و ٨٣. ووزيراً للبلاط الملكي عام ٧٣.

انه المرحوم بهاء الدين طوقان الذي وافته المنية يوم الاربعاء ١٩٩٨/٨/١٩ عن عمر يناهز ٨٨ عاماً قضاها في خدمة الوطن والبر والاحسان.









الخطوط الجوية اليوغسلافية ص١٥

صار

ان احد اعضاء اللجنة التنظيمية في احد المهرجانات التي اقيم في الاردن مؤخراً وجه كلمات نابية تجاه مجموعة من الشباب والفتيات الذين رقصوا على اغاني احد المطربين المشهورين.

عضو اللجنة الذي استفز الجماهير لدرجة وصلت حد التشابك بالايدي لولا تدخل الامن والمسؤولين عن المهرجان.

المهم في الموضوع ان عضو اللجنة اتبهدل ووجه له انذار اخير. بعد ان اعتذر المسؤولون للحضور.

حيصير

علمت «الحدث» ان شركات الهواتف العمومية تسعى للاتفاق مع البنوك الاردنية على ان يجري اعتماد بطاقات الاعتماد البنكية «السحب الالي، الفيزا والماستر كارد» لاستخدامها في الاتصال من الهواتف مثل البطاقات المخصصة للهاتف.

ما بيصير

ان تحدد الحكومة اسعار الماء وتفتح عدة مراكز لتوزيعه ومع ذلك لا يزال اصحاب التناكر يصرون على البيع بإضعاف السعر المحدد. وعند مراجعة مراكز التوزيع يسجل الموظف اسمك ورقم تليفونك ويقول لك: ستتصل بك بعد عشرة ايام!!!

آذان وعيون

٣٠٪ من اليهود... مسلمون ونصارى

في دراسة اعدها محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعنوان الاستقطاب الديني والعرقي في اسرائيل توصل خلالها الى ان ٣٠٪ من المهاجرين اليهود لا ينتمون الى هذه الديانة بل هم مسلمين ومسيحيون وقد جاءوا الى فلسطين لاسباب اقتصادية بحتة. ويعتبر محمود عباس من القلائل الذين درسوا الحركة الصهيونية بعمق.

■■■

الامن المصري يطلب نقل سفارة اسرائيل من القاهرة

علمت الحدث من مصادر دبلوماسية ان الامن المصري طلب عبر وزارة الخارجية المصرية نقل سفارة اسرائيل في القاهرة الى ضاحية المعادي حيث تم تجهيز مقر لها منذ عامين.

وقالت المصادر ان تخوفات تساور الامن المصري من هجمات انتقامية من جيران السفارة التي تلقت تهديدات في الاونة الاخيرة.

وعلمت «الحدث» ان القاهرة رفضت طلباً اسرائيلياً يفيد باعادة النظر بالاجراءات الامنية التي تحيط بالسفارة المذكورة واستقدام امنيين اسرائيليين لحمايتها دون تدخل الامن المصري.

وحذرت القاهرة مؤخراً السفارة الاسرائيلية ان اية مخالفة للقوانين ستعرضها للمساءلة القانونية.

■■■

بعثات دبلوماسية تنتظر رد الحكومة بشان مبانيها

كشفت مصادر مطلعة لـ «الحدث» بان اكثر من بعثة دبلوماسية عربية تقدمت بطلبات الى الحكومة لتشييد مبان خاصة لسفاراتها وسكن السفير.

واضافت المصادر بان الخارجية لم تبلغ اكثر من دولة خليجية لتحديد اراض لهم لبناء هذه المباني.

والمعروف ان كثيراً من الدول العربية خاصة الخليجية، قامت باهداء الاردن اراضي شيدت عليها مباني للسفارات الاردنية على نفقتها الخاصة.

(٦٠٠) الف مشترك في وزارة المياه

حسب احصائيات وزارة المياه فان عدد المشتركين في المملكة بلغ (٦٠٠) الف مشترك ٣٢٪ منهم لا يستهلكون اكثر من ٢٠م٣ كل ثلاثة اشهر في حين ان ٣٣٪ يستهلكون اقل من ٤٠م٣ كل ثلاثة اشهر.

■■■

(٤٥) الف دولار لجورج وسوف

رشحت معلومات لـ «الحدث» تفيد بان المطرب جورج وسوف تقاضى مبلغاً وقدره (٤٥) الف دولار عن الحفلتين اللتين احياهما في مهرجان الفحيص التاسع.

واضافت المعلومات بان بيع البطاقات تجاوز سبعة آلاف بطاقة على مدار الحفلتين.

■■■

الضمان غير مؤهل للشريك الاستراتيجي

تعقيباً على ما نشرته «الحدث» بخصوص موضوع الضمان الاجتماعي علق اقتصادي حكومي بارز بانه لا يمكن لهذه المؤسسة ان تكون شريكاً استراتيجياً في بعض المشاريع لانها لا تملك الخبرة، التي هي جزء مهم من شروط الشريك الاستراتيجي.

وبين بان الضمان لا يمكن ان يكون اكثر من مستثمر مالي فقط، بدليل ان لديه فنادق تديرها شركات عالمية متخصصة.

اكتم السر

بس... ٢٤٠ مليون م٣ استهلاكنا من المياه

تقول مصادر الحدث المائية ان استهلاك الاردن من مياه الشرب بلغ ٢٤٠ مليون م٣ سنوياً وحصة عمان منها تبلغ ١٢٨ مليون م٣.

وتضيف المصادر ان فاتورة التحصيل لهذه الكمية الاجمالية في الاردن تبلغ ٢٢٠ مليون دينار بواقع ٩٠ قرشاً للمتر.

وتؤكد المصادر ان ما تم تحصيله للعام الماضي من هذه الفاتورة بلغ فقط ١٠٠ مليون دينار وبنسبة ٤٠٪ فقط.

■■■

اسرائيل تعلن استعدادها لتنقية المياه الاردنية

وزارة البيئة الاسرائيلية اعلنت استعدادها لتنقية المياه الاردنية الملوثة من خلال خبرائها الذين تقول عنهم الوزارة بانهم خبرات نادرة في هذا المجال.

اعلان الوزارة جاء على لسان وزيرها رافائيل ايتان في برنامج «هذا الصباح» الذي تبثه اذاعة اسرائيل وذلك يوم الاثنين الماضي ١٩٩٨/١٠/١٧.

■■■

العتوم صرفوا له (٢٢٠) ديناراً

الخال عبدالله العتوم مدير وكالة الانباء الاردنية (بترا) كان سعيد الحظ لاختياره مشاركاً في مؤتمر بـ «كزيلانكا» في المغرب لمدة ستة ايام.

الخال صرفت له مياومات ستسجل في كتاب ارقام (جينز الخيالية)، عندما بلغت (٢٢٠) ديناراً سيدفع منها (٢٥) ديناراً بدل مغادرة في المطار.

ورغم كل ذلك فشهامة العتوم لم تثنه عن وعد الاصدقاء بهدايا «جاكيتات جلد اصلي» واحذية لابنائهم.

■■■

وزراء الغوا مواعيدهم لمتابعة التغيير

مجموعة من الوزراء في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي السابقة الغوا العديد من المواعيد ومن ضمنها لقاءات صحفية لمتابعة الانباء فيما اذا سيبقون في الحكومة الجديدة ام انهم سيكونون من الطايرين.

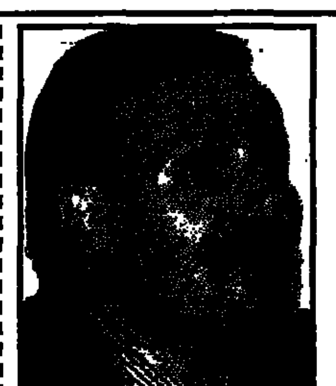
(٣٠٥,٤) مليون دولار مجمل عقودنا مع العراق

بين تقرير مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية اجمالي العقود التي تمت الموافقة عليها من قبل هيئة الامم المتحدة بموجب منكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء» والخاصة بتعاقدات الحكومة العراقية مع مختلف دول العالم لتوريد احتياجاته من المواد الغذائية والادوية.

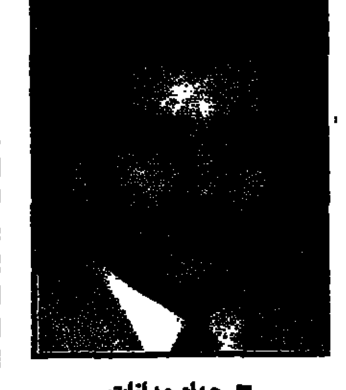
واشار التقرير الى ان اجمالي قيمة العقود الموافق عليها لمختلف دول العالم (للمراحل الاولى والثانية والثالثة) قد بلغت (٣٥٧٧,١) مليون دولار اميركي.

وكان نصيب الشركات الاردنية منها ما نسبته ٨,٥٣٪ وبقيمة تبلغ ٣٠٥,٤ مليون دولار.

ويوضح التقرير ان الاردن احتل المركز الثالث بعد فرنسا واستراليا من حيث اجمالي العقود المبرمة مع دول العالم المختلفة.



■ بسام الساكت

هاجر للسياحة والسفر الوكيل العام الجديد للخطوط الجوية اليوغسلافية


■ جهاد مدانات

بدأت الخطوط الجوية اليوغسلافية بتسيير رحلاتها الجوية من عمان لاكثر من ٣٦ مدينة اوروبية بالاضافة الى عدد اخر من المدن العربية والعالمية، حيث يتمكن المسافر من الوصول بنفس اليوم الى اغلب تلك المدن باستثناء مدن يتطلب توقيتها وصولها في اليوم التالي.

وذكر مدير عام هاجر للسياحة والسفر وهو الوكيل العام الجديد للخطوط الجوية اليوغسلافية في الاردن جهاد مدانات ان هناك العديد من التسهيلات بدأ الطيران اليوغسلافي تقديمها لمسافريه سواء كانوا من الاردن او من كافة انحاء العالم بالاضافة الى الاتصالات التي يجريها الان لزيادة عدد رحلاته المقررة حالياً لتصبح رحلتين في الاسبوع بدلاً من رحلة واحدة كما هو مقرر الان كل يوم احد.

واكد مدانات ان وصول الطيران اليوغسلافية الى الدول الاوروبية وغيرها من دول العالم يعتبر ميزة جديدة اضيفت الى الميزات الاخرى التي يتمتع بها الطيران اليوغسلافي العريق.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

ديمقراطية اميركا .. وديمقراطيتنا !!

نكره اميركا احياناً ونحقد عليها اكثر لاننا نشعر بان كثيراً من مصائبنا من ورائها. ولكننا لا نخبئ عشقنا لديمقراطيتهم وامنياتنا بان ننال من ديمقراطيتهم القليل.

وخلال الايام الماضية ازداد تمثال الحرية شموخاً وتالقاً، فالفضائح الجنسية للرئيس الاميركي كلينتون كانت اختباراً حقيقياً للديمقراطية نجح بها الرئيس ونجح بها الشعب.

فالرئيس كلينتون يخضع للاستجواب لساعات، والرئيس يخرج معتذراً لشعبه وطالباً الصفح، والمهم في القصة ليست علاقة الرئيس الجنسية مع لوينسكي فهذا امر شخصي لا يلتفت له الاميركيون كثيراً، غير ان الخطير عندهم ان يكذب الرئيس كلينتون او ان يثبت انه متورط في الضغط على لوينسكي لتقديم شهادة كاذبة امام القضاء.

ما جرى في اميركا مهم لنا في الوطن العربي، ومهم لنا في الاردن وليتنا نستطيع المقارنة!

في الاردن يكذب بعض الوزراء ولا يحاسبون.. ويأخذ البعض سمسرات وعمولات على صفقات وعطاءات ويصبح الامر حديث الصالونات السياسية ولا يتحرك النائب العام للمساءلة والتحقيق.

في الاردن يمارس بعض رؤساء الحكومات الضغط على بعض النواب وبعض الاعيان لتأييد مشاريع قوانينهم ويصل الامر الى حد تقديم الرشاوى بطريقة مقنعة مثل توظيف الاقرباء وخطوط الباصات والمزارع من اراضي الدولة واشياء اخرى كثيرة ولا يُقدم اي نائب شكوى ولا تحدث فضيحة!!

وفي الاردن يخرج رئيس مجلس قضائي سابق ليتحدث عن ضغوطات مورست عليه من الحكومة ويذهب كلامه ادراج الرياح!!

نشاهد ما يجري في اميركا فتكبر الغصة في قلوبنا.... لا احد كبيراً على النقد والمساءلة.... صحفهم وتلفزيوناتهم تتابع الصغيرة والكبيرة وتنشر الغسيل القذر للرئيس ولا تتهم بانها «صحف صفراء» ولا تحال للمحاكم ولا يعتقل الصحفيون من منازلهم في منتصف الليل بل على العكس تزداد حصانة الصحافة ويزداد احترام الشعب لها وليس امام الحكومة الا ان تنحني اجلالاً لها لان الحكومات عندهم ليست مخلدة!!

فهل نتعظ... وهل نتعلم.. ليتنا نفعل؟!

طوحنك

ما جرى... خان توقعات السياسيين

ليلة تقديم الدكتور عبدالسلام المجالي استقالة حكومته، اكد سياسيون بارزون بان المجالي باق وان تعديلاً شاملاً سيجري على الحكومة.

■■■

جردة حساب بعد الاستثنائية

علمت «الحدث» ان وجهاء عشائر احدى الدوائر الانتخابية طلبوا من ممثلهم تحت قبة البرلمان تحديد موعد لجلسة مصارحة فور الانتهاء من اعمال الدورة الاستثنائية.

وتضيف المعلومات بان الداعين للقاء حملوا على النائب نتيجة بعض مواقفه التي تغيرت في البرلمان.

■■■

ردود فعل على موضوع الضمان

بخصوص موضوع الضمان الاجتماعي الذي فتحت ملفه «الحدث» في الاسبوع الماضي وصلت ردود فعل متفاوتة حول هذه القضية معظمها كان يشكر الحدث لفتحها هذا الملف.

المهم في الموضوع ان احد ردود الفعل هذه حمل اتهامات لمؤسسة الضمان نتحفظ على ذكرها في الوقت الحالي.

■■■

ريقه نشف من انقطاع الميه

علمت «الحدث» ان شخصية اعلامية متميزة في برامجها المقدمة على شاشة التلفزيون الاردني لم تصل المياه بيته منذ شهرين تقريباً.

الاعلامي قال لـ «الحدث» بانه نتيجة استغلال صهاريج المياه، قرر التوجه الى شراء المياه المعدنية التي تساوت اسعار الكمية التي يحتاجها مع اسعار الصهاريج.

■■■

مهرجان المدينة الاردنية في السلط

تنطلق يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٨/٢٤ فعاليات مهرجان المدينة الاردنية في مدينة السلط.

وقد عقد امين عام الوزارة محمود فضيل التل بداية هذا الاسبوع مؤتمراً صحفياً للاعلان عن فعاليات المهرجان.

الحدث سات

حدادين رفع قضية ضد الدستور

علمت الحدث ان وزير المياه السابق د. منذر حدادين قد حرك دعوى قضائية على الزميل طلعت شناعة وصحيفة الدستور على خلفية نشر الزميل تحقيقا ميدانيا من منطقة دير علا اعتبر حدادين ما ورد فيه اساءة له.

■■■

وزير الطاقة يهتم بما اشارت اليه «الحدث»

اكد النائب د. عبدالله العكايلة لـ الحدث انه طرح موضوع التفجيرات النووية الاسرائيلية في خليج العقبة التي اثارتها الحدث في العدد الماضي مع وزير الطاقة محمد صالح الحوراني.

وقال د. العكايلة بانه طلب من الوزير احضار لجنة دولية محايدة للكشف عن نسبة الاشعاعات في الاردن مؤكداً ان الوزير وعد بدراسة الموضوع مبديا اهتماما خاصا به.

■■■

خلفاً لـ «القطري» ... الروسي عميداً للسلك الدبلوماسي

خلفاً للسفير القطري في عمان ناصر عبدالعزيز النصر الذي غادرها لتسلم مهامه مبعوثاً دائماً للشقيقة قطر، اوكلت مهام عميد السلك الدبلوماسي الى السفير الروسي الذي من المتوقع ان يغادر عمان ايضاً نهاية هذا العام.

وفي حال انهاء الروسي عمله الدبلوماسي في عمان سيكون السفير اللبناني الدكتور وليم حبيب عميداً للسلك الدبلوماسي كونه نائباً له في الوقت الحاضر.

■■■

عبدالمجيد وصل عمان بطائرة خاصة... وقبض (٤٥) الف دولار

افادت معلومات تخص «الحدث» ان الفنان السعودي عبدالمجيد عبدالله تقاضى عن حفلاته الثلاث في مهرجان جرش مبلغاً وقدره (٤٥) الف دولار.

واشارت المعلومات الى ان الفنان عبدالمجيد وفرقته وصلوا عمان بطائرة خاصة يملكها الملياردير العربي السعودي المعروف الامير الوليد بن طلال.

وقد حطت الطائرة في مطار ماركا عندما كانت ادارة المهرجان بانتظاره في مطار الملكة علياء الدولي حيث كانت المعلومات المتوفرة لها تقول بانه سيأتي على خطوط الملكية الاردنية او الفرنسية.

بروفيسور اميركي يشرح اوضاع «الامل» في رسالة للملكة

ابلغت مصادر وثيقة الاطلاع «الحدث» بان بروفيسوراً اميركياً من مستشفى مايوكلينك بعث برسالة الى جلالة الملكة نور الحسين يقيّم فيها اوضاع مركز الامل للسرطان.

واكد لجلالة الملكة في رسالته ان المركز يحتاج الى ادارة متخصصة لها علاقة في قضايا السرطان خصوصاً في منصبي المدير التنفيذي والمدير الاداري.

وكتب الخبير الاميركي رسالته الى جلالة الملكة بعد ان قضى فترة ليست بالقصيرة في مركز الامل.

■■■

قرار صدام يضاعف اسعار الغذاء في بغداد

شهدت السوق العراقية ارتفاعاً حاداً في اسعار المواد الغذائية في اعقاب قرار الرئيس العراقي صدام حسين بتعليق عمل مهمات لجان التفتيش الدولية حيث بلغت ثلاثة اضعاف الاسعار التي كانت عليها قبل ذلك.

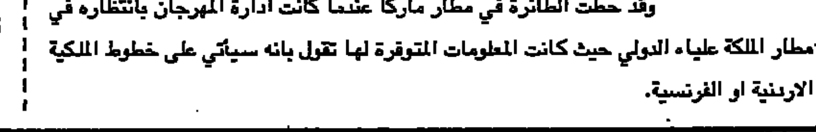
واشارت مصادر سياسية مطلعة بان القرار رفع سعر صرف الدولار الاميركي نسبة الى الدينار العراقي فبلغ سعر صرفه حتى مساء التاسع من أب الجاري (١٨٥٠) ديناراً.

■■■

هل اقصى المرض عزت ابراهيم؟

تطرقت مصادر عراقية معارضة الى الغياب الملحوظ لـ «عزت ابراهيم الدوري» عن الاجتماعات التي يعقدها الرئيس صدام حسين مع اقطاب نظامه وعدم مشاركته في انشطة الدولة والحزب الحاكم.

وفي الوقت الذي تشير فيه القيادة العراقية الى مرضه بسبب هذا الغياب، يرى المعارضون للنظام العراقي بان ما يجري محاولة من صدام لاقصاء بعض العناصر القيادية في نظامه على اثر صراعات حادة تجري بينه وبينهم.



الحدث وصورة



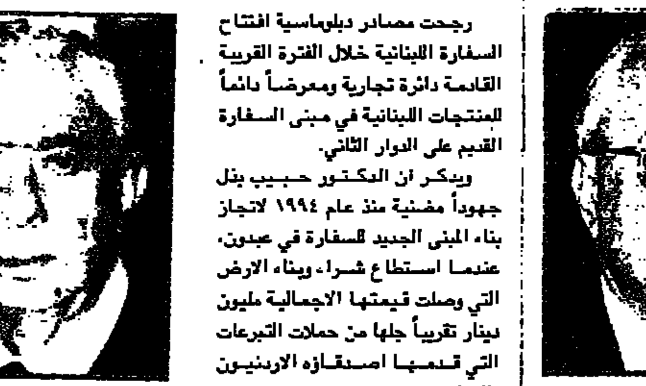
د. كمال : تشكيل لجان مختصة لتعريب مراجع علمية في الجامعات العربية



■ مروان كمال

قال الدكتور مروان كمال امين عام اتحاد الجامعات العربية ان من ضمن ما تسعى اليه الامانة العامة للاتحاد عقد الندوتين العلميتين اللتين وافقت الجامعتان الاردنية والعلوم والتكنولوجيا الاردنية على استضافة اجتماعاتهما، وهما ندوة «الجامعة المنتجة» وندوة «الاستفادة من المعلوماتية في التعليم العالي».

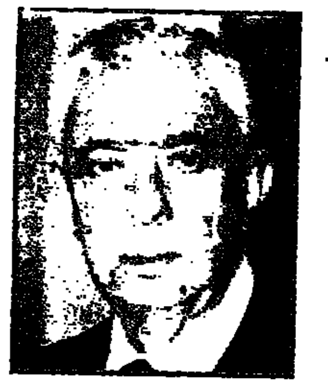
وكان الدكتور كمال قد قدم تطلعاته بالنسبة للجامعات العربية مع مطلع القرن القادم دعا خلالها الى تشكيل لجان مختصة لتعريب بعض المراجع العلمية التي اقترحت ترجمتها الجامعات العربية وتخصيص جوائز علمية للفائزين في بعض البحوث العلمية المقدمة من قبل مجلس الاتحاد.



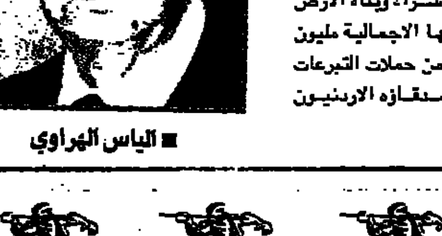
معرض دائم للمنتوجات اللبنانية في جبل عمان

رجحت مصادر دبلوماسية افتتاح السفارة اللبنانية خلال الفترة القريبة القادمة دائرة تجارية ومعرضاً دائماً للمنتجات اللبنانية في مبنى السفارة القديم على الدوار الثاني.

ويذكر ان الدكتور حبيب بذل جهوداً مضنية منذ عام ١٩٩٤ لانجاز بناء المبنى الجديد للسفارة في عبدون، عندما استطاع شراء وبناء الارض التي وصلت قيمتها الاجمالية مليون دينار تقريباً جلها من حملات التبرعات التي قدمها اصدقاؤه الاردنيون واللبنانيون.



■ الياس الهراوي



صيد الحدث

يكتبها: الصياد

اتحاد الصحفيين العرب ولجنة تحقيق الى اليمن

قرر المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن حكم الجلد على الصحفيين اليمنيين عبدالله سعد رئيس تحرير جريدة الشورى، وعبدالجبار سعد على قضية نشر.

وستقوم اللجنة بزيارة الى الجمهورية اليمنية للالتقاء بالمسؤولين على اعلى المستويات لمعالجة القضية من كافة نواحيها.

■■■

الاقطش : وقفنا مع العراق كشعب وليس شفقة على نظام حكمه

النائب الدكتور عبدالمجيد الاقطش قال ان الديمقراطية باب في ظاهره الرحمة وباطنه العذاب فهو لا يؤيد هذا النظام اذا كان يخالف الالتزام بحكم الاسلام.

وفي سياق كلامه عن تغيّر المواقف الشعبية والحزبية في العالم العربي وتأثيرها في الجانب العاطفي، اكد ان موقف الاحزاب والشعوب في حرب الخليج كان مع العراق كشعب وقع عليه الظلم وليس شفقة على نظامه الحاكم.

■■■

جريسات يجيب على السؤال بالنفي

في خضم المحاولات الحزبية في ترك بصماتها في حل ما يواجه البلاد من ازمات.

استضاف حزب المستقبل قبل اسبوعين المهندس كمال جريسات في محاضرة حمل عنوانها الاستفهام التالي «هل صحيح ان الاردن فقير في مصادره الطبيعية؟».

المهندس جريسات اجاب على هذا السؤال بتفصيل تجاوز الساعة تقريبا بين فيه اننا لسنا فقراء كما يروج عنا.

العموش يجمع مقالاته لاصدارها في كتاب

يعكف الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية على اصدار كتاب يحوي مقالاته المنشورة في الصحف المحلية خلال السنوات الثماني الماضية.

■■■

العراق يفرض غرامات عالية على ري الاراضي

وردت انباء تقول بان وزارة الزراعة العراقية اصدرت قراراً حددت بموجبه شروط استخدام المياه من الجداول والانهار لري المزروعات.

وكان من ضمن هذه الشروط ان يدفع المزارع (٣) الاف دينار عراقي لري الدونم الواحد من الارض المزروعة بالمحاصيل الموسمية لكل مرة و (٥) آلاف للارض المبستنة والمزروعة بالحمضيات والنخيل عن كل مرة في حين ان (٤) الاف دينار لكل مرة قيمة ري الاراضي المزروعة بالفواكه.

■■■

العناني يعرض مشروعاً في العقبة على الضمان

علمت «الحدث» ان لقاءً جمع الدكتور جواد العناني وزير الخارجية مع مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي بحث معهم جدوى مجموعة من المشاريع الاقتصادية.

وكشفت المعلومات عن احد المشروعات السياحية في العقبة التي عرضها العناني على الضمان للاستثمار فيها.

واشارت المعلومات ذاتها الى ان قيمة الاستثمار في هذا المشروع بلغت (٦٠٠) الف دينار اردني.

اسلاميون يفكرون بفتح مصنع اغذية

مجموعة من الشخصيات الاسلامية روج عنها معلومات استثمارية تقول بانها في صدد انشاء مشروع غذائي بكلفة (٣) ملايين دينار.

المعلومات قالت بان هذه الشخصيات تتجه الى هذا المشروع لضمان سلامة الاغذية بانها صالحة للاستهلاك البشري، واسلامياً بان يكون ما نأكله من لحوم مذبوحاً على الطريقة الاسلامية.

■■■

زهقوا من معاملتهم «كومبارس»

مع تواصل النجاحات التي تسجلها المهرجانات الاردنية على الصعيدين المحلي والعربي.

همس فنانون اردنيون في اذن «الحدث» يستنكرون استمرار التعامل معهم من قبل ادارة هذه المهرجانات على انهم كومبارس و(كمالة عدد) للنجوم العرب جواكر هذه المهرجانات.

وفي احد هذه المهرجانات تسربت معلومات تقول بان احد الفنانين الاردنيين قرر الانسحاب من المهرجان بعد معرفته بان ادارته دفعت للفنانين العرب مبلغا وقدره، في حين انه وزملاءه شاركوا باجور رمزية بناء على طلب ادارة المهرجان.

وعلمت الحدث ان بعض الفنانين عانوا في الوصول الى مكان المهرجان ومن ضمنهم فنان اردني معروف على مستوى الوطن العربي.

صواريخ... كلام

■ زياد ابو غنيمة

تغيرت «العبوة»... ولم تتغير «البضاعة»...!

في عالم الصناعة تلجأ بعض المصانع حين يخف الاقبال على بضاعتها لتغيير العبوة التي تغلف بها بضاعتها في محاولة لاغراء الناس بشرائها.

التغيير الوزاري الذي جرى لدينا يكاد يشبه الى حد كبير ما تفعله تلك المصانع، فما جرى لم يكن تغييراً في النهج، ولا في التفكير ولا حتى في الاشخاص، بقدر ما كان تغييراً شكلياً اشبه ما يكون بعمليات «الشد» التجميلية التي تجريها بعض النساء، واحياناً بعض الرجال لازالة التجاعيد والندب في وجوههم...!

واتساءل، كمواطن، لا كسياسي، كيف ستواجه الحكومة الجديدة كل هذه الازمات والاحتقانات التي خلفتها لها الحكومة السابقة، والحكومة الجديدة تكاد تكون هي هي نفسها الحكومة السابقة التي افرزت كل هذه الازمات والاحتقانات...!

واتساءل بسذاجة، وربما بهبل، هل كان هذا التغيير، الذي لم يغير شيئاً، مجرد تخريجات ذكية «لتمزط» الحكومة السابقة من قضبان المساءلة عن دورها في افراز الازمات والاحتقانات التي زلزلت الشارع الاردني، من ازمة بل من فضيحة تشريبنا كوكتيل الماء المخلوط بفضلات اليهود، ومن فضيحة تمرير قانون المطبوعات برفع الحواجب وتخفيضها، ومن فضيحة التزوير في ارقام النمو الاقتصادي المزعوم، ومن فضيحة ضرب الصحفيين بالقنوات امام زوجاتهم واطفالهم دون ان ينكشف الجناة، ولو كان المضروب شقفة يهودي او اميركي لقامت الحكومة ولم تقعد...!

بصراحة، ما جرى من تغيير حكومي لم يكن في مستوى الرغبة الشعبية العارمة التي كانت تنتظر تغييراً جذرياً في النهج، وفي المنهج، وفي التفكير، لا مجرد تغيير «العبوة» لتبقى البضاعة هي هي نهجاً، ومنهجاً، وتفكيراً واشخاصاً ايضاً...!

بصراحة اكثر... «انا مش قادر ابلع قصة التغيير الحكومي»...!

TOP SECRET

كله من الميه الملوثة

قالت مصادر موثوقة في وزارة المياه ان تنقلات حساسة ستجرى في الوزارة بعلم مجلس الوزراء خلال الاسبوعين القادمين.

المصادر ذاتها ربطت في حديثها بين هذه التعديلات وازمة تلوث المياه.

■■■

مؤسسة الايتام تتوقف عن استقبال طلبات المرابحة

علقت مؤسسة تنمية اموال الايتام منذ ايام يافطة تعتذر فيها عن قبول طلبات المرابحة حتى بداية شهر ايلول القادم بسبب الوصول الى السقف المسموح به خلال هذه الفترة.

واضافت اليافطة بان المؤسسة ستبدأ باستقبال الطلبات في الاول من الشهر القادم ضمن الفترة الجديدة على حد تعبير اليافطة.

■■■

شيوعيون يقاطعون مؤتمرهم الاستثنائي

رشحت انباء تتحدث عن تهديد بعض الشيوعيين الاردنيين بمقاطعة المؤتمر الاستثنائي اذا تم الاتفاق على عقده خلال الايام القادمة.

وتفيد الانباء بان تيار مقاطعة المؤتمر استند في تهديداته على عدم شرعية هذا المؤتمر الذي يسعى من وجهة نظرهم الى الانقلاب على القيادة الحالية.

■■■

العرب يستعينون بخبرات التل

علمت «الحدث» ان دولة عربية شقيقة طلبت خبرات مدير المطبوعات والنشر بلال التل للاستعانة بها في وزارة اعلامها.

وافادت المعلومات بان وزير اعلام الدولة الشقيقة طلب ذلك رسمياً من الحكومة الاردنية لمساعدتهم في وضع بنود قانون مطبوعات ونشر لدولتهم.

تغريدات عالم

■ غادة الكاتب

تلوث!!

«القرارات البشرية سهلة بشكل يدعو الى التقزز»
-ميلان كونديرا-

انكر ان حكومة من حكوماتنا السابقة فرضت ضريبة المغادرة لتشجع المواطنين على السياحة الداخلية، بدل السفر الى الخارج، وصرفهم اموالهم هناك.

مثلما انكر ان ايًا من اصحاب هذه الاموال لم يتأثر بالقرار، بسبب قدرته على الدفع، وكذلك اي من المسؤولين لم يتأثر، لان الضريبة لن تشكل بالنسبة له الا الجزء اليسير مما سيحصل عليه في سفراته، كمياومات، وبدلات سفر، وان معظم السياح العرب والاجانب صاروا يحرصون على عدم البقاء في الاردن لاكثر من ٤٨ ساعة، كي يستفيدوا من ميزة «الترانزيت» التي تعفيهم من دفع هذه الضريبة.

ايضاً انكر انه لرفد قطاع السياحة، سمح بترخيص الكثير من المطاعم الغربية والاجنبية، ومحلات الكوفي شوب، والنوادي الليلية، والمنتجعات، والفنادق، والاستراحات، والاسواق، بعشوائية افقدتنا هويتنا الشرقية، ونزعت عنا خصوصيتنا الحضارية ذات الصبغة المميزة.

اتساءل: ما هي منجزات الحكومة التي رحلت مؤخراً في حقل تشجيع السياحة؟ تلك الحكومة ارتأت، قبل كل شيء، ان العلة ليست في المشاكل غير المعالجة من جذورها، وانما في الاقلام، والصحف التي تشير الى تلك المشاكل وتنتقد -المخفي الاعظم- من الاخطاء، والمطبات، والسلبيات.. لذا كان عليها -اي تلك الحكومة- وضع قانون مؤقت للمطبوعات والنشر، تسكت فيه من لا يتناسب في نقده، وتطلعاتها السياحية، خاصة وان الكثيرين من الكتاب والصحفيين -حسب تصريحاتها- يشوهون سمعة البلد بمقال احتجاج او بتحقيق ميداني، او بصورة فاضحة لفتاة، اين منها فيلم اجنبي على المحطة الثانية.

على الرغم من ان -نفس تلك الحكومة- تشجيعاً للسياحة احتضنت مهرجاناً اقامته احدى القنوات الفضائية مس في بهرجته وانفلاته تقاليد المحافظين، والمعتدلين من المواطنين، المقيمين والسائحين على السواء، وابدى من التحرر ما لا يتناسب ودواعيها المعلنة في محاربة الصحف الصفراء، او ذوات الالوان الاخرى.

قبيل رحيلها -اي تلك الحكومة- بايام، اقر مشروع قانونها الجديد للمطبوعات والنشر، ذلك الذي تلافت فيه ثغرات سابقة، وجدها القضاء في القانون المؤقت، فابطله... وقد كان عليها ان تفعل ذلك لان تقهقر السياحة في نظرها سببه فقط... فضائح الصحف!!

املنا -على مضض- ان تؤتي جميع هذه المنجزات اكلها، لولا انها -اي تلك الحكومة- في «عز» الموسم السياحي غامرت بضخ مياه ملوثة بالطحالب واليرقات المرضة في مياه الشرب لتتسبب هي والحر الشديد بنسف العصب الرئيس لمكونات اي سياحة.

من اجل مواسم سياحية افضل حملتنا الحكومات المتعاقبة الكثير وجاءت قضية المياه، لتقصم ظهورنا، وتجعل السياح يهربون.

نعم، هرب السائحون ورحلت حكومات ضمنها- تلك الحكومة، اما نحن فبقينا وبقيت معنا معاناتنا من القرارات والقوانين العجولة، وبقي ثمة انواع وانواع كثيرة من طحالب غير مائية وبقي التلوث.

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

هيئة التحرير
نظمي ابو بكر | فتح منصور
خالد فخيدة | جمال الدويري
اياد خليفة | عبد المعز العبوشي

الإخراج الفني
اسامة جبر
صف ضوئي
ماهر علان

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي
العلاقات العامة والاعلان
احمد الحربي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٦٢٤٥١٩ - ٥٦٩٤٩٧٦ فاكس ٥٦٢٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦
الحدث

الاتصال بالحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

اخبار الاسبوع اقامت حفلاً للنقابة

اقامت الزميلة اخبار الاسبوع حفل تكريم لنقيب واعضاء نقابة الصحفيين وذلك احتفاءً بنجاحهم الاخير.

الزميل عيسى الريموني رئيس مجلس ادارة اخبار الاسبوع القى كلمة شكر فيها الصحافة والقائمين عليها اياً كان تواجدهم في خدمة الامة العربية والاردن.

وقال ندرك جميعاً طبيعة المعركة التي تخوضها الصحافة من اجل الحق والحقيقة. التصقت والى الابد بكل معاني الحياة وأمالها وآلامها.

وقال ان الصحافة هي الضابط لسير الاحداث والكاشفة عن خفايا ما يجري وراء الكواليس مشيراً الى ان السكوت عن مشاكلها سيطال الجميع وسوف يكون الامر برمته مدعاة للحزن والاسى وربما الندم.

■■■

السيلاوي اقام مأدبة عشاء لزملائه

اقام الزميل سعد السيلاوي مدير مكتب mbc في عمان حفل عشاء تكريماً لزملائه من mbc/ لندن والذين زاروا عمان مؤخراً.

السيلاوي اقام حفل العشاء في مزرعته الخاصة في مرج الحمام ودعا اليه مجموعة من الزملاء الاعلاميين.

■■■

سمر حدادين تحتفل بعيد ميلادها

احتفلت الزميلة سمر حدادين من الزميلة البلاد بعيد ميلادها وسط فرحة كبيرة جمعت الزملاء من البلاد والصحف المجاورة.

حدادين رفضت الافصاح عن عمرها.. اجمل التهاني وعقبال المئة عام.

■■■

موفق وسحر والمولود الجديد

ينتظر الزميل موفق كمال وعقيلته الزميلة سحر القاسم على احر من الجمر مولودهما الجديد.

مصادر طبية رشحت لشارع الصحافة بان المولود ذكر وان والديه عزما على تسميته محمد.

سلامات لام محمد

التوجهات واضحة ومجلس الملك حرص على دخول كتاب «جينز» للارقام القياسية

مجلس الاعيان.. شكراً

على ما يبدو ان مؤسسات المجتمع المدني لم تعد قادرة على وزن الامور ووضعها في القالب الذي تستحق.

ففي الوقت الذي اقامت به هذه المؤسسات الدنيا ولم تقعدها احتجاجاً على مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي احالته الحكومة الى مجلس الامة بشقيه انهى مجلس الاعيان هذا القانون... بستين شكراً لا اكثر على ٦٠ مادة، قالها الرفاعي عند الموافقة على كل مادة.

ولم تستغرق جلسة الاعيان التي عقدت يوم الاثنين الماضي لمناقشة هذا القانون اكثر من اربع ساعات ونصف الساعة تخللها نقاشات ومداخلات حامية الوطيس من ثمانية اعيان بذلوا قصارى جهدهم في ترميم القانون واخراجه بصورة افضل.

فقد كان الاتجاه واضحاً بعدم اعادة مشروع القانون الى مجلس النواب تحت اي ظرف دون تصويب خطأ لغوي اكتشفه العين مضر بدران في المادة ٢٨ .

ولم يفلح بعد طول جهد وتفسير لزملائه من حصد الا (٧) اصوات من (٣٥) تؤيده في تصويب المادة لغوياً لا مضموناً خاصة وان التغيير او التعديل ممنوع.





■ زيد الرفاعي

ومن جهة اخرى لم ينجح اقتراح العين عبدالكريم الكباريتي باضافة مادة الى مشروع القانون طالب فيها بتشكيل مجلس اعلى للصحافة في حين صوت المجلس على اقتراح الكباريتي كتوصية موجهة للحكومة بعد الانتهاء من التصويت على القانون بمجمله.

وظهر الغضب جلياً على وجه الكباريتي عندما طالب من رئاسة المجلس اكثر من مرة بالتأني في طرح المواد والصبر قليلاً ليتسنى للاعيان فهم فحوى المواد خاصة وان تعديلات النواب عليها وتغيير ارقامها حال نوعاً ما دون فهم صحيح لبعضها.

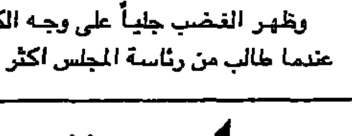
الا ان رئاسة المجلس ارادت التصويت على مواد هذا القانون بشكل عام لا تفصيلي وان تعجل في الانتهاء منه خلال جلسة واحدة بسرعة تؤهلها لدخول كتاب «جينز» للارقام القياسية.

واكد رئيس المجلس بعد مداخلات بعض الاعيان المطولة بان التوضيح الزائد يعقد الموضوع مبدياً حرصه الواضح على انهائه قبل صدور الارادة الملكية بفض الدورة الاستثنائية.

ولم تستغرق اخطر مواد القانون واكثرها تعقيداً بضع ثوان وكان التصويت على الارقام لا على المواد.

إلا أن الإجراءات التسارعية للانتهاء من مناقشة القانون في وقت قياسي لم تمنع بعض الاعيان من «فش غلها» وقول ما تريد مع قناعتهم ان القانون مار لا محالة وان شكراً حاصلة.

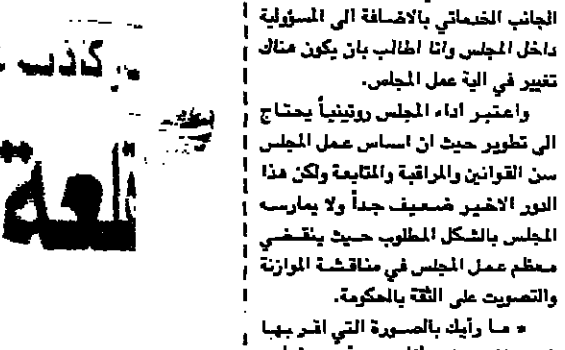
ونحن بدورنا لا نستطيع الا ان نقول لكل من ساهم في انجاز هذا القانون شكراً.



سواليف عالماشي

مع النائب د. محمد صالح العوران

احب الصواني... ولم يمر بي خلال رئاستي لاحزاب المعارضة ما يسر البال



■ العوران

* صباح الخير دكتور معك جريدة الحدث، وحابين ندردش مع سعادتك؟

- اهلاً وسهلاً تفضل.

* ممكن نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

- د. محمد صالح العوران مواليد ١٩٤١ الطفيلة متزوج ولدي ثلاث بنات وولدان.

* وما هي المؤهلات العلمية التي تحملها واين عملت؟

- درست الابتدائية في الطفيلة والثانوية في عمان ودرست الطب في بريطانيا على حساب القوات المسلحة وعملت لدى الجيش حتى عام ١٩٧٤، وبعد ٧٤ ذهبت الى بريطانيا لمدة اربع سنوات تخصصت خلالها. وانا عضو في الكلية الملكية البريطانية للاخصائيين الباطنيين.

ورجعت الى الاردن في ١٩٨٩ وبقيت في القطاع الخاص حتى ١٩٩٥ بعدها عملت مديراً لمستشفى ملحس لمدة عام ومديراً للخدمات الطبية في شركة الفوسفات حتى الآن.

* متى اول مرة خضت فيها الانتخابات النيابية؟

- خضت الانتخابات النيابية في المرة الاولى عام ١٩٨٩ والثانية ١٩٩٣ ولم يحالفني الحظ في كلتا المرتين وكان الفرق بيني وبين آخر الناجحين في الاولى ٢٠٠ صوت والثانية حوالي ١٥٠ صوتاً واما المرة الثالثة ١٩٩٧ حصلت على المرتبة الاولى في الانتخابات عن دائرة الطفيلة.

* ما هو سبب رسوبك في المرتين الاولى والثانية؟

- سبب رسوبي هو الكتل التي شكلتها انا وبعض من خاضوا الانتخابات في تلك المرة حيث حجبت عني بعض العناصر اصواتها.

* انت الآن امين عام حزب وخضت الانتخابات مع الاحزاب التي شاركت، هل هذا صحيح؟

- انا امين عام حزب الارض العربية الذي تشكل في ١٥/١٢/١٩٩٦ وما زلت حتى الآن وخضت الانتخابات النيابية الاخيرة مع بعض احزاب المعارضة التي شاركت في الانتخابات النيابية.

* تسلمت لفترة رئاسة لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة ما هو اطرف موقف تعرضت له خلال هذه الفترة؟

- في الفترة التي كنت فيها رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة كانت هذه الحقبة من اصعب الحقب وكانت فترة مواجهة مع الدولة بسبب مشاكل معان ومرور خمسين عاماً على ما يسمى بقيام دولة اسرائيل فلم يكن هناك ما يسر البال بالاضافة الى التهديد بضرب العراق.

* من هم اصدقاؤك في مجلس النواب؟

- معظم اعضاء المجلس اصدقاء الحزبيون منهم والسياسيون ولكن لا يمنع ذلك من وجود مقربين مثل عايد العضايلة وتزيه عمارين ود. محمد البطاينة وخليل حدادين وخالد الطراونة.

* اين وجد د. العوران نفسه كطبيب في القوات المسلحة ام كطبيب خاص ام كنائب؟

- كل مرحلة لها ميزاتها فبالنسبة لي اعتبر فترة خدمتي في القوات المسلحة من اهم مراحل حياتي ولا يعني ذلك ان عملي كطبيب في القطاع الخاص كان مملاً فقد دخل في نطاق عملي كطبيب الامور الاجتماعية والثقافية والسياسية.

* هل النيابة متعبة وما رأيك بها وبالدور الذي يلعبه اعضاء المجلس؟

- العبء الذي اتحمله كنائب هو الجانب الخدماتي بالاضافة الى المسؤولية داخل المجلس وانا اطالب بان يكون هناك تغيير في آلية عمل المجلس.

واعتبر اداء المجلس روتينياً يحتاج الى تطوير حيث ان اساس عمل المجلس سن القوانين والمراقبة والمتابعة ولكن هذا الدور الاخير ضعيف جداً ولا يمارسه المجلس بالشكل المطلوب حيث ينقضي معظم عمل المجلس في مناقشة الموازنة والتصويت على الثقة بالحكومة.

* ما رأيك بالصورة التي اقر بها قانون المطبوعات والنشر؟

- هناك تحفظ على بعض المواد ولم يكن هذا القانون بالجودة المطلوبة وهو تراجع عن قانون مطبوعات ٩٣ .

* ما هي هواياتك المفضلة دكتور؟

- لعب الفطبول والان الشطرنج والمطالعة السياسية بالاضافة الى الثقافة الطبية.

* بقي ان نقول ما هي الاكلة المفضلة لديك؟

- الصواني، المقالي والمنسف نص ونص.

* شكراً د. محمد؟

- شكراً الحدث.

صورة ... وتعليق



والله ما روحني إلا كاسة الميه المعدنية اللي قدامي .. والناس مش لاقيين حتى ميه ملوثة يشربوها . . !



وليش فرحانين اني روحت ؟! ما كل الحكومات بتيجي وبتروح ! حتى فايز بكره بروح !





صدقوني اني مليح وحصيف .. وما بتعرفوا خيري حتى تشربوا مية غيري.

بانوراما الاعيان

نتنياهو دولة صديقه

دخل كلام بعض الاعيان بعد افلاسهم من امكانية اجراء اي تغيير او تعديل على مواد قانون المطبوعات في اطار المزح والاستهجان.

العين مضر بدران قال: كثيراً ما كنا نطلب من الصحافة ان تنزل بشخص معين.

•طبعاً قصد بدران الهجوم على شخص اذا هاجم الاردن حتى لو كان من دولة صديقة• .

الكباريتي قال مداعباً. قصد ابو عماد ينزل الدرج.

بدران عاد وقال: لانه ما في دولة بالعالم الا صديقة.

الكباريتي لـ بدران: بما فيها نتنياهو.

بدران: كيف ابو عون مش صديقة!

■■■

دولة ذوقان الهنداوي

عندما طلب العين ذوقان الهنداوي الاذن من رئيس مجلس الاعيان للتحدث حول المادة الثامنة من قانون المطبوعات قال له الرفاعي تفضل دولة ذوقان الهنداوي.

الرفاعي ادرك حجم الخطأ الذي وقع فيه وعدل موقفه بقوله: ان شاء الله.

الكباريتي مراسلاً ليديعوت احرونوت

اقترح العين عبدالكريم الكباريتي بقاء الفقرة (أ) من المادة التاسعة كما جاءت في مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي قدمته الحكومة وطالب بالغاء التعديل الذي اجراه عليها مجلس النواب.

المادة التي اقترح الكباريتي بقاءها تشترط المعاملة بالمثل حين اعتماد مراسلي وسائل الاعلام الخارجية في حين ان مجلس النواب كان قد الغى شرط المعاملة بالمثل واكتفى بموافقة مجلس النقابة والوزير على ذلك المراسل.

الكباريتي استهجن تلك المادة وعلق على الموضوع بقوله: دولة الرئيس على ضوء التعديل فانا اود ان اكون مراسلاً ليديعوت احرونوت في الاردن، فماذا سيكون موقف نقابة الصحفيين مني؟

رد رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي على ملاحظة الكباريتي بقوله: في نية ابو عون.

رئيس الوزراء السابق دخل على الخط باقتراح: اذا ابو عون يطلب ان يكون مراسلاً لصحيفة صهيونية سنوافق له.

ابو عون ظل مصراً على بقاء المادة كما جاءت في مشروع القانون لكن دون فائدة.

ليلى شرف تعد الاصوات

خلال العد الذي اجرته الامانة العامة في مجلس الاعيان على احدى مواد قانون المطبوعات لم يتسن للامانة عد صوت العين ليلى شرف كونها تجلس خلفهم الى جانب رئيس مجلس الاعيان كمساعد له.

احد الاعيان قال لم تعدوا صوت السيدة ليلى.

الرفاعي قال: اذن مهمة ليلى شرف عد الاصوات ويكون بذلك سبعة اصوات بالاضافة الى صوتها.

■■■

المادة ٥٤ بتخزي

وصف العين مضر بدران بان بقاء المادة ٥٤ في قانون المطبوعات بانه مخز.

وقال ان هذه المادة تطالب بمعاقبة كل من يدخل او يساهم او يوزع مطبوعة بطريقة غير شرعية مضيفاً: ماذا لو جاءنا سائح يحمل هذه الصحيفة هل ستعاقبه وتصادرها منه.

واصر بدران على الغاء هذه المادة لما لها من اثر مباشر قد يشوه صورة الاردن في الخارج، وقال اننا بالغائها بنغطي هالطابق شوية.

المجالي رد على بدران موضحاً بقوله ان ادخال اي مطبوعة ممنوعة يدخل في اطار التهريب.

الا ان العين جودت السبول قال اذا اخفى الاجنبي هذه الصحيفة فهو مخالف اما اذا اظهرها فالامر طبيعي.

صحيفة اردنية بتقبض من بره

بالحاح شديد خلال مناقشة المادة ٣٥ من قانون المطبوعات طالب العين مضر بدران بان يعاقب من تثبت عليه تهمة تلقي الاموال من خارج الاردن ان يدفع اربعة او خمسة اضعاف المبلغ الذي تلقاه، في حين ان الحكومة قالت يكفي مثل ما جاء في القانون بدفع الضعفين.

بدران قال ان هذا الامر لا يجوز بان تعمل احدى الصحف الاردنية دعاية لدولة خارجية او ان تعمل معها لانها تقبض منها، وقال انا سمعت ان احدى الصحف الاردنية كانت قد قبضت من بره وطالب بمحاسبتها.

■■■

نواب في جلسة الاعيان

بدت جلسة مجلس الاعيان يوم الاثنين الماضي والتي كانت مخصصة لمناقشة قانون المطبوعات والنشر وكأنها جلسة مشتركة لشقي مجلس الامة.

حضور النواب في تلك الجلسة كان ملفتا للنظر فقد تجاوز عددهم الثمانية عشر نائباً وهم

سمير قعوار، حمد ابو زيد، غالب الزعبي، د. عبدالرزاق النسور، د. عبد الرزاق طبيشات، عبدالله عكايلة، نايف مولا، غازي الفايز، سلامة الحياري، اسامة ملكاوي، غازي عبيدات، د. محمد العوران، د. محمد البطاينة، فواز الزعبي، د. عبدالله الجازي، منصور مراد، د. احمد عناب وامين عام مجلس النواب د. محمد مصالحة.

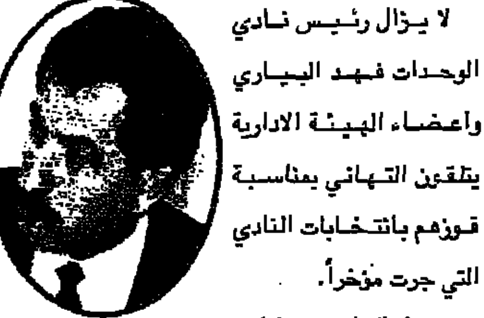
سياسي خبيث كان يجلس في المنصة قال. الشباب بسخنوا ليكونوا اعيان، مهم النواب اعيان والاعيان نواب وكله ملحق بعضه.

آخر خبر

البياري وتلقي التهاني

لا يزال رئيس نادي الوحدات فهد البياري واعضاء الهيئة الادارية يتلقون التهاني بمناسبة فوزهم بانتخابات النادي التي جرت مؤخراً.

مبروك للبياري وزملائه.



■ فهد البياري

نادي القلم وندوة عن المطبوعات

اقامت اسرة نادي القلم في الزرقاء ندوة عن قانون المطبوعات شارك فيها نقيب الصحفيين ومدير عام الدستور الزميل سيف الشريف والزميل نضال منصور رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس نقابة الصحفيين.

ادار الندوة حسام حجاوي رئيس اللجنة الثقافية لاسرة النادي.

■ سيف الشريف

فواز شرف وحفل استقبال لناصر وفارس

اقام فواز شرف الاسبوع الماضي حفل استقبال بمناسبة حفل زفاف نجله شرف على الانسة سهير القيسي واحتفاء بزفاف ناصر وفارس نجلي المرحوم رئيس الوزراء الاسبق عبدالحميد شرف.

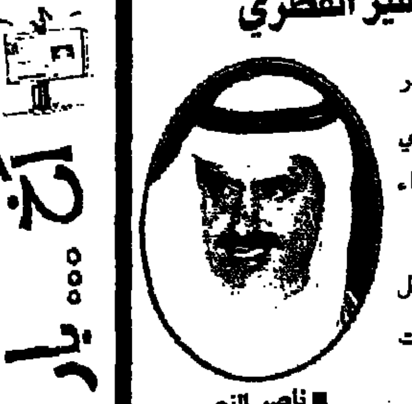
حضر حفل الاستقبال الذي اقيم في منزل فواز شرف في منطقة الحُمر عدد كبير من رجالات الدولة والاعلاميين.

حفل وداع للسفير القطري

اقام السفير القطري ناصر عبدالحميد النصر حفل وداع في السفارة القطرية بمناسبة انتهاء مهامه في عمان.

سعادة السفير دعا الى حفل الوداع عدد كبير من الشخصيات الرسمية والاعلامية.

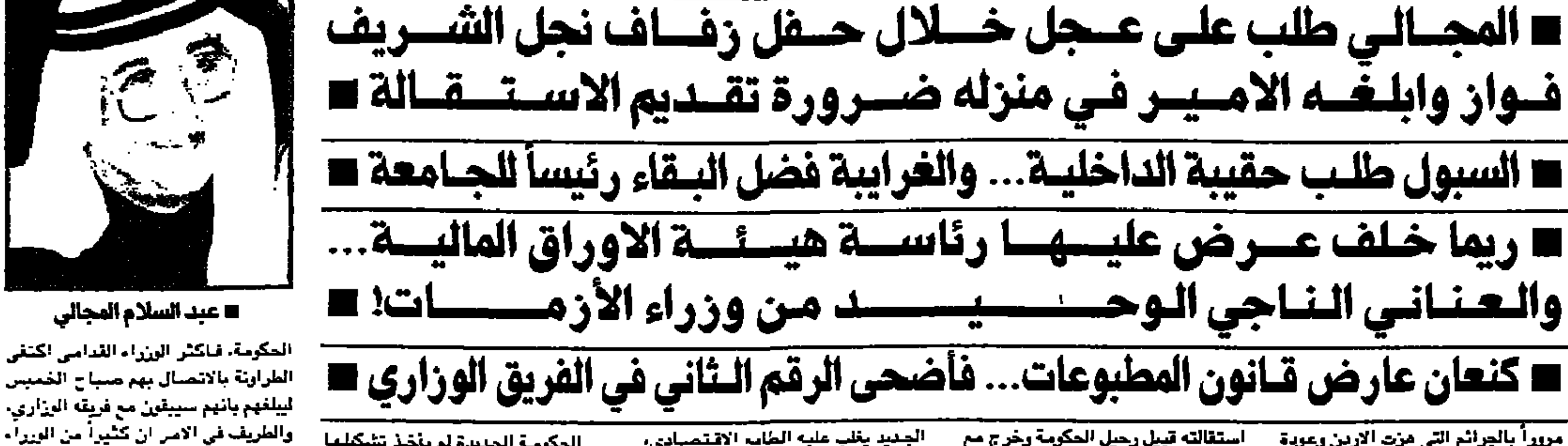




■ ناصر النصر

المجالي بعث قائمة التعديل الى مايو كلينك فرفضها الحسين وامر بالتغيير!

اسرار الاطاحة بـ «حكومة الأزمات»!!



■ النسور كان يترأس مجلس التنمية عندما روحت الحكومة ■
■ المجالي طلب على عجل خلال حفل زفاف نجل الشريف فواز وابلغه الامير في منزله ضرورة تقديم الاستقالة ■
■ السبول طلب حقيبة الداخلية... والغرايبة فضل البقاء رئيساً للجامعة ■
■ ريما خلف عرض عليها رئاسة هيئة الاوراق المالية... والعناني الناجي الوحيد من وزراء الأزمات! ■
■ كنعان عارض قانون المطبوعات... فأضحى الرقم الثاني في الفريق الوزاري ■

الحدث - كتب نضال منصور

حتى مساء يوم الاربعاء الماضي لم يكن حتى رئيس الوزراء السابق عبدالسلام المجالي يعلم بان حكومته راحلة، وكان يعمل وبثقة مطلقة من اجل انجاح تعديل وزاري موسع على حكومته.

وحتى الفريق الوزاري لحكومة المجالي وعلى رأسهم نائب الرئيس الدكتور عبدالله النسور كانوا مطمئنين الى بقائهم، وليس ادل على ذلك من استمرار اجتماع مجلس التنمية والذي يضم العديد من الوزراء في رئاسة الوزراء حتى ما يزيد عن التاسعة مساء بينما كان رئيس الحكومة الجديد الدكتور فايز الطراونة قد تلقى التكليف من القصر بالبدء بتشكيل الحكومة الجديدة.

وفي حفل زفاف نجل الشريف فواز شرف في الحمر مساء يوم الاربعاء كان بعض الوزراء السابقين والجدد والنواب والاعيان يتساءلون ان كانت الحكومة باقية ام راحلة؟

ثلاثة وزراء رئيسيون التقتهم الحدث في هذا الحفل لم يكونوا قد بلغوا بانهم اعضاء في الفريق الوزاري الجديد.

فقد كان الدكتور طاهر كنعان الذي احتل المنصب الثاني في الحكومة وحمل حقيبة شؤون التنمية لا يعلم باختياره وكذلك وزير الخارجية عبدالاله الخطيب الذي بلغ بعد في ساعة متأخرة من مساء يوم الاربعاء الماضي، ونفس الامر ينطبق على وزير الداخلية العين نايف القاضي الذي كان مشغولاً في حوار مع النائب سمير قعوار حول الحكومة ومستقبلها.

مفاجأة تغيير الحكومة في اللحظات الاخيرة وجدت تفسيراً مقنعاً عند مسؤولين مقربين من «القصر» حيث كشفوا لـ «الحدث» النقاب عن ان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك لم يرفض فكرة الرئيس السابق المجالي باجراء تعديل وزاري على حكومته.

ويذهب هؤلاء للقول «بان المجالي قدم لسمو الامير قائمة باسماء الوزراء الذين سيخرجون من الحكومة واسماء الطاقم الجديد، وتم ارسال هذه القائمة الى جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في «مايو كلينك»، وكان ذلك يوم الاثنين الماضي، غير ان هذه القائمة والاقتراح بالتعديل الوزاري لم يعرض على جلالته لانه كان يتلقى جرعة العلاج الكيماوي، وظل امر التعديل عالقاً الى ان توقف العلاج عن جلالته واستعاد صحته ووضعه الطبيعي فعرض عليه امر التعديل وقائمة الاسماء فلم يوافق، وابلغ سمو الامير بمعارضته ورغبته بتغيير الحكومة، وفوض الامير الحسن باختيار رئيس الحكومة والطاقم الوزاري.

توجه جلالة الملك بتغيير الحكومة كان مساء الاربعاء الماضي فكلف الامير الحسن د. الطراونة بتشكيل الحكومة بعد التشاور مع الحسين، وعلى الفور طلب من الديوان ابلاغ الرئيس المجالي بانه سيزوره في منزله.

المجالي كان في هذا الوقت متواجداً في عرس نجل فواز شرف فتم الاتصال به وابلغ بان سمو الامير سيزوره في منزله، وفي اللقاء اخبر الامير الحسن المجالي بضرورة تفهم متطلبات المرحلة التي تقتضي التغيير.



■ فايز الطراونة

رحيل وزراء الازمة

وعلى ما يبدو فان القراءة الاولية للتشكيل الوزاري الجديد تظهر بان «وزراء الازمة» في حكومة المجالي اطيح بهم جميعاً.

فحكومة المجالي عاشت طوال عمرها ازمات متتالية ابتدأت بقانون المطبوعات المؤقت وتداعياته وابرزها قرار اكثرية القوى السياسية مقاطعة الانتخابات، مروراً بالجرائم التي هزت الاردن وعودة الى قانون المطبوعات الجديد الذي تسبب في هجوم لا مثيل له على الحكومة ومن ثم اكتشاف الفرق الكبير في ارقام النمو الاقتصادي وانتهاء بالكارثة الكبيرة لتلوث المياه.

واستناداً لتداعيات هذه الازمات استبعد اولاً وزير المياه الذي قدم استقالته قبيل رحيل الحكومة وخرج مع التشكيل الجديد وزير الصحة اشرف الكردي الذي وجه له لوم من الشارع بازمة المياه، وكذلك وزير الداخلية نذير رشيد، بالاضافة الى الوزيرة المخضرمة ريما خلف التي كانت تقود مع الدكتور جواد العناني الفريق الاقتصادي.

ومن الواضح ان الفريق الوزاري الجديد يغلب عليه الطابع الاقتصادي، فالرئيس الطراونة ذو علاقة وطيدة بالاقتصاد وكذلك الامر د. طاهر كنعان وهو ما يوحي بان الاولوية للحكومة الجديدة هي لمعالجة الازمة الاقتصادية المتفاقمة في الاردن.

حكومة في ١٨ ساعة

الحكومة الجديدة لم يأخذ تشكيلها وقتاً طويلاً، فخلال ٢٤ ساعة كان الوزراء الجدد والقدامى يؤدون القسم بين يدي نائب جلالة الملك الامير الحسن.

وحتى الان لم يكشف عن تفاصيل كثيرة عن اللحظات الاخيرة... ولم يعرف بالتفصيل كيف جرى اختيار الوزراء الجدد، وحتى تعديل الحقائب الوزارية بين الوزراء القدامى.

غير ان الحدث علمت من مصادر موثوقة ان معالي جويت السبول كان يفضل ان يتولى حقيبة وزارة الداخلية بصفته وزيراً سابقاً للداخلية، ولكن العرف السائد بان يتولى حقيبة وزارة العدل شخص قانوني رجح استلامه لوزارة العدل، واتاح الفرصة للدبلوماسي المعروف والعين نايف القاضي لتولي حقيبة وزارة الداخلية.

وفي نفس السياق فان د. فوزي الغرايبة الذي تسلم حقيبة التربية فضل البقاء في منصبه السابق رئيساً للجامعة الاردنية، ولم يقبل الا بعد الحاح الرئيس الطراونة وطلب الامير الحسن.

ومن الواضح ان بقاء اكثر الوزراء السابقين في حكومة الدكتور الطراونة قد خفف عبء المفاوضات الشاقة في تشكيل الحكومة، فاكثر الوزراء القدامى اكتفى الطراونة بالاتصال بهم صباح الخميس ليبلغهم بانهم سيبقون مع فريقه الوزاري.

والطريف في الامر ان كثيراً من الوزراء الذين خرجوا من الحكومة كانوا متوجهين صباح الخميس الماضي الى مكاتبهم لممارسة عملهم الاعتيادي لولا اتصالات من مدراء مكاتبهم وسكرتيراتهم تطلب منهم التوجه الى رئاسة الوزراء للقاء الرئيس المجالي، حيث انعقد هناك الاجتماع الوداعي الاخير للحكومة

وربما يكون الوزير ناصر اللوزي الوحيد الذي ذهب الى مكتبه وعقد اجتماعاً قصيراً مع السفير الياباني ثم توجه الى الديوان للقاء الرئيس الطراونة.

وعلى جبهة النواب فان عدداً من النواب تجمعوا في مكتب رئيس المجلس سعد هايل السرور خلال تشكيل الحكومة.

ولم يعجب النائب احمد عويدي العبادي استبعاد النواب من التشكيل واشراك الاعيان، حيث طالب بان يوقع النواب مذكرة احتجاج موجهة للقصر.

ومهما يكن فان حكومة المجالي التي عايشت ازمات صعبة استطاعت ان تعمر رغم «الطخ» الكثير عليها، وبرحيلها ورثت حكومة الطراونة اكثر من نصف فريقها الوزاري وازمات كبيرة منها «مياه ملوثة» وعداء مع الصحافة بسبب قانون المطبوعات ".

■ عبد السلام المجالي

لقطات من تشكيل الحكومة الجديدة

* د. جواد العناني لم يحضر اجتماع لجنة التنمية في مجلس الوزراء واعتذر بسبب طلبه للديوان الملكي، وعلى ما يبدو فان العناني اول من بلغ من الوزراء من الحكومة السابقة بتغيير الحكومة واول من بلغ بخروجه من الحكومة ليحل رئيساً للديوان الملكي.

* ربما خلف وزيرة التخطيط السابقة عرض عليها رئاسة هيئة الاوراق المالية التي شغر موقعها بتسلم ميشيل مارتو لحقيبة وزارة المالية لكنها لم تعط اجابة حتى الان، حيث ستسافر الى اميركا وستعود بعد ما يزيد عن اسبوع.

* تحول حفل وداع السفير القطري ناصر عبدالعزيز النصر الى حفل لتقديم التهاني الى الوزراء الجدد الذين اقسموا اليمين الدستوري وحضروا فوراً الى حفل الوداع، وفي نفس الوقت قام المشاركون بالحفل بمواساة الوزراء الذين خرجوا من الحكومة.

* عبدالاله الخطيب يعود الى الخارجية بعد سنوات من العمل في القطاع الخاص، الخطيب شغل من قبل منصب وزير السياحة ثم تولى ادارة شركة الاسمنت، ومن المعروف عنه نشاطه الكبير.

* د. طاهر كنعان سيتولى رئاسة الحكومة بالوكالة خلال سفر دولة فايز الطراونة لزيارة جلالة الملك الحسين في مايو كلينك للاستماع الى توجيهاته.

ومن المهم الانتباه الى ان كنعان من الذين عارضوا مشروع قانون المطبوعات والنشر.

* وزراء في الحكومة اكدوا ان اكثر الوزراء حظاً هو وزير الاوقاف عبدالسلام العبادي الذي عايش اكثر من حكومة وصمد، الوزراء اقترحوا ان يصبح اسمه «عبدالباقي العبادي».

* الصالونات السياسية مشغولة الان في البحث عن الاشخاص الذين سيتولون المواقع التي شغرت وعلى رأسها رئاسة الجامعة الاردنية، رئاسة هيئة سوق الاوراق المالية، ادارة الاذاعة والتلفزيون، رئاسة دائرة مكافحة الفساد، مدير عام شركة الاسمنت، امين وزارة التخطيط.

* ناصر جودة هنأته الحدث باستلام حقيبة الاعلام وسألته عن لقاء الاثنين فاكد انه سيستمر به.

انذار كاذب عن «قنابل» بالسفارة كشف المستور... وبناؤها كلف ٥٠ مليون دولار وموظفوها عددهم (٣٥٥)

قلعة الاميركان في عمان محصنة ضد القنابل والمتفجرات!

■ مسؤولو السفارة تكتموا على المعلومات... وكلينتون امرهم مباشرة بالحذر ■
■ موظفوها يعيشون في عزلة... واجراءات مشددة بتفتيشهم عند الدخول والخروج ■
■ السفارة مزودة بوسائل تبقي الدبلوماسيين تحت اي حصار احياء لثلاثة ايام ■

الحدث - خاص

قبل يوم واحد فقط من الانذار الكاذب الذي قض مضجع دبلوماسيي السفارة الاميركية في عمان بوجود قنبلة في مبناها كانت الحدث تسأل مسؤولي السفارة عن طبيعة الاحتياطات الامنية التي اتخذتها بعد حادثي التفجير اللذين تعرضت لهما سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا واوديا بحياة المئات.

السفارة اعتبرت اجراءاتها معلومات سرية ورفضت البوح بها واكتفت بالاشارة الى تلقيها اوامر مباشرة من الرئيس بيل كلينتون باتخاذ كافة الاحتياطات الامنية الاحترازية تحسباً من اي محاولة تستهدفها في الوقت ذاته رفضت السفارة ايضاً اعطاء رأيها وتقييمها للوضع الامني العام في الاردن وفضل مسؤولوها حين سألتهم الحدث عدم التعليق على الامر والاحتفاظ به لانفسهم.

واذا كان الاهتمام الاميركي بالجانب الامني قد اصبح في السنوات الاخيرة سياسة تنتهجها سفارات واشنطن في مختلف دول العالم وتحديداً دول المنطقة الشرق الاوسط فانه تبدى في عمان بالمبنى الجديد الذي انتقل اليه طاقم السفارة قبل سنوات في عبدون والتصميم الذي راعى كل النواحي الامنية حتى اصبح هذا المبنى في نظر الكثيرين في عمان اشبه بالقلعة الحصينة التي تملأها الاسرار والالغاز.

وحسب معلومات الحدث التي استقتها من مصادر دبلوماسية في واشنطن فان الانذار الكاذب الاخير التي اعلن عنه رسمياً الاسبوع الماضي حول القنبلة في السفارة الاميركية في عمان لم يكن وحيداً حيث كشفت تلك المصادر عن انذار مشابه جرى قبل ذلك باسبوع ولكن لم يتم الاعلان عنه، وتؤكد تلك المصادر بان السفارة اتبعت اجراءات مشابهة لما قامت به الاسبوع الماضي... ورغم اكتشافها لكذب الانذار الا انه عزز من حذر الدبلوماسيين الاميركيين ودفعهم لمزيد من تعزيز الاجراءات لمبنى السفارة وموظفيها.

الا ان مصادر دبلوماسية في عمان مقربة من السفارة نفت تلك المعلومة واكدت انه لم يكن هناك سوى انذار كاذب واحد وهو المعلن عنه... الا انها اشارت الى احد الاجراءات الامنية الذي تمثل بوضع اجهزة الامن الاردنية لثلاث سيارات جيب مسلحة «رشاش ٥٠٠» كطوق امني اضافي خارج حدود السفارة قرب بوابتها.

ولئن كانت السفارة في عمان ترفض الحديث عن قلعتها واجراءاتها فان تقريراً لاميركيا نشرته الواشنطن بوست الاميركية يوم الاثنين الماضي ١٩٩٨/٨/١٧ كشف عن الالغاز والاسرار التي تكتنفها اسوار ذلك المبنى.

التقرير الذي كتبه لي هوكستادر بعنوان «السفارة الاميركية حصن على تله» يصف السفارة بانها جنة رجال الامن، كاملة الاوصاف وتحفة فنية تحتوي على جميع مقاييس الحماية التي يمكن ان يحلم بها اي خبير اميركي.

ويمضي هوكستادر الحديث عن المبنى فيقول الابواب من الفولاذ المقوى بسماكة تستطيع صد هجوم مسلح بالرشاشات او المنجنيق لمدة نصف ساعة اما الشبابيك والجدران فتستطيع صد طلقات المدفعية ويصفها مرة اخرى بانها مأوى محصن ومزود بجميع وسائل الاتصالات بحيث يتمكن في حال حصارها الدبلوماسيون المحتجزون ان يبقوا احياء وعلى اتصال مع العالم لمدة ثلاثة ايام.

وعلى العكس من السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا اللتين قتل في تفجيرهما ما يقارب ٢٥٧ شخصاً فان السفارة الاميركية في عمان تقع على قمة تلة فخمة بعيدة عن المدينة الشديدة الحر.

ويستشهد التقرير بقول احد الدبلوماسيين الاميركيين عن وضع السفارة في الاردن والذي يقول «هناك الكثير الذي تستطيع قوله عن امكانيات كهذه خاصة عندما تشاهد التلفاز وترى الذي حدث في كينيا فلا يمكن تصور ان يحدث مثل هذا الشيء هنا في هذه السفارة».

وتقع السفارة على مساحة تقدر بـ ٤٨ الف متر بعيدة عن الطرق والشوارع وبلغت كلفة انشائها ٥٠ مليون دولار وكما يقول التقرير فان السفارة فخامة قصر بشكل مثير للرعب والخوف احياناً ففي المدينة التي عدد سكانها مليون نسمة فان السفارة تقع في منطقة لا يمر منها احد تقريباً.

وعندما كانت السفارة في طور البناء خلال فترة حرب الخليج فان سكان المنطقة اعتقدوا في البداية ان المخازن خلف البناء ستكون للصواريخ.

ومنذ التفجيرات في افريقيا فان موظفي السفارات الاميركية في العالم ضاعفوا من حذرهم والعمل في كثير من السفارات «ست سفارات على الاغلب» توقف مؤقتاً.

ويمضي الكاتب القول عندما كان احد الزائرين الاميركيين للسفارة في عمان ينتظر ذلك اليوم على المدخل الرئيسي ويدون بعض الملاحظات تقدم منه على الفور اثنان من موظفي امن السفارة وسألوه بغضب ماذا يريد؟ ولماذا كان يكتب ملاحظات في دفتره ليقول له بعدها احد رجال الامن واسمه جيمس مو «اسف هذا المكان تحفة فنية ولكنه يمكن ان يحتوي ايضاً على مواقع عمياء».

وبالنسبة للاميركيين العاملين في السفارة حسب التقرير فانهم يعتبرون هذا المبنى حقيبة مختلطة، فصحيح انها امنة وطورت من الفاعلية العملية للسفارة حيث جمعت ٧ الى ٨ اقسام ووكالات كانت منتشرة في عمان قبل عام ٩٢ ولكن لكون المبنى الجديد منعزلاً في مثل هذا المكان الذي يبعد ١٥-٢٠ دقيقة عن وسط المدينة فان بعض الدبلوماسيين اعترفوا بان الخروج اكثر صعوبة واصبح من الصعب الاتصال بالاردنيين والقيام باعمالهم.

وكما يقول الكاتب فان احد الدبلوماسيين الاميركيين قال «اذا كان عملك في الجانب الاداري من السفارة طوال اليوم او المساعدة فان ذلك شيء عظيم ولكن اذا كان عملك خارجياً او بمكان قريب فان ذلك يعطي قليلاً من العزلة».

قبل ان يتم افتتاح السفارة الجديدة في ١٩٩٢/٧/٤ فان معظم الدبلوماسيين الاميركيين كانوا يعملون في مبنى ضيق في وسط المدينة مقابل فندق الانتركونتننتال وحصل ان تفجرت سيارة صغيرة في الموقف التابع للفندق لذلك كان عليهم تحصين الواجهة الامامية للمبنى باكياس الرمل ولان الاردن حسب التقرير يعتبر دولة معتدلة وتتلقى مساعدات اميركية فانها لا تعتبر مكاناً خطيراً للاميركان وكانت السفارة القديمة جزءاً من نبض المدينة، كان ياتي اليها من يريدون تاشيرة الى اميركا خلال فترة الغداء لاخذ نموذج الطلب.

وكان الدبلوماسيون يستغلون فترة الغداء للتجوال واكل الشاورما في البناية القريبة من السفارة والقريبة من المركز الثقافي الاميركي ومركز المعلومات الاميركي في حين كان رجل امن كبير السن في مبنى السفارة يجلس خلف مكتبه يراقب كل الزائرين الداخلين والخارجين من المكتبة ودروس اللغة الانجليزية والمحاضرات والافلام والمؤتمرات.

ويستشهد التقرير وكاتبه باحاديث لمواطنين في السفارة لوصف وضعها ايام المبنى القديم فاحدى العاملات في مركز المعلومات الاميركية في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات خوله ابو قوره تقول «كان الدخول سهلاً وكان الامر في غاية الجمال» لتصف بعدها «كل ستة اشهر كانوا يرسلون رجل امن من واشنطن لتغيير الابواب وتفقد مخارج الحريق، وقالت لهم سكرتيرة في احدى المرات بدل ان تغيروا الابواب لماذا لا تغيرون سياستكم».

واضافت ابو قورة قائلة «كان جو السفارة القديمة والمركز الثقافي اكثر راحة كل شيء تغير الان، الان يا الهي على الرغم من انهم يعرفونني ويعرفون انني اعمل هنا يجب ان امر على عدد من الابواب والبوابات انه امرمرعب».

وينتقل التقرير للحديث مرة اخرى عن المبنى الجديد ليقول ان البناء بدأ في السفارة الجديدة عام ١٩٨٨م بعد التفجير الذي اصاب السفارة الاميركية في بيروت ومباشرة بعد تكليف من الاميرال المتقاعد «بوبي اغان» الذي طلب بان تعزز حماية جميع المصالح الاميركية في العالم.

توصيات اغان المعضلة كانت متدمجة مع تصاميم وموقع بناء السفارة الاميركية الجديدة في عمان، ولكن اثناء البناء كان قلق بعض الدبلوماسيين ينصب على انها بعيدة عن مركز المدينة وكانت البنايات الرئيسية الوحيدة المجاورة على بعد مئات الياردات وتشمل فقط السفارة البريطانية ونادياً خاصاً بالاضافة الى الاغنام التي كانت تتجول في المنطقة.

في السفارة الجديدة كل شيء معزز ليس مبنى السفارة فقط بل ايضاً المركز الثقافي والاستشاري وكذلك المنزل الذي يعيش فيه ممثل البحرية والمخازن ومسكن السفير وكراج السيارات ومخازن التموين بالاضافة الى النادي المخصص للدبلوماسيين وبعض الاشخاص المختارين من الخارج.

في وقت من الاوقات - كما يقول التقرير - كان يعمل في السفارة ٩٠ اميركياً و ١٥٠ اردنياً بدوام كامل اما اليوم فيوجد اكبر من ١٢٥ اميركياً بدوام كامل بالاضافة الى اخرين يقومون بمهمات قصيرة وحوالي ٢٣٠ اردنياً.

وينهي الكاتب تقريره بالقول ان افتتاح السفارة كان الرائد في ازدهار منطقة عبدون غرب عمان فحيث تقع السفارة فقط تحسنت الطرق وتم بناء فلل فخمة في الجوار وكذلك بنت وزارتا النقل والاتصالات مواقع وزارتيهما قرب السفارة ورغم ذلك ما زال الدبلوماسيون يعترفون بانها بعيدة عن جميع الاحداث الحية فكما يقول احدهم «نحن نفتقد السانドويشات (قرب الزاوية) ونفتقد لاخذ ملابسنا للمغسلة في الانتركونتيننتال».

وقد يبدو هذا التقرير وما جاء فيه كافياً لفهم ما كشفته مصادر دبلوماسية للحدث من مبنى السفارة في عمان انه لم يجر اخلاؤه بالكامل لان كثيراً من الموظفين لم يصلهم نداء الاخلاء بسبب كبر المبنى وتباعد المسافات بين الاقسام وبسبب الثقة العالية بامن السفارة لم يعط للامر اهمية كبيرة.

■ كلنتون

معالجة

■ عوني صادق

ملحس... وكلام من قاع الدست!

كثرت التكهنات في الايام الاخيرة عن «التغيير الوزاري» حيناً وعن «التعديل الوزاري» حيناً، وقيل في ذلك الكثير لكنني لم اقرأ في كل ما قيل وتشر ما يصل في اهميته الى ما قاله الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة الاسبق، في مقابلة اجرتها معه جريدة «السبيل» في عدد الاسبوع الماضي.

والدكتور ملحس كشف عن جرأته ايام كان في كرسي الوزارة بصرختة التي ما زال المواطنون يذكرونها حين قال قبل ان تنفجر كارثة المياه الملوثة: «غذاؤنا فاسد، وماؤنا فاسد، ودواؤنا فاسد» واستحق بعد ان يرحل مع كل الوزارة التي كان عضواً فيها.

في المقابلة التي نشير اليها سئل الدكتور ملحس عن رأيه في مواصفات الحكومة القادمة، فقال كلاماً على غاية قصوى من الاهمية، مؤكداً ان الحكومة القادمة «يجب ان تكون حكومة استثنائية... لاننا في ظروف استثنائية... من النواحي السياسية والاقتصادية».

هذا الكلام على اهميته لم يختلف عما قيل ويقال عادة في مثل ظروف كهذه التي نعيش، لكن المختلف والاكثر اهمية قوله: هذه الحكومة «يجب ان تأتي لتقود لا ان تدير... لانها بالمفهوم الاخير لن تختلف عن سابقاتها».

معروف ان الحكومات عندنا مجرد «سلطة تنفيذية» فهي بالحتم لا تقود وان كان يمكن ان تحاسب على كيفية التنفيذ، او على ما يسمى «الاداء» والاداء قد يكون جيداً وقد يكون سيئاً وقد يكون «نص نص» لكنه ليس «قيادة» الحكومة البريطانية مثلاً تقود ولا تكتفي بالتنفيذ، وكذلك الحكومة الهندية، ولكن واحدة بين الحكومات العربية لا تفعل ذلك...

الحكومات التي «تقود» غير الحكومات التي يعرفها الدكتور ملحس وهو بذلك يتحدث عن شيء آخر غير ما يجري الحديث عنه، لكن الدكتور ملحس يمس قضية هامة اخرى ويمكن ان تكون ضمن الحديث عن الحكومة الاردنية القادمة، وذلك عندما قال: «الاصل ان تبني علاقتها -اي الحكومة القادمة- مع الشعب بعد ان قطعت بشكل كامل... وهذه اهم اولوية لها...».

ان بناء علاقة مع الشعب يعني باختصار التعامل الجدي مع الشأن الشعبي ومصالح الكثرة المهملة وهو باب بقدر ما يؤدي الى خدمة مصالح الشعب وقضاء حاجاته بقدر ما يفضي الى مكافحة الفساد وسرقة المال العام، وكلاهما يسمح باداء افضل بكثير يسمح بقيام حالة سلام بين الحكومة والشعب تتيح افضل الفرص لخدمة الوطن وقضاياه الكبرى.

الدكتور عبدالرحيم ملحس لا يدعي انه رجل سياسي بالرغم من كونه وزيراً سابقاً، لكن كلامه يعتبر كلاماً سياسياً ومن «قاع الدست».

لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة كشفت الطابق واكاديميون ابدوا تخوفهم

رسوم الجامعات فوق صفيح ساخن!

■ خصخصة التعليم الجامعي والقفز فوق التاريخ واشراك اسرائيل في كل مشاريع المنطقة شروط البنك الدولي لاعطاء القروض ■

■ الاردنية الغت ٣٥ برنامجاً للدبلوم العالي والوزارة تقول: لا لزوم له ما دامت المعدلات عالية ■

■ د. الحسبان: كل المؤشرات والدراسات تشير الى وجوب رفع ثمن الساعات وحالة المواطنين المادية اخرت القرار ■

■ د. المعاني: الطاقة الاستيعابية للجامعات تحدد عدد المقبولين وشفافية الاجراءات لا تدع مجالاً للشك ■

■ فوزي غرايبة

الحدث - كتب جمال الدويري

دأبت بعض الاوساط السياسية المطلعة في الاونة الاخيرة على دق ناقوس الخطر والتحذير من الكارثة المحدقة اذا ما اقدمت الحكومة على رفع رسوم الجامعات الحكومية.

وقالت هذه المصادر ان التوجه الرسمي بدا واضحاً كل الوضوح في النوايا التي تبيتها الحكومة لرفع رسوم الجامعات مشيرة ذات المصادر الى ان هذا العام قد يكون آخر اعوام العلم والدراسة وان بداية العام المقبل ستشهد انقلاباً نوعياً في تكاليف الدراسات الجامعية وحصرها في فئة المقتدرين فقط.

ونوهت مصادر اكاديمية من قلب الجامعات بان القرار اصبح وشيكاً وان سياسة رفع الرسوم ما هي الا ثمرة جديدة قد تحصدها الاردن جراء توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل مثلما حصدت مياها ملوثة بالطائف وان هذا القرار ما هو الا امتثال لتوجيهات مدير البنك الدولي والتي اكدها في احد المؤتمرات الاقتصادية العالمية حيث كشف النقاب عن حقيقة الشروط التي يمليها البنك على الدول العربية لاعطائها قروضاً وان من اولويات هذه الشروط خصخصة التعليم الجامعي والقفز فوق التاريخ والزام دول المنطقة في ان تكون اسرائيل جزءاً من اي مشروع في المنطقة.

ونوهت المصادر الى ان التعليم المتاح لكل طبقات المجتمع قد يصبح حكراً على طبقة دون سواها وذلك في حالة رفع رسوم الساعات المعتمدة خاصة وان المصادر رشحت بان تساوي اسعار الساعات في الجامعات الحكومية بالجامعات الخاصة وفتحها امام الجميع.

ومن ناحية اخرى اكد مصدر اكاديمي بان الحكومة كانت قد الغت في السنوات الماضية ٣٥ برنامجاً للدبلوم العالي في الجامعة الاردنية وان هذه الخطوة تقع في مضمار التضييق على من يرغبون باكمال الدراسات العليا.

وتوقعت هذه المصادر بان جامعات خاصة قد تفتح ابوابها قريباً امام التعليم العالي فقط وباسعار مرتفعة جداً.

وحول ارتفاع معدلات الثانوية العامة لهذا العام اكد مصدر مطلع ان هذا الاجراء ما هو الا قرار سياسي اكثر منه اكاديمي وذلك لالزام الطلاب على الاقبال على الدراسة في الجامعات الاهلية بعد ان توصد الجامعات الحكومية ابوابها امامهم خاصة وان اصحاب هذه الجامعات كما تقول المصادر هم من المتنفذين وكبار الرجالات الاكاديميين.

وحول انخفاض نسبة القبول في الجامعات الحكومية والذي يصل الى ١٢,٨٠٠ طالب فقط في سبع جامعات قال رئيس لجنة القبول الموحد في الجامعات د. وليد المعاني ان الطاقة الاستيعابية لهذه الجامعات هي التي تفرض هذا الرقم مشيراً الى ان هذا العدد يتوزع على النحو الاتي: ٢٠٪ للقوات المسلحة، ٥٪ مكرمة معلمين، ١٠٪ اجانب وعرب، ٥٪ اردنيون مغتربون، ٥٪ توجيهي سابق.

وقال د. المعاني ان الرقم ١٢٨٠٠ طالب الذين سيقبلون في الجامعات يضاف لهم ١٠٪ اي ١٢٨٠ طالباً يقبلون تحت بند المدارس الاقل حظاً.

وحول امكانية التلاعب في هذه الارقام قال د. المعاني ان الامر مكشوف وشفاف ولا مجال للتلاعب، في حين اكدت د. نازك قطيشات مسؤولة التعليم العالي في الوزارة ان قوائم الاقل حظاً هي مسؤولية رئيس لجنة المدارس الاقل حظاً الامير غازي وان ضوابط ومعايير محددة تربطها ولا مجال التدخل فيها.

وكانت لجنة التنسيق العليا واحزاب المعارضة قد اصدرت تصريحاً صحفياً لها في الاسبوع الماضي احتجت فيه على ما تردد في الاوساط الرسمية والصحفيين ما مفاده ان النية الحكومية تتجه لزيادة الرسوم الجامعية اعتباراً من مطلع العام الجامعي الجديد وذلك بهدف تخفيف العجز المزعوم في السياسة المالية للجامعات الحكومية على حد تعبير البيان.

وجاء في البيان ان هذا القرار قد يتزامن مع رفع محلي للرسوم الجامعية في قطاع الجامعات الخاصة وان لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة قد تدارست هذا التوجه ومخاطره على جماهير شعبنا الذي يعيش في ازمة اقتصادية خانقة تمس لقمة عيشه.

ونبه البيان الى مخاطر التفكير في اتخاذ مثل هذا القرار الذي من شأنه ان يزيد من حدة الازمة الاقتصادية والحيلولة دون التحاق المئات من الفئات الفقيرة الى الجامعات الحكومية.

ووجه البيان دعوة الى ادارة الجامعات جاء فيها ان وقفة جادة من ادارات الجامعات ووقف التبذير والبذخ في الانفاق كفيل لسد العجز المزعوم ان وجد.

وعلى صعيد آخر اكد امين عام وزارة التعليم العالي د. احمد الحسبان ان مسؤولية رفع رسوم الجامعات او خفضها ستصبح بعد صدور الارادة الملكية بالموافقة على قانون التعليم العالي الذي اقره مجلس الامة من صلاحيات مجالس امناء الجامعات وستسحب هذه الصلاحية بالكامل من مجلس التعليم العالي الذي كان مسؤولاً فيما مضى عنها

وعلق د. الحسبان حول ما تتناقله بعض الاوساط عن حقيقة نوايا الحكومة في رفع سعر الساعات المعتمدة في الجامعات الحكومية قال ان النوايا لا يعلمها الا الله موضحاً ان كل المؤشرات والدلائل والدراسات تشير الى وجوب رفع ثمن الساعات المعتمدة ولكن تفهم المجلس للاوضاع التي يعيشها المواطنون ادى الى تأخير هذا القرار الى ان يصبح امراً لا بد منه.

وقال د. الحسبان ان الجامعات ستضطر الى هكذا قرار عندما يصبح ما يدفعه الطالب ثمناً لدراسته لا يغطي النفقات الجارية للجامعات رغم وجود الدعم الحكومي الكبير مشيراً الى ان هذا القرار ليس محبباً ولا مرغوباً فيه لدى اي شخص في الاردن ولن يتم الا اذا لم يكن هناك اي بديل آخر.

ولم يكشف د. الحسبان عن قيمة الرفع المتوقعة معلقاً على هذا الموضوع بقوله هل النوايا المطروحة تفصيلية وان هذا الموضوع لم يصل لحد الان الى مستوى القرار او مشروع قرار ولن يطرح جدياً للتفكير الا اذا حصلت ظروف طارئة.

وفي سؤال لـ الحدث عن حقيقة ما قصته الحكومة بعد احالتها مسؤولية رفع رسوم الجامعات الى مجالس الامناء وسحبها من مجلس التعليم العالي هل ان الحكومة قصدت من ذلك القاء كامل وعبء رفع الرسوم على هذه المجالس وجعلها في مواجهة مع المجتمع، اجاب د. الحسبان بقوله ان استقلالية الجامعات تحتم وجود مجالس امناء للجامعات وان تتولى هذه المجالس صلاحيات لتحديد الرسوم الجامعية وان كل هذا قد تم بموجب مشاريع قوانين قدمتها الحكومة لمجلس النواب واقرها مجلس الاعيان وهي الان في نهاية مراحلها الدستورية وانه لا احد يتهرب من المسؤولية او يتخلى عنها.

وفي سؤال آخر للحدث عن هوية اصحاب الجامعات الاهلية وقضية رفع الرسوم المستمر فيها وهل انهم من المتنفذين واصحاب القرار قال د. الحسبان ان هذه المقولة خاطئة وليس المسؤولون هم اصحاب هذه الجامعات وان اصحابها محدودون ومعروفون للجميع.

وعلق د. الحسبان على ما تداوله بعض الاكاديميين في نية الحكومة بيع الجامعات الحكومية الى القطاع الخاص ومساواة رسومها بقوله ان الحكومة لن تتخلى عن مسؤولياتها عن التعليم العالي الرسمي وانها اي الحكومة ستبقى تقدم الدعم لهذا النوع من التعليم باقصى امكانياتها وانه ليس هناك اي قرار او توجه او مشروع في هذا الاتجاه.

وعن هوية المسؤول عن الاسعار التي تضعها الجامعات الاهلية وخاصة انها في ارتفاع مستمر قال د. الحسبان ان الجامعة نفسها هي صاحبة القرار في هذا المضمار وان مسؤولية وزارة التعليم العالي تنحصر في المعايير الاكاديمية والمستوى التعليمي في هذه الجامعات.

واوضح ان مسؤولية الوزارة تكمن على سبيل المثال في اجبار هذه الجامعات على توفير استاذ لكل ثلاثين طالباً في الاداب واستاذ لكل عشرين طالباً في العلوم وخمسة عشر في الهندسة وعشرة كتب ومتر مربع واحد لكل طالب في المكتبة ومكتب لكل عضو تدريسي وعلى ضوء هذه المعايير وغيرها تقوم الجامعة بوضع السعر المناسب للساعة لتغطية التكاليف وتحقيق الربح المناسب. وقال ان المواطن وحده هو الرقيب على هذه الامور.

وحول ما لوحظ من ارتفاع لنسبة معدلات الثانوية العامة لهذا العام وان بعض السياسيين ترجموا هذا الموضوع على انه سياسة تنتهجها الحكومة لدفع الطلبة للدراسة في الجامعات الاهلية وخاصة انه من المتوقع ان تكون المعدلات الدنيا هذا العام للقبول في الجامعات مرتفعة جداً. قال د. الحسبان انا اكتفي بالاجابة على هذا السؤال بكلمة واحدة «حيرتونا».

ان ارتفاع المعدلات او انخفاضها ليعود للطالب وحده وان الجامعات ستأخذ حاجتها والتي هي في حدود ١١- ١٣ الف طالب سنوياً سواء كانت المعدلات عالية او متدنية وان قضية الدراسة في الجامعات الخاصة تعود الى الطالب نفسه.

واكد د. الحسبان انه لا تفكير لدى الحكومة في خصخصة التعليم العالي وان سياسة البنك الدولي تكون في اتجاه ان الخدمات التي تقدمها الدولة تغطي نفقاتها.

واشار د. الحسبان الى الاجراء الذي اتخذته الجامعة الاردنية في قرارها القاضي بالغاء اكثر من ٣٥ برنامجاً للدبلوم العالي الى ان هذه البرامج اوجدت لتجسير الطلبة غير المؤهلين وتأهيلهم لدراسة الماجستير كخطوة مرحلية لاثبات قدراتهم موضحاً انه طالما هناك طلبة من اصحاب المعدلات العالية في درجة البكالوريس فلا داعي لهذه البرامج.

وقال ان الحكومة ملزمة بتقديم البعثات لبعض الطلبة وذلك في نص المادة (١١) من قانون التعليم العالي حيث تقول «تتولى الحكومة مسؤولية توفير البعثات والمنح والقروض للطلبة غير القادرين في الجامعات الاردنية».

شيخ النسور الزرق كشفها لنقيب الصحفيين... وزعيم الصقور الخضر اكدها لـ الحدث

الوحدات والفيصلي يطيحون بـ «الناعقين» ضد الوحدة الوطنية!

■ البياري: سنناقش الامر في اول اجتماعاتنا... وسنضع حلولاً جذرية لبتر المسيئين ■

■ العدوان يستنكر اصواتاً هتفت لـ «نتنياهو»... تحسب نفسها على انصار ناديه ■

■ رصد (١٣) اسماً من المندسين... سيقدمها لـ «الشرطة» في وقت قريب ■



■ الشيخ سلطان العدوان



■ فهد البياري

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

بات واضحاً بان ادارتي ناديي الوحدات والفيصلي باتجاه اتخاذ تدابير وقائية وعلاجية للشعارات الموبوءة والمنطلقة من افواه فئة مندسة بين جماهير الفريقين، كما يصفها رئيسا الناديين والتي غالباً ما تهدف لشرخ اواصر الوحدة الوطنية وزعزعة الامن الوطني، بتجاوزها الدائم للخطوط الحمراء.

ولذلك بادر النادي الفيصلي ممثلاً بادارته التي يرأسها الشيخ سلطان العدوان وكذلك ادارة نادي الوحدات الجديدة التي تنتظر وصول آخر المهنئين ليتسنى لها عقد اول اجتماعاتها لتوزيع للمناصب الادارية والبدء بمعالجة القضية القديمة المتجددة والتي ستعطيها ادارة النادي الاولوية المطلقة لوأد الشعارات الاقليمية التي يطلقها المندسون لاخراج مباريات الوحدات والفيصلي عن روحها الرياضية باستفزاز مشاعر الالوف من الجماهير التي تأتي للاستمتاع بلقاءات قطبي الكرة الاردنية.

وفي اتصال هاتفي اجرته «الحدث» مع رئيس نادي الوحدات فهد البياري، قال بان هذه القضية ستكون من اولويات المواضيع التي ستناقشها الادارة في اول جلسة لها بعد انتخابها.

وتوقع ان يكون ذلك في بحر الايام القليلة القادمة، بعد توزيع المناصب على اعضاء المجلس الجديد.

واشار البياري الى ان اجتماعات مع ادارة النادي الفيصلي ستتم بهذا الخصوص للوقوف على حلول ناجعة لوقف نعيق المسيئين للوحدة الوطنية.

وفي الصدد ذاته قال الشيخ سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي خلال استقباله نقيب الصحفيين سيف الشريف الذي قدم له التهنئة باسم اعضاء الهيئة العامة لنقابة الصحفيين بمناسبة فوز النادي بكأس الاردن انه غادر المنصة الرئيسية في ستاد عمان الدولي منذ فترة للجلوس بين الجماهير في الدرجة الاولى لمعرفة المندسين الذين يحاولون الاساءة للرياضة الاردنية.

واستنكر في ذات اللقاء، بعض الاصوات التي تدعي انها من انصار الفيصلي عندما هتفت لـ «نتنياهو» مؤكداً بان هذا الكلام يخرج عن كل ما يقبله الاردنيون، وما يعبر عن وجدان الوحدة الوطنية.

وقال بانه سيبذل كل جهده ليكتشف من هم الذين يقومون بالاساءة الى الرياضة والوحدة الوطنية خلال مباريات الوحدات والفيصلي.

وفي السياق ذاته كشف الشيخ العدوان النقاب عن رصده لـ (١٣) اسماً، بعد استقصاءات واتصالات مع الهيئة الادارية في النادي. من المحتمل ان يكون بينهم من يمارس الغوغاء في الملاعب. وقال بانه سيقدم هذه الاسماء بين يدي الشرطة لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

شبح راغب حل لعنة على المعجبين... ومعجب طنشه مرافقوه فشذ عن القاعدة بالفحيص

«مهووس» يضرب جورج وسوف على رأسه!

■ الشرطة اعتقلته في اللحظات الاولى ومرافقوه حملوه الى السيارة... واخرجت سيارته عن المسرح بصعوبة ■

■ فتاة اقتحمت غرفة الياس كرم في كواليس جرش... واعضاء فرقته انقذوه من اللحظات الساخنة ■

■ جبور اطاحه جمهوره في الزرقاء... وغادر مسرح شبيب و«الروج» الاحمر على وجنتيه ■

■ عبدالمجيد عبدالله تفاجأ بفتاة تقف قرب سريره... وتعترف بانها دخلت بطريقتها الخاصة ■

الحدث - خاص

معجبة انقضت على الياس كرم في كواليس المسرح الجنوبي... واخرى اقتحمت بكل هدوء غرفة عبدالمجيد عبدالله... و المعجبات طبعن على وجه اسامة جبور قبلاً ساخنة بقصر شبيب... الشرطة ومرافقو جورج وسوف يحملونه الى السيارة بعد تلقيه عدة صفعات على المنطقة الخلفية من رأسه من واحد مهووس- بالفحيص... فصدق من قال بان الفنون جنون.

من جاء الى جرش «عمدة المهرجانات» او قصر شبيب او الفحيص مستسهلاً الحصول على لقطة تذكارية وقبلة ساخنة او حتى القاء كلمة اعجاب مع من يحب من فنانين شاركوا في المهرجانات الثلاث هذا العام، فالتشديدات الامنية والتنظيمية المفروضة لحماية الفنانين من هوس المعجبين انهارت امامها كل هذه الامال والاعتقادات.

فشبح حادثة اطلاق النار على الفنان اللبناني راغب علامة فرض ظلاله على ابواب المسارح وكواليسها.

عندما اقفل المنظمون كل المنافذ التي قد يتسلل منها المعجبون، تحسباً من تكرار حادثة علامة التي ارتكبها تعجيشاته...

ورغم ان الحادث لم يتعد الثواني العشر، فلو ترك الحبل على الغارب دون تدخل افراد الامن لابرح احد المهووسين الفنان جورج وسوف ضربة على رأسه لولا تدخل الشرطة في اول لحظة.

فبعد ان لاحظ المنظمون لمهرجان مدينة الفحيص توافد عدد المعجبين عندما شارفت حفلته على الانتهاء لخروج المسرح الذي سيغادر منه «جورج» الى فندق الميريديان مكان اقامته في عمان.

ولما انتهى من تأدية اغنية الراحلة ام كلثوم «سيرة الحب» توجه مسرعاً الى الساحة المجاورة المسرح ليستقل سيارة «الليموزين» التي ستقله الى الفندق.

وفي هذا الاثناء توجه صوبه كم هائل من المعجبين لوقفتهم الشرطة. وحالت دون وصولهم اليه. باستثناء مهووس واحد، استغل الازمة وانسل من بين المتجمهرين للالتقاء بـ «جورج». ولانهم يعون بان استقبال معجب واحد يفرض عليه استقبال الكل، اسرع مرافقوه خطواتهم باتجاه السيارة.

مما اثار ردة فعل غضب غريبة عند ذلك المعجب، فما كان منه الا ان زاحم مرافقي «جورج» بالتسلق على اكتافهم لتوجيه عدد من الضربات بقبضة يده تجاه رأس جورج فاضطر المرافقون لحمل جورج الى السيارة مسرعين عندما انقض بعض افراد الامن على هذا المهووس وطوقوا الازمة وفضوا المعجبين عن الطريق حينما اعترضوا مسير السيارة.

فرغم كل ما فرض من حماية لمنع المهووسين من وصول الفنانين وازعاجهم الا ان حيلهم كسرت حواجز تلك الحالة في جرش وقصر شبيب ايضاً.

فالفنان الياس كرم في ليلته الاخيرة على المسرح الجنوبي في جرش. اقتحمت احدى المعجبات مكان استراحته في الكواليس. ولولا تواجد اعضاء من فرقته معه لاحتاج «الياس» لمن يعينه في فك يدي الفتاة عن عنقه. ولان الصدفة اوقعت اعضاء الفرقة حائلاً بينها والياس، فرضت الاجواء الاكتفاء بالتقاط صورة للذكرى وتبادل الاطراء والاعجاب.



■ جورج وسوف



■ اسامة جبور

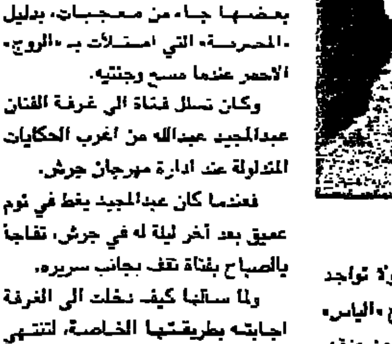


■ عبدالمجيد عبدالله



■ الياس كرم





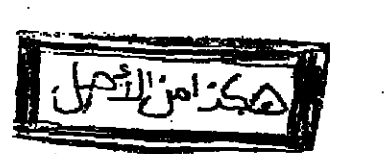
اما الفنان اسامة جبور الذي حظي بجمهور وفي في مهرجان قصر شبيب، لم يسلم هو الاخر من انقضاض المعجبين عليه. عندما نالوا منه قبلاً ساخنة، عرف بعد مغادرته المسرح بان بعضها جاء من معجبات، بدليل «المحرمة» التي امتلأت بـ «الروج» الاحمر عندما مسح وجنتيه.

وكان تسلل فتاة الى غرفة الفنان عبدالمجيد عبدالله من اغرب الحكايات المتداولة عند ادارة مهرجان جرش.

فعندما كان عبدالمجيد يغط في نوم عميق بعد آخر ليلة له في جرش، تفاجأ بالصباح بفتاة تقف بجانب سريره.

ولما سألها كيف دخلت الى الغرفة اجابته بطريقتها الخاصة، لتنتهي الرواية عندما طلب منها الخروج.

فهل يستمر مسلسل الخروج عن المألوف في مهرجان الفحيص الذي يودع في آخر لياليه صيف شير أب الهاب؟



الحدث تجرد حساب (١٤) شهراً من المقاطعة مع نائب المراقب العام للاخوان المسلمين

ابو دية: لا نتحمل وزر ازمات المرحلة.... والحكومة المسؤولة الوحيدة عما جرى

■ الحدث - حاوره خالد فخيدة

اربعة عشر شهراً من المقاطعة كانت كافية لجرد الحساب مع الاخوان المسلمين.

فالذين قاطعوا الانتخابات تحسباً من تحمل قرار لا تاثير لهم فيه... حملهم البعض مسؤولية هذا القرار... كونهم نصبوا الحكومة فارساً لمجلس النواب...

غاب الرقيب... واضحى الاسلاميون نظارة للسياسة من خلف شبابيك مركزهم العام الذي تفصله امتار عن مجلس الامة في منطقة العبدلي.

■ نرفض تحمل قرارات لا نؤثر بها... ومناقشة المقاطعة متوقفة على انتخابات برلمانية جديدة ■

■ اقر الصوت الواحد لفرملة الاسلاميين... وتشكيل معارضة نيابية وفق متطلبات كل مرحلة ■

■ تجميد العكايلة والعموش في الجبهة لا علاقة له بمشروع حزبهم الجديد ■

■ نتمنى ان لا يكون الحوار الوطني التفافاً على مؤتمر الاصلاح... وهذه حقيقة الخلافات التي جرت حوله ■

■ مشاركتنا مرهونة ببرنامج وطني شامل... ولا نقبل استخدامنا ادوات لتنفيذ برامج حكومية غريبة ■

■ مجلس الشورى الجديد لم يتخذ قرار المقاطعة او المشاركة... والقرار المناسب سيتخذ فور طرحه ■

■ عماد ابو دية

ولما عادت قواعد الاخوان تضخ دماءً شابة لمجلس شورتها... اعتقد المتتبعون بان انفراجاً قادم لا محالة...

فتساءل المحللون... هل يقضي قرار المقاطعة نحبه... حين يقرر نبض الشورى الجديد طرق ابواب مجلس الشعب؟...

نائب المراقب العام للاخوان المسلمين عماد ابو دية لم يضف مفردات سياسية جديدة تدل على اي انفراج في الساحة الداخلية...

فالظروف من وجهة نظره تستوجب المقاطعة... ومناقشتها تحتاج الى دعوة جديدة للانتخابات البرلمانية...

مواجهة تجاوزت (٦٠) دقيقة، نورد تفاصيلها، جردت فيها «الحدث» حساب المقاطعة مع الاخوان.

ابو دية رفض تحمل مسؤولية ما يجري، محملاً اياه للحكومة وقوانينها التي تفصل بها المعارضة النيابية كما تشاء.

* بعد ١٤ شهراً من مقاطعة الانتخابات وموقفكم المعلن من المشاركة في اي حكومة، وفي ظل الازمات التي مرت بها البلاد اثناء المقاطعة بدءاً من قانون المطبوعات والنشر ومروراً بالفساد والترهل الاداري وانتهاء بأزمة تلوث المياه وعدم محاسبة المسؤولين عنها منذ شهر نيسان من العام الماضي، فأين الاخوان المسلمون من كل ذلك؟

- يا سيدي... الحقيقة بان الفترة التي انقضت منذ ان بدأنا بمراجعة مسيرة البلد نحو الديمقراطية والتعددية ومنذ شهر حزيران العام الماضي وحتى هذه اللحظة وما جرى خلالها من احداث، اكد صدق رؤيتنا لهذه المرحلة.

ورؤيتنا كانت تقول باختصار بانه ليس هناك ارادة سياسية واضحة للتوجه نحو الديمقراطية ونحو اشراك الناس في القرار السياسي، نحن نقيم الديمقراطية بانها المشاركة في صناعة القرار، وليس في التعبير عن المواقف، ولذلك عندما نشارك في حكومة او اي سلطة تشريعية او غير تشريعية، لا بد ان يكون عندنا قدرة في التأثير على القرار، والعملية السياسية في البلد الان محكومة بعدم امكانية التأثير في القرار السياسي، لان الحكومة تنفرد بهذا القرار، من خلال قانون الصوت الواحد وتدخلها المباشر في نتائج الانتخابات النيابية، ومعنى ذلك ان الحكومة قد صنعت مجلساً نيابياً تتحكم من خلاله في القرار السياسي.

ولا يفيد المشاركة السياسية في مجلس نيابي لا يؤثر في القرار السياسي.

وقد ثبت ذلك... أنظر الى المجلس الحالي، ستجده بانه لم يؤثر في اي قرار بعكس ما ارادت الحكومة.

* لكن انتم تتحملون جزءاً من المسؤولية بسبب المقاطعة؟

- نحن نتحمل المسؤولية اذا كانت هناك شروط الديمقراطية متوفرة، واذا توفرت شروط الديمقراطية في هذا البلد تتيح للقوى السياسية ان تعبر من خلال ثقلها الحقيقي في الشارع وان تأخذ وزنها الطبيعي داخل مجلس النواب دون تدخل الحكومة، عندها اذا كان غياب الحركة الاسلامية في ظل وجود شروط حقيقية وموضوعية للمشاركة الديمقراطية؛ فانها تتحمل المسؤولية.

ولكن الملاحظ ان شروط الديمقراطية غير متوفرة وبالتالي نحن لا نرتضي ان نكون ديكوراً لتمرير برنامج الحكومة التي تحدد سلفاً ثقل كل القوى السياسية قبل الانتخابات، وهي التي تحدد من الذي سيفوز وما هي الاثقال لكل الاطياف السياسية في البلد.

* لماذا تنتظرون من الحكومة ان تحدد، فلماذا لا تحددونها انتم؟

- نحن نستطيع ان نحدد اذا كانت التشريعات تصدر من مجلس نيابي منتخب بقانون صحيح، ولكنك تعرف ان المجلس النيابي قد انتخب على اساس قانون الصوت الواحد. والمجلس النيابي المنتخب على هذا القانون المؤقت اقر هذا القانون.

* هل تقصد ان قانون الصوت الواحد اقر لفرملة الاسلاميين من حصد اكبر عدد ممكن من مقاعد البرلمان؟

- لست انا الذي اقول، ومن يقول هذا المراقبون المنصفون محلياً وعالمياً، يقولون ان هناك جملة اسباب لفرض قانون الصوت الواحد، والطريقة التي فرض فيها كقانون مؤقت، وفي مقدمتها تحجيم الحركة الاسلامية ومنع قدرتها على التأثير في القرار السياسي، وليس منع وصولها الى المجلس النيابي، لان الحكومة حريصة على مشاركة الحركة الاسلامية، ولكنها محدودة غير مؤثرة في القرار السياسي.

وبالتالي نحن على استعداد، كنا ولا زلنا، ان نشارك في العمل السياسي الرسمي سواء السلطة التشريعية او اي سلطة اخرى ولكن اذا توفرت الشروط الصحيحة للتأثير في القرار السياسي من خلال برامج سياسية شعبية حزبية.

* الاطياف السياسية تجمع على اننا نعيش حالة الانفراج السياسي التي هي مقدمة لبناء الديمقراطية الا تستطيعون انتم في هذه المرحلة فرض شروط العملية الديمقراطية؟

- نحن نقبل التدرج في الوصول الى ديمقراطية ناضجة تناسب بلدنا. ولكن الذي حصل ان الديمقراطية التي رفع شعارها عام ١٩٨٩ تتراجع بل تتآكل يوماً بعد يوم. الاتجاه العام الذي نسير فيه ليس الانفراج السياسي، فاين هو...

الاحزاب ملاحقة ومطاردة وتعامل من قبل الحكومة واجهزتها وكتابها احزاب غير مشروعة. ثم القوى السياسية المختلفة لا تجد فرصة ولا متنفساً للتأثير في القرار السياسي، البرلمان لا يستطيع التأثير في القرار لان الحكومة في نهاية الامر، تنتزع القرار الذي تريد، وعندنا امثلة في قانون المطبوعات وفي غيره.

عندنا ازمة المياه التي لو حصلت في اي بلد فيه انفراج سياسي حقيقي لما بقيت الحكومة (٢٤) ساعة، ولكن الحكومة تكذب على الناس وتخدعهم وتضللهم، ومع ذلك الحكومة باقية وكأنه لا قيمة لرأي الناس... وبعد كل هذا اين الانفراج السياسي...

* في المجلس الماضي كان هناك (١٦) نائباً اسلامياً، الا تعتقد ان هذا العدد لو كان موجوداً في البرلمان الحالي لاستطاع معارضو قانون المطبوعات والنشر فرملة بنوده؟

- الحكومة حريصة على ان يمر قانون المطبوعات بعد معارضة، ولكن الحكومة تريدها معارضة محدودة غير مؤثرة، لتقول للعالم انظروا نحن لدينا ديمقراطية، ولدينا برلمان يناقش ويحاول ان يغير ولكن هذا هو ثقله الحقيقي في الشارع. والحكومة تريد ان تصور المعارضة بانها اقلية واخذت حقها في التعبير عن ارائها ومواقفها وعليها في نهاية الامر باعتبارها ديمقراطية ان تلتزم برأي الاغلبية، ولكنها تعرف يقيناً ان المعارضة لها ولسياساتها ليست اقلية وانما اكثرية. لكن قانون الصوت الواحد الذي وضعته الحكومة ليعبر الناس من خلاله عن ارائهم ويفرزوا من خلاله مندوبيهم وممثليهم هو قانون قد صمم بطريقة تمنع صدق التعبير عن ارادة الناس، ويمنع اظهار المعارضة في الشارع بثقلها الحقيقي.

* دعوتكم بقواعدكم وقواعد احزاب معارضة اخرى بمقاطعة الانتخابات، سمح لوجوه حكومية ان تحصد مقاعد مجلس النواب، وبالتالي لتتم فسحتم المجال امامها لتصول وتجول في تفصيل القوانين حسب رغبتها؟

- المواطن يدرك ان الحكومة التي تمرر القرارات والقوانين التي تريدها بعد ان استصدرت قانون الصوت الواحد، كما يدرك ان الحكومة وحدها تتحمل مسؤولية ما يجري من قرارات تحطم بنية هذا المجتمع بمختلف نواحي الحياة.

كما يدرك ان القوى الوطنية وفي مقدمتها الاخوان والحركة الاسلامية، تسعى الى مشاركة حقيقية جادة وانها ترفض تضليل الناس.

صحيح ان غيابنا عن المجلس يحرمنا فرصة التعبير ومنبراً هاماً، لكنه لا يحرمنا من الشروط الحالية المتاحة في التأثير على القرار السياسي، لان الشروط الحالية لا تمنحنا ذلك.

ولذلك نحن لا نريد ان نتحمل مسؤولية مرحلة دون ان يكون هناك شروط موضوعية نتحمل من خلالها جميعاً هذه المرحلة.

* كان بامكانكم ايضاح وجهة نظركم للشارع العام بالتدليل على ان مشاركتكم حماية من التوغل في الكثير من الثغرات؟

- يا اخي لنا اعلم وانت تعلم ان هذه الحكومات لتنفذ برنامجاً وزارياً موضوعاً سلفاً، وان الفريق الوزاري يؤتى به لتنفيذه، وكذلك المجلس البرلماني وللاسف اقول ان معالم هذا البرنامج هي من خارج حدود هذه البلد، وانه يفرض علينا برنامج غريب. ونحن لا نريد ان نكون جزءاً من هذه اللعبة.

* ولذلك ترون ان لقاءاتكم دائماً مع جلالة الملك يعلق عليها الامال الكبيرة في الانفراج السياسي؟

- نحن نرجو ان تكون الحكومة هي حكومة بالفعل وان يكون لديها القدرة على اتخاذ القرارات والتأثير في مجرى الحياة.

لكن وجدنا خاصة في عهد الحكومة الحالية مصداقاً لما نرى بان هذه الحكومات لا تملك من امرها شيئاً.

* وماذا ستقدمون اذا تم دعوتكم للقاء جلالة الملك؟

- نحن نرحب بمثل هذا اللقاء ونرجو اذا اتيح لنا مثل هذا اللقاء ان نسهم في تحمل مسؤوليتنا للتعبير عن هموم الوطن وازماته وان يكون لنا دور في الخروج من هذا المأزق.

* ننتقل الى مجلس شورى الاخوان الجديد، هل حقيقة ان إفرازاته جاءت للخروج من ازمة المقاطعة؟

- نحن في تنظيم نحترمه جميعاً، ونلتزم بقراراته قبل القرار هناك اراء، ويخطئ الظن من يعتقد بان هناك تيارين او ثلاثة، بل هناك تيارات كثيرة وربما تكون اكثر من عشرة او عشرين تتفاوت من حيث النظر في المسألة الواحدة، ولكنها ليست اصطفافات دائمة، وقد اكون متشدداً في قضية ما، ولكن اقل تشدداً في قضية اخرى، والاصطفافات متغيرة حسب القضية، ولذلك ليس لدينا تيارات دائمة اسمها صقور او حمائم ووسط.

* قرار المقاطعة اوجد هذه التيارات؟

- قرار المقاطعة كان استجابة طبيعية للحالة العامة التي يمر بها الوطن، فبعد ثماني سنوات وجدنا ان شروط الشراكة السياسية في البلد بدأت تغيب، وانه لم يعد من المجدي المشاركة في هذا العمل، ولذلك وجدت القواعد ان الانسحاب المؤقت من العمل السياسي الرسمي امر لا بد منه لتحقيق اكثر من هدف سواء، كاحتجاج او ضغط على اصحاب القرار لمراجعة شروط العمل السياسي، ثم لكي لا نتحمل مسؤولية قرارات تصدر في هذه المرحلة ونحن لا نملك قدرة على التأثير فيها.

افرازات قواعد الاخوان لمجلس شورتها الحالي، تعبر عن مقتضيات المرحلة وليس انعكاساً لتصنيفات داخلية.

والذين دخلوا مجلس الشورى هم من التيار العام للاخوان، والذي ليس لديه مقررات مسبقة لا بمقاطعة ولا بمشاركة، وانما هم اناس لهم خبرتهم وتجربتهم وعقلهم، فعندما توضع امامهم المسائل المطروحة اجتهادياً يقلبون النظر فيها ويستمعون الى الآراء المختلفة ثم يرون رأيهم فالتيار العام للجماعة الذي يعبر عن القرار وليس التيارات.

* ولكن اعتراض بعض الاخوان على تنصيبك نائباً للمراقب العام يقول غير ذلك؟

- لم يصلني اي شيء بهذا الخصوص.

* ننتقل الى موضوع مؤتمر الاصلاح الوطني، لا يزال اتهامكم مستمراً في الهيمنة على رئاسته وتوجيهه، بالوجهة السياسية التي تريدونها لدرجة ان هناك من وصفكم بالمغرورين؟

- القوى الوطنية التي بدأت بقرار المقاطعة إتسعت دائرة التشاور بينها، واصبح ما يسمى بقوى الاصلاح الوطني، لا شك بانها تتداول بصورة مستمرة في آليات ووسائل للتصدي الى الازمات التي يواجهها الوطن.

ومن الطبيعي ان يواجه العمل مشكلات وعقبات وهذا امر لا بد منه في كل الوان العمل الشعبي والوطني والسياسي، وعندما تلتقي قوى وطنية من مختلف الوان الطيف السياسي فمن الطبيعي ايضاً، ان تتفاوت الرؤى وان يتعدد الاجتهاد، وان يكون هناك تباين في تقدير المواقف، ويعتبر هذا جزءاً من التعبير الديمقراطي الحقيقي، نحن نفتخر ان العمل السياسي الوطني يعيش ديمقراطية حقيقية، ونقبل في نهاية المطاف ان يكون البعض غير مقتنع برأي الاكثرية دون ان يمارس عليه اي نوع من الضغط.

واود التذكير بانه لم يحدد موعد حتى الان للمؤتمر حتى يقال بان المؤتمر لم ينعقد، فهذا الحدث الكبير يحتاج الى اعداد وتحضير كبيرين، ولذلك فهو يحتاج الى قدر معقول من الوقت.

* انتم تؤيدون وجهة نظر النقابات؟

- نعتقد بانه هناك حاجة للتحضير وللاعداد الجيد، ولم نحدد موعداً للمؤتمر حتى الان ولم نقترح شيئاً وانما ذكر في وقت سابق موعد ما، ولم يكن سوى اقتراح.

* امناء لاحزاب معارضة قالوا مؤخراً بانهم سيعقدون المؤتمر حتى اذا رفضت النقابات المشاركة فيه؟

- نحن حريصون على مشاركة كل الفعاليات والقوى ومؤسسات المجتمع المدني، ونفتخر بالنقابات ونعتز بها، ونعتبرها في طليعة مؤسسات المجتمع المدني التي حملت دوراً وطنياً رائداً ولا نفرط بمشاركتها واعتقد انه لا توجد مشكلة تحول دون مشاركة اخوان في النقابات.

هناك بعض الاجتهادات في قضايا فرعية يجري التداول حولها مع اخوان في النقابات وانا على يقين سيتم تبديد كل العقبات التي تحول دون مشاركة الجميع.

* تتردد معلومات بان حركة الاخوان قد تعيد بعض الرموز التي فصلت قبل سنوات لثباتها على مبادئ الحركة والتزامها بقراراتها حتى وهي خارج السرب؟

- الاخوة الذين تم فصلهم فصلوا على ظروف موضوعية، والذي اتخذ القرار ليس المكتب التنفيذي للجماعة وانما مؤسسات قضائية تنظر في المخالفات وهي التي اتخذت القرار.

* ما اقصده ان رموزاً في الاخوان قالوا ان فصلهم جاء لاسباب شخصية؟

- ليس لدي اي معلومات حول اي مراجعة لهذا القرار.

* لكن هناك من دعا لاجل اعادتهم؟

- الذي يحدد عودة «الاخ» الذي يفصل من الجماعة هو قناعة اصحاب الجهة التي اتخذت القرار، والتي تملك الحق في العدول عن هذا القرار.

وهذا الامر لم يطرح بخصوص اي من الاخوة الذين اتخذوا مواقف سواء مؤيدة او مخالفة لقرار المقاطعة، فالذي يجري المحاسبة عليه الالتزام بالقرار وليس الموقف السياسي.

* بخصوص الدكتور بسام العموش والدكتور عبدالله العكايلة اللذين لم يلتزما بقرار المقاطعة صدر قرار بفصلهما من جماعة الاخوان، في حين ان جبهة العمل الاسلامي الذراع السياسي للاخوان اكتفت بتجميدهما لمدة عام او ستة اشهر، فكيف تفسر هذا التناقض؟

- في كلا الحالتين الذي يحتكم اليه النظام الاساسي، نحن في الاخوان لدينا نظام يحدد العقوبات لكل مخالفة، وفي جبهة العمل الاسلامي هناك نظام ايضاً وفيه ما يحدد العقوبة المترتبة على كل مخالفة ولكل من الاثنين جهة قضائية تقر هذه العقوبات.

* لكن ما اتضح ان تجميدهما في حزب جبهة العمل الاسلامي جاء لفرملة توجهاتهما نحو تأسيس الحزب الاسلامي الجديد؟

- العقوبة صدرت بناءً على مخالفتهما لقرار الحزب، ومخالفات اخرى، فالعكايلة لم يلتزم بقرار المقاطعة وخاض الانتخابات والعموش شارك في الحكومة دون مشاورة الحزب لاخذ موافقته.

* انت ترفض الربط بين التجميد والحزب الاسلامي الجديد؟

- ليس هناك اي بعد آخر في قرار تجميدهما حسب اعتقادي.

* تزامن مع التحضيرات لعقد مؤتمر الاصلاح دعوة حزب اليسار الديمقراطي الحوار الوطني يضم كافة الاطياف السياسية، فهل ستشاركون في الحوار حال دعوتكم اليه؟

- اولاً نحن نستغرب ان تصدر الدعوة الى حوار وطني في ظل تحرك القوى الوطنية بمختلف الوان طيفها منذ فترة للتحضير الى مؤتمر وطني، وكنا نرجو في الحقيقة ان يكون المؤتمر مظلة للجميع. وان ينضم كل صاحب راي اجتهاده ضمن المؤتمر الواحد، حرصاً على توحيد القوى الوطنية وعدم تشتيت الجهد الاصلاحي، ونرجو ان لا تكون الدعوة الى الحوار هي حركة التفاف على القوى الوطنية ومؤتمرها الوطني.

* تعتقد بانه نوع من الالتفاف؟

- ارجو ان لا يكون كذلك.

* ترددت انباء تقول بان مجلس الشورى الجديد وضع على سلم اولوياته موضوع المقاطعة؟

- موضوع المقاطعة والمشاركة غير مطروحين الان لسبب بسيط، لانه ليس هناك ظروف موضوعية تستدعي مراجعة هذا القرار التي ان وجدت سيتولى مجلس الشورى دراسة الموضوع وسيتخذ قراره المناسب في ضوء ذلك.

* ومتى ستأتي هذه الشروط؟

- عندما تكون هناك دعوة لانتخابات نيابية عامة في البلاد.

* واذا تمت الدعوة الى انتخابات مبكرة؟

- لقد بينا مراراً ان قرار المقاطعة الصادر عن الجماعة ينص على مقاطعة الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٧ وعندما تعقد انتخابات عامة في البلاد في اي وقت قادم فان المجلس سيدرس الموضوع مرة اخرى.

رسالة نارية من موظفين في الوزارة تتهم

فساد ومحسوبية في وزارة الثقافة

■ الحدث - خاص

رسالة نارية حطت على ادراج الحدث تحمل اتهامات كثيرة بالفساد والمحسوبية والممارسات الخاطئة التي تجري في وزارة الثقافة ويقوم بها مسؤولون في الوزارة او بعلمهم.

الرسالة التي حملت توقيع موظفين من الوزارة ذكرت في بدايتها ان اول تلك الممارسات يتعلق بعمليات احالة الموظفين على الاستيداع التي ادعت الرسالة انها تتم وفقاً للعلاقات الشخصية وليس وفق تقييمات الاداء الوظيفي.

■ اتهامات باختلاس (٢٥) الف دولار من اموال التبرعات ■

■ متعهد دفع رشوة ليرسو عليه عطاء المتحف السياسي بتكليف مباشر ■

■ مدير احد الاقسام يسافر للدراسة في المغرب... وتقيد كدورة في ايطاليا ■

■ التل: هذه قضايا داخلية مستعد لبحثها مع ديوان المحاسبة والرقابة والتفتيش وليس مع الصحافة! ■



■ طلال سلطان الحسن

وانتقل المشتكون بعدها للحديث عن القضايا المالية حين ادعوا بوجود اختلاس مالي يصل الى ٢٥ الف دولار وهو المبلغ الذي اختفى من اموال تبرعات مخصصة لبيت عرار الثقافي ولم تظهر -حسب قولهم- حتى الان اين اختفت ومن اخذها وكيف.

اما الفساد الاداري والمالي الذي حسب ادعاءات الرسالة فتركز على قضية عطاءات الوزارة حيث تقول الرسالة ان تلاعبات عدة تجري فيها بين الحين والآخر، وذكرت -كمثال- عطاء المتحف السياسي الذي جرى فيه دفع رشوة من قبل المتعهد -حسب ادعاء المشتكين في الرسالة- حتى يتم احالة العطاء عليه بتكليف مباشر وليس وفق الطرق الرسمية المتبعة في العطاءات.

ويمضي الكتاب للقول ان عدداً من الكتب الرسمية المتعلقة بالدورات والبعثات لا تمر على الموظفين المعنيين وفق الاسس المتبعة ومنها -حسب الرسالة- الدورة الثقافية التي نظمت في تونس من قبل وزارة الثقافة التونسية، ويدعي المشتكون ان الكتاب الخاص بهذه الدورة قد جرى اخفاؤه لاعطاء الدورة لاشخاص معينين دون غيرهم على اعتبار انها وعلى نفقة دولة تونس ولكن تبين فيما بعد ان وزارة الثقافة الاردنية قد تكبدت تكاليفها.

ولم يقتصر الامر عن هذا الحد بل تشير الرسالة الى حادثة اخرى للتلاعبات بهذه القضايا تمت حين جرى ارسال احد مدراء الوزارة بتكليف رسمي الى دورة في ايطاليا ولكن تبين فيما بعد انه ذهب الى المغرب لاكمال دراسته... المهم في الموضوع- كما تقول الرسالة- ان سفرة المدير قيدت على اساس دورة في ايطاليا... وحين انكشف الموضوع وسئل المدير عنه قال بانه قد ضاع في المطار وركب طائرة للمغرب من ايطاليا... ويتساءل المشتكون كيف يمكن تصديق مثل هذه الرواية. ويؤكدون في رسالتهم ان هناك تلاعباً مقصوداً في قضايا الدورات وتمثيل الوزارة خارج الاردن حتى انهم يدعون في رسالتهم ان بعض المسؤولين يرسلون اشخاصاً يعملون كسائقين لتمثيل الوزارة ثقافياً خارج الاردن ويدللون في رسالتهم على مدى الفساد داخل الوزارة -حسب قولهم- بالقول ان ما يقارب من ٧٠٪ من موظفي الوزارة لا يحملون الشهادة الجامعية الاولى رغم ان اسم الوزارة هو «الثقافة» هذا عدا عن وجود ٣٧ مراسلاً في مقرها حسب قيود شؤون الموظفين محولين الى وظائف اخرى.

اما المخالفات والممارسات الادارية الخاطئة التي توردها الرسالة فمتعددة منها تعيين موظفين من حملة بطاقات الجسور والمقيمين في الضفة الغربية واوردت اسماً لاحدهم. كذلك تورد حادثة تجميد احد الموظفين بسبب اتهامه بالسرقة من المركز الثقافي الملكي، ليجري بعد ذلك تعيينه في قسم المحاسبة رغم انه لا يحمل شهادة توجيهي -حسب ادعاء المشتكين- ليأخذ بهذا التعيين مكان شخص اخر يحمل بكالوريس محاسبة.

كذلك تورد الرسالة مخالفات اخرى تتعلق بسيارات الوزارة مثل ارسال احد المسؤولين سيارة الى العقبة بدون تكليف رسمي ثم ضبطها من قبل ديوان المحاسبة- كما تقول الرسالة- ليجري عندها تغطية الامر من قبل مسؤولي الوزارة عن طريق اصدار كتاب تكليف لمهمة رسمية لهذه السيارة... ويقول المشتكون ان هذه الحادثة يمكن اثباتها عن طريق تاريخ الكتاب الصادر ومقارنته بموعد وجود السيارة في العقبة.

اما استغلال السيارات الرسمية من قبل بعض الموظفين في تنقلاتهم الخاصة والزيارات المنزلية صباحاً ومساءً فاصبح امراً طبيعياً -كما تقول الرسالة- على الرغم من أن هؤلاء الموظفين يتقاضون بدل تنقلاتهم نقداً.

واحد امثلة المخالفات تورد الرسالة ادعاء بان مراسلاً جرى انتدابه من وزارة التربية وثبت في وزارة الثقافة وتحديداً في مديرية العلاقات العامة والاعلام وان هذا المراسل لا يقوم باي عمل ولا يداوم الا قليلاً في الوزارة ورغم ذلك لم يستطع اي مسؤول في الوزارة مساءلته او محاسبته رغم العادة المعروفة بالوزارة من ان محاسبة دقيقة تجري لمعظم الموظفين على قضية الالتزام بالدوام وهو ما يعتبر المشتكين سببه ان هذا المراسل مدعوم.

الحدث وحرصاً منها على تحري المصداقية تابعت الموضوع مع وزارة الثقافة واتصلت بالامين العام محمود فضيل التل وارسلت له عبر الفاكس استفساراتها حول مجمل هذه الشكاوى ولكن وبعد ما يقارب عشرة ايام ابلغ الامين العام الحدث وعند الاتصال الهاتفي به بان هذه الشكاوى هي قضايا داخلية ولا يعلق عليها. واضاف التل انه مستعد لبحث مثل هذه الامور فقط مع ديوان المحاسبة او ديوان الرقابة والتفتيش فقط باعتبارهما المعنيين بمحاسبة الدوائر الحكومية وليس الصحف.

والحدث وهي تنشر هذه الاتهامات فانها تلقي الكرة في مرمى ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش للتحقيق والمحاسبة ان صدقت هذه الادعاءات!

في الميزان

■ عائشة الرازم

اشتاق للعراق

لانك اعلى سحابة في فضاء السحب... ولانك مثقل بالغيث رغم احمراره ولزوجته ولانك ابيت الا ان تعطي ما بشريانات غيومك الكثيفة لليابسة الواطئة... عساها تخضر وتطاول فروعها قدمي غيثك المعلقتين في فضاء الله... ولانك تطل بعينيك صافياً طاهراً حتى تهل دموعك الفراتية على جفاف الوجوه المدهوشة لروعتك وصمودك..!! ولانك سامق حتى الشهادة مشرع الابواب كشرفات الملكوت الواسعة في وجوه الشعراء والحراس... وفي وجوه المحبين والناقمين بعشوائية مغلقة..!! لانك تمد جداولك الرفيعة خيوط نور لاضاءة دروبنا... لتعليمنا معنى الانتفاض من رقاد السهاد..!!

لانك اكثر من عشق العظم للنخاع تعشق عروبتك... لانك ولانك كل هذا بل واكثر... بل واعظم... بل واسمى تساءل العازفون عن مصادر نوافيرك... فاصبتهم برذاذ رطب «سقى العطاش».

اما انا فلم استغرب نموك بين الصبار زهرة موشحة ببياض كبياض مآقي الشهداء... اوصدت عليك بوابات هذا الصندوق الدموي الخانق دون ان اعرف انك ستختلط بحجراته ناشراً كرياتك الدموية الحمراء لتزيدني توهجاً وزهواً... يرشقك الشهداء باغنياتهم الاخيرة... يرشقونك بحبات التراب التي يقبضون عليها حال تقبيل شفاههم لهوائك ونرقي بيقين قوتك وعنفوانك... اعلو بعلوك لاغتسل بدمائك الطاهرة... علني اتطهر من جبني وخنوعي ورضائي بالقسمة الضئيلة فتشدني جبهتك العريضة العالية... فاتنسم ريح الكرامة والعزة من فصول غيثك... احس ان البقاء لك والمجد لك والنصر لك... ويجيئني نغم الانتظار متى احل بك... فالفخر في منازلك والشوق كل الشوق اليك.



مونيكا نقلت المعركة الى الخرطوم وكابول .. وستار يتابع تحقيقاته

تفاصيل ٢٤ ساعة من العدوان الاميركي

■ بن لادن اعطى تصريحات قبل ضرب مواقعه بـ٤ ساعات ونصف لصحفي باكستاني ثم غادر الى قاعدة كونداهار ■

■ المخابرات الاميركية ليست غريبة عن تضاريس افغانستان و CIA مولت المعسكر وقدمت متفجرات C4 استخدمها بن لادن في تفجير السفارات ■

الحدث - كتب اياد خليفة

قبل ان يعود الى البيت الابيض بناء على نصائح مستشاريه لمواصلة مهامه الرئاسية، اعطى الرئيس الاميركي بيل كلينتون اوامره من جزيرة مارتا سافنير حيث يقضي اجازته الصيفية مع عائلته بعيداً عن صدى صوت قنبلة مونيكا لوينسكي، اعطى اوامره لضرب السودان وافغانستان رداً على تفجير سفارتي الولايات المتحدة في دار السلام ونيروبي.

المخابرات الاميركية ادعت انه وبعد البحث والتحري على مدار ٢٤ ساعة خلال الايام الماضية توصلت الى ادلة مقنعة من مصادر مستقلة تؤكد ضلوع المعارض السعودي اسامة بن لادن في تفجير السفارتين.

والسؤال المطروح ما هي علاقة السودان باتهامات الادارة الاميركية للمعارض السعودي اسامة بن لادن الذي غادر بلاده متوجهاً للجهاد في افغانستان بداية الثمانينات حيث التقى هناك مع الفلسطيني عبدالله عزام الذي اغتيل مع ابنه سنة ٨٩ في افغانستان وشكلا معاً كتائب المجاهدين العربية التي حاربت مع الثوار الافغان ضد الاحتلال السوفيتي للبلاد.

وبعد انسحاب القوات المحتلة وبداية الصراع الافغاني - الافغاني غادر بن لادن هذه المنطقة متوجهاً الى السودان حيث اقام هناك عدة مشاريع استثمارية وظل في ضيافة الحكومة السودانية الى ان واجهت هذه الاخيرة ضغوطاً دولية لطرده فقد كانت تعاني من مشاكل مسبقة مع الولايات المتحدة التي اتهمتها بانها داعمة للارهاب. وبالفعل طلبت الحكومة السودانية عام ٩٦ من الملياردير المعارض بطريقة ديلوماسية مغادرة البلاد لتفادي مشاكل اضافية مع المجتمع الدولي الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة.

وعاد بن لادن الذي تبرأت منه عائلته في السعودية ثانية ليحل ضيفاً عند حكومة طالبان التي كانت قد احكمت سيطرتها على اكثر من ٨٠٪ من الاراضي الافغانية واقام في الجبال المحاذية للحدود مع الباكستان وعلى ارتفاع ٣٠٠٠ قدم سكن بن لادن في منطقة عش النسور بحراسة المئات من الافغان العرب، واطلق تهديدات وفتاوى تستبيح حياة الاميركيين من عسكريين ومدنيين.

تقول الولايات المتحدة ان المصنع الذي ادعت انه يقوم بتصنيع المواد الكيماوية قد تم تمويله من الملياردير السعودي الذي يسعى للحصول على مادة VX الخطيرة، على الرغم من ان الخرطوم كانت بمنأى عن مثل هذه الاتهامات في السابق.

مصادر سودانية قالت للحدث ان اربع طائرات نوع FB111 اخترقت حاجز الصوت في مدينة بربر في الساعة السادسة والدقيقة ٥٥ وسارت باتجاه محاذ لنهر النيل حيث وصلت الى ضاحية الخرطوم البحري واطلقت ٦ صواريخ باتجاه مصنع الشفاء لانتاج الادوية حيث اصابت خمسة منها الهدف فيما اخطأ السادس.

وحسب المصادر فقد استمرت الغارة ١٢ دقيقة وكان قصفاً مركزاً ومخططاً له مسبقاً نظراً لدقة الاصابة حيث تم تدمير المصنع بشكل كامل.

واضافت ان الطائرات توجهت الى منطقة الشمال بعد ان شوشت على الرادارات السودانية حيث انهت مهمتها.

المصادر السودانية اكدت ان المصنع هو لانتاج الادوية وهو ممول من منظمة التجارة التفضيلية الافريقية، كما ان ملكيته خاصة ولا علاقة للحكومة برأس ماله وقد تم بيعه مؤخراً لاحد الاشخاص السودانيين ووقعت وثيقة البيعة بشهادة المحامي غازي سليمان المعروف بمواقفه المناهضة للحكومة السودانية.

وقالت ان مجلس الامن الدولي كان قد سمح في السابق للمصنع المذكور بتصدير كمية من انتاجه الى العراق في اعقاب اتفاقية النفط مقابل الغذاء والدواء.

ويعتبر هذا المصنع حسب المصادر والذي بلغ رأسماله ٢٠ مليون دولار مفخرة للشعب السوداني، حيث كان قبلة للزعماء والدبلوماسيين الافارقة كونه الاكثر تطوراً وانتاجاً في القارة السمراء والشرق الاوسط فهو مزود بـ ٣ مصانع فيها آلات متطورة ولديه

- كلنتون
- البشير
- بن لادن
- مونيكا

■ اربعة محاور وضعها مجلس الدفاع والامن السوداني والاردنيان احمد سالم وخالد ابو دلبوح اشرفا على اقامة مصنع الشفاء للادوية ■

■ اربعة طائرات FB111 اخترقت مدينة بربر وسارت بمحاذاة النيل وضربت ٦ صواريخ توماهوك بـ ١٢ دقيقة ودمرت المصنع وغادرت باتجاه الشمال ■

طاقة انتاجية عالية وينتج تحديداً الاقراص والسوائل والبنسلينيات بالاضافة الى الادوية البيطرية ويصدر ٦٠٪ من انتاجه للخارج ويغطي ٤٠٪ من احتياجات البلاد.

وقالت ان اردنيين هما احمد سالم المدير العام والمهندس خالد ابو دلبوح قد اشرفا على بنائه كذلك الاميركي هنري هوب قد شارك في تأسيسه واستطردت انه يعمل بالتقنية الاميركية ولا يمكن تحويله للصناعات الكيماوية.

واضافت المصادر انه وبعد الغارة مباشرة عقد مجلس الامن والدفاع السوداني جلسة مشتركة حيث خرجوا بتقرير مشترك تضمن خطة من اربعة محاور هي:

محور دبلوماسي واعلامي وثالث تعبئة والمحور الرابع الاستنفار.

المصادر تقول ان الهدف من هذه الخطة هي اخلاء ساحة السودان من الاتهامات الاميركية حيث سيقوم باتح عروة المندوب السوداني في الامم المتحدة مدعوماً بالمجموعة العربية برفع شكوى لمجلس الامن يدعو خلالها هذا الاخير لتشكيل لجنة تقصي لاثبات زيف الادعاءات الاميركية في الوقت الذي اتخذت وزارة الدفاع السودانية ترتيباتها لحماية المنشآت الاستراتيجية.

وفي المحور الدبلوماسي الاتصال مع الرؤساء والدبلوماسيين الاجانب في الخرطوم لاطلاعهم على حقيقة الوضع حيث زار عدد من الدبلوماسيين الاجانب في الخرطوم موقع الغارة واطلعوا على الادلة الدامغة التي تنفي صحة الادعاءات الاميركية ومن الدلائل حسب المصادر ان الماكينات التي تم استيرادها من الخارج لا يمكن ان تصنع مواد كيماوية وهو ما يمكن ان تؤكده الشركة التي اشرفت على اقامته كما ان الظروف المادية الصعبة التي مرت بها حكومة الخرطوم ابان اقامة المصنع لا يمكن ان تغطي ولو جزءاً بسيطاً من تكاليف اقامة مصنع مواد كيماوية وهو ما اكده وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان للحدث اثناء لقائه مع مجموعة من الصحفيين خلال زيارته الاخيرة الى عمان قبل ان يتوجه الى العاصمة العراقية.

فقد اكد الوزير ان الشعب السوداني كان يستخدم البلح في تحلية الشاي لعدم وجود اموال في الخزينة تغطي استيراد مادة السكر!

وفي الشطر الاخر من تنفيذ اوامر الرئيس الاميركي اخترقت طائرات حربية المجال الجوي الباكستاني، وعلى بعد ٩٤ ميلاً جنوب العاصمة الافغانية كابول اطلقت صواريخها لتستهدف احد المراكز تقول الادارة الاميركية انه من المراكز الرئيسية التي يدرب المعارض السعودي فيها انصاره.

في الوقت الذي افادت المعلومات فيه ان بن لادن غادر بصورة احترازية عش النسور الذي يقيم فيه الى قاعدة كوندهار ليحل ضيفاً على زعيم الطالبان الملا محمد عمر. على الرغم من ان المعارض السعودي كان قد اعطى تصريحات هاتفية لصحفي باكستاني - قبيل الغارة باربع ساعات ونصف.

ولا تبدو تضاريس افغانستان الصعبة هي كذلك على الاستخبارات الاميركية فقد عملت الـ CIA وعملاؤها ومنهم العرب فترات طويلة اثناء الوجود الروسي في البلاد ويعتقد المراقبون ان دائرة الاستخبارات الاميركية قد حافظت على صلاتها مع عملائها في المنطقة حتى اليوم، كما ان CIA مولت المعسكر المستهدف لحاربة السوفييت وقدمت له المساعدات وقالت مصادر ان مادة C4 المتفجرة التي قد تكون استخدمت في انفجاري نيروبي ودار السلام قدمتها المخابرات الاميركية كمساعدات للمعسكر المذكور.

ومع ذلك تقول المعلومات الواردة للحدث بانه يتجمع في المعسكرات المستهدفة (اكثر من ٦٠٠ ناشط اغلبهم من العرب يعملون تحت امرة اسامة بن لادن وقد اعلنت الولايات المتحدة ان المعارض السعودي لن يكون هدفاً عسكرياً بل ان شبكته هي الهدف للولايات المتحدة في الوقت ذاته رفضت ان تعلن عن انواع الصواريخ التي استهدفت فيها الاراضي الافغانية، وذكرت مصادر اعلامية ان الصاروخ المجهول المستخدم لن يقتل اكثر من ٢٠ شخصاً وهو نوع جديد يستخدم لاول مرة وقد تم اعداده برؤوس تحمل قنابل مدمرة تنتشر على مساحة واسعة بعد سقوط الصاروخ. ويستمر مفعولها لعدة ساعات واحياناً لعدة ايام ويبدو حسب المصادر ان الولايات المتحدة استخدمت الصاروخ صاحب المفعول الاطول مدة وهو النوع الذي يستخدم عادة لقصف معسكرات التدريب.

وفي الوقت الذي اعلنت عدة عواصم غربية ان سفارات الولايات المتحدة فيها قد تلقت بلاغات هاتفية كاذبة تفيد بوجود قنابل فيها فقد اتخذت الادارة الاميركية خطوات احترازية قبل تنفيذ هجومها حيث سحبت رعاياها من الدول الافريقية بعد التخوفات بهجوم انتقامي سيستهدف المصالح والرعايا الاميركيين في القارة الافريقية. كما شددت الرقابة على المطارات والادارات المدنية في البلاد.

مصادر الحدث استبعدت ان يكون اسامة بن لادن يسعى للحصول على مواد كيماوية فهو ليس دولة او منظمة على الرغم من ان انصاره يزيدون عن الـ ٥٠ الف شخص.

العديد من المراقبين يعتقدون ان الغارات الاميركية لم تحقق اهدافها حيث اكدوا ان الهدف ليس ضرب المواقع بل لتغطية المشاكل الداخلية التي يمر بها الرئيس في بلاده. حيث اكدوا ان مونيكا لوينسكي قد نقلت المعركة الى الخرطوم وكابول.

ويبدو ان الاعلام الاميركي قد ساهم في تغطية فضيحة كلينتون - مونيكا حيث ضخم قضية القصف الاميركي!

وتقول مصادر مطلعة ان سياسة الذراع الطويل التي استخدمتها واشنطن عن طريق الجو اعلنت عن فشلها مسبقاً. فمن المعروف ان استهداف شخص معين يتم فقط عن طريق فرق كوماندوس مخصصة للاغتيالات واستهداف بن لادن شخصياً يتم على الطريقة الاسرائيلية في هذا المجال.

مصادر قانونية اكدت ان البند ٥١ من ميثاق الامم المتحدة يمنع التفرد في مكافحة الارهاب ويقول الميثاق ان المكافحة تتم بطريقة جماعية والا يعتبر ذلك خرقاً لسيادة دولة.

وفي هذا الوقت يتابع المحقق المستقل كينث ستار تحقيقاته في القضية الجنسية وكأن شيئاً لم يكن.

أخيراً

■ جمال الطاهات

زي... والمي

مطلوب تفسير لازمة المياه، وحيث ان المواطن لا يعرف كثيراً بالبواطن الخاصة المائية منها والادارية، فهو على استعداد لتقبل اي تفسير ينهي ازمة المياه. ينهي رائحة الغبار التي تنتجها الطحالب في المياه، وينهي كذلك الطعم اللاذع للمياه العذبة.

يراهن بعض المسؤولين ان الرأي العام سيكف عن الحديث عن ازمة المياه، حيث ان الاعلام غير قادر على تناول قضية ما للأبد - او لبضع سنين - وهي الفترة الضرورية لحل الازمة، بالمقابل سيقبل الرأي العام اي تفسير مصاغ بتعابير غير مفهومة، وسيقبل اكثر اذا اكتشف ان ادارة محطة زي وطاقمها لم يكونوا بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، لذلك لا بد من محاكمتهم وادانتهم، عندها سيكون رب الاسرة قادراً على ان يقول لابنته التي تحلم بالورد والعطر وتحتج على رائحة المياه ومذاقها «اشربي... واسكتي» وسيخرج الى وسائل الاعلام من يقول ان الرائحة اختفت وطعم الماء (زي المي) ولا يوجد... ولا شيء....

عندها سيكون الرأي العام الوطني قد حقق نصراً هائلاً. وسيكون الاعلام الاردني انجز ما تعجز عنه آليات الاعلام الجبارة، والانجاز هو، اختراق حواس المواطنين واقناعهم بان ما يقال عبر وسائل الاعلام اكثر صدقاً وصحة مما يتم معاينته بالحواس.

ولكن المشكلة في مثل هذا المخطط هو ازدياد معدل السفر فهناك العديد من المواطنين الذين يسافرون خارج حدود الوطن، وهذه المشكلة التي تبدو معقدة هي ليست كذلك.

فاولاً سوف يتم اتهام هؤلاء بانهم يشربون من مياه اجنبية اثرت على عقولهم وساعدت على تشربهم بافكار مستوردة، وثانياً سوف يقال بان ماء الوطن بطعمه ورائحته ومعدلات الـ (THM) المرتفعة به، اللذ واعذب واطيب من مياه باريس وهو قريب في روعته من مياه الجنة، او انه مثل بعض المياه المعدنية الممنوع فحص مدى مطابقتها للمواصفات والمقاييس، وان تم اجراء الفحص فلن يعلن عنه.

شاب في السادسة عشرة وبطل رياضي وابن دبلوماسي سابق

الاثرياء في خدمة المتطرفين المصريين!

■ اهداف الجماعة تغيير المنكر باليد .. استحلال اموال الاقباط .. واسقاط النظام بالسلاح وتخريب السياحة لضرب الاقتصاد الوطني ■

■ عمر عاشور حفيد اول رئيس للجامعة العربية وبطل العرب بالتايكواندو سرق لحساب الجماعات مواد لصناعة المتفجرات ■

■ خالد قنديل ابن سفير مصر في المانيا الغربية زور اوراقاً رسمية لحساب المتطرفين ودعمهم بالاموال والتبرعات ■

الحدث - خاص

دخلت الحرب بين الاجهزة الامنية المصرية وفصائل المتطرفين طوراً جديداً بعد معركة المواجهات والتفجيرات والاغتيالات نهاية بمعركة الانترنت.

فقد بدأ المتطرفون يستخدمون ابناء الاثرياء والاطفال بعد اقناعهم بطريقة او بأخرى بصواب اهدافهم، ويبدو ان هذه الوسيلة الحديثة انتهجها هؤلاء بعد ان حرقت الاجهزة الامنية المصرية ورقة الفقراء المتعاملين مع المتطرفين والذين يتم استقطابهم بعد استغلال ظروفهم المالية المعدومة.

وتحمل الاوساط السياسية والاعلامية في مصر على الحكومة انتقادها لخطة «مواجهة الارهاب الشاملة» الامر الذي افسح المجال للعناصر المتطرفة لتنفيذ مخططاتها.

وفي اعقاب حادثة الاقصر الشهيرة التي حصدت عشرات السياح الاجانب بدأت الاجهزة الامنية بتحقيقاتها حيث تفتحت امامها ابواب لم تكن لتخطر في بال احد يستخدمها المتطرفون لتنفيذ اغراضهم.

كانت مفاجأة كبيرة عندما طالت التحقيقات شاباً يبلغ الـ ١٦ من عمره تردد كثيراً الضباط قبل استدعائه الى المركز. هذا التردد حمل نوعاً من الاستخفاف والاستحياء عند المحققين. الا ان القرار النهائي كان استدعاء هذا الشاب وهو طالب في الاول ثانوي ويحمل الجنسية الاميركية - المصرية وينتمي الى عائلة ثرية جداً.

يقول الشاب وسط دهشة الضباط انه تلقى تعليمات من شخص يدعى جمال ابو رواش «مسجل كزعيم لجموعة ارهابية» بمراقبة ورصد تحركات الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية تمهيداً لتنفيذ خطة اغتياله.

كذلك تلقى تعليمات اخرى برصد تحركات الفنانة نبيلة عبيد ومراقبة المبنى الذي تقيم فيه ويقيم ايضاً فيه فاروق حسني وزير الثقافة والفنان سمير غانم وزوجته دلال عبدالعزيز.

وخلال مثول الشاب امام نيابة امن الدولة استخدم تعبيرات عاطفية عند حديثه عن الشيخ عمر عبدالرحمن والجماعات المتطرفة. وقال انه سمع ورأى خطب الشيخ عبدالرحمن على اشرطة فيديو خلال تواجده في الولايات المتحدة وعبر عن حبه الشديد لهذا الداعية الاسلامي وعن انشداده لاسلوبه.

وحول ظروف معرفته بالجماعة الاسلامية اجاب من خلال تواجده في اميركا حيث كان يطالع وسائل الاعلام وخلال احدى زياراته لاميركا التقى الطفل بالشيخ عبدالرحمن في مسجد ابو بكر الصديق حيث كان يلقي خطبة الجمعة كان ذلك عام ١٩٩٣ وفي زيارة ثانية له لم يلتق الشاب بالشيخ الذي تم اعتقاله.

يقيم والد الشاب حالياً في الولايات المتحدة ويعمل في الاعمال الحرة وشريك في شركة ليموزين ويعارض تماماً اتجاهات الشيخ عبدالرحمن كونه يشتم الحكومات العربية حسب اعترافات الشاب.

وخلال تواجده بمصر واظب الشاب على الصلاة في مسجد الهدى بمدينة نصر علماً ان والده كان يمنعه خوفاً من وقوعه بيد المتشددين.

وفي احد ايام رمضان اعتكف في المسجد واخذ يسمع خطب الشيخ عبدالرحمن فاقترب منه احدهم واصبح يحدثه عن الجماعات المتطرفة واهدافها ثم عرفه على المهندس طارق الذي اتضح فيما بعد انه جمال ابو رواش وهذا الاخير صاحب اول عملية ارهابية تتم بواسطة سيارة مفخخة استهدفت زكي بدر وقد تبنى ابو رواش الشاب شخصياً وبدأ بعملية غسيل دماغ له واقنعه ان هدف الجماعة اقامة الخلافة الاسلامية في مصر على اساس تغيير المنكر باليد واستحلال اموال الاقباط وقتال الشرطة واسقاط النظام بالسلاح وضرب السياحة كونها تدر اموالاً على خزينة الدولة.

وعن طريق براءة الشاب وافق الوالد على تأجير احدى الشقق المفروشة لابو رواش بمبلغ زهيد واقنعه باستحلال اموال الاغنياء خاصة الاقارب وتم تكليف الشاب بسرقة مفاتيح سيارات اقاربه وافراد عائلته الثرية وبالفعل سرق بطاقة الصراف الالي البنكية الخاصة بعمته ومفاتيح سيارة جده ومحاولات اخرى مماثلة فشلت.

وقام الشاب مع الزعيم المتطرف برصد معسكر قوات الامن المركزي في مدينة نصر ووضع الخطط امامه لمهاجمته.

كما راقبا معاً منزل نبيلة عبيد حيث علمه فن المراقبة وطرقاً لا تثير الشكوك هذا الشاب لم يكن الوحيد بين الاثرياء المتطرفين في مصر فقد كان عمر طارق عاشور متعاوناً آخر وهذا الشاب احد اعمدة المنتخب المصري للعبة التايكواندو ويحمل ميداليات ذهبية عديدة لمشاركته ببطولات عربية وعالمية وهو شاب ثري جداً وحفيد لعبدالرحمن عزام باشا اول امين عام للجامعة العربية، وقد تم تجنيده بكتاب ميثاق العمل الاسلامي الذي الفه المتطرف ناجح ابراهيم.

وفي ايار الماضي خرج الطالب عمر عاشور من بوابة الجامعة الاميركية حيث يدرس الفيزياء خرج بكيس اسود بداخله اربعة انابيب KSCN بوتاسيوم سلفر حيث سرقها وسلمها لجمال ابو رواش.

قصة تنظيم عاشور بدأت خلال سفره مع المنتخب القومي المصري الى الولايات المتحدة للمشاركة ببطولة كأس العالم حيث التقى بمدربه القديم مصطفى الابرق المقيم هناك حالياً واقام عاشور بمنزل الابرق لمدة اسبوعين وتعرف على اصولي سوري هو عمر سليم زرع برأسه تعاليم خاصة باغاثة المسلمين والجهاد وعندما عاد عاشور الى مصر قدم تبرعات خيالية لضحايا حرب البوسنة والهرسك ودعاه احد اصدقائه للسفر للشيشان للجهاد مع المسلمين.

وخلال مقابلة له مع ابو رواش طلب منه سرقة مسدس والده والتبرع للجهاد والمواد الكيماوية من الجامعة وطلب منه استخدام نفوذ عائلته واخذ تأشيرة للذهاب الى روسيا للاتصال مع قاعدة الجماعة الاسلامية هناك وتلقي دورات عسكرية.

النموذج الثالث هو خالد قنديل وهو ابن سفير مصر في المانيا الغربية سابقاً ترك له والده مبلغاً كبيراً من المال حيث انهى دراسته في الصيدلة واستأجر باسمه مجموعة من الصيدليات لحساب المتطرفين.



■ مبارك

يقول في اعترافاته ان جمال ابو رواش جاء اليه وقدم نفسه حيث انه زميله في اتحاد الطلبة سابقاً وطلب منه ايواءه كونه مطارداً من امن الدولة لمحاولة اغتيال زكي بدر وتورط قنديل عندما استخرج بطاقات مزورة لابو رواش في سبيل ان يستخرج هذا الاخير جواز سفر وكان قد تدخل ثانية عندما تورط ابو رواش بسرقة سيارة. قدم قنديل مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لصاحب السيارة مقابل عدم ابلاغ اجهزة الامن عن الحادث.

التهمة الموجهة لابن الدبلوماسي المصري هي تولي الدعم المالي وتوظيف الاموال في مشروعات تجارية لدعم المخططات الارهابية وكان قنديل قد قدم مبلغ ٢٠ الف جنيه لابو رواش حتى يتم مشروع زواج من مديرة احدى الصيدليات التي يشرف عليها لحساب الجماعات المتطرفة.

وضعها مجموعة من العسكريين الاميركيين المنتمين للوبي الصهيوني

تفاصيل الخطة الاسرائيلية لاسقاط صدام حسين!

■ توسيع مناطق الحظر الجوي في الشمال والجنوب ودعم مطالب فرق التفتيش ■

■ تقليص نفوذ العراق السياسي وحرمانه من اعمار ترسانته الحربية ■

■ تقويض النظام العراقي ودعم المعارضة واغواء المقربين من الرئيس للاطاحة به ■

■ ايهام النظام بانه باق وردعه بواسطة قوات التحالف المتواجدة في الخليج ■

■ غزو بغداد وتنصيب حكومة عسكرية تدعمها اميركا في المحافل الدولية ■

■ صدام حسين

■ نتنياهو

الحدث - خاص

لا تزال الولايات المتحدة وحلفاؤها مستمرين في سياسة الحشود العسكرية في منطقة الخليج تحسباً لمواجهة مع العراق وبالاضافة الى الضغط الذي تمارسه على لجنة التفتيش على الاسلحة المحظورة والتي تأزمت علاقتها مؤخراً مع الحكومة العراقية.

هذه السياسات المستمرة يبدو انها لم تعجب اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة والذي يتحكم بالسياسة الاميركية حيث دعا مؤخراً ادارة الرئيس بيل كلينتون لمراجعة سياستها تجاه العراق، مؤكداً ان التشدد في التعامل مع الملف العراقي هو افضل الطرق لاحتواء نظام الرئيس العراقي وذلك تمهيداً لاضعافه والاطاحة به!

وحدد مركز واشنطن لسياسات الشرق الادنى الذي يمثل الذراع الفكري للوبي اليهودي في دراسة مطولة بعنوان «مراجعة الاستراتيجية الاميركية تجاه العراق.. خيارات امام السياسة الاميركية».

وقد تضمنت الدراسة خمسة خيارات امام الحكومة الاميركية في مسألة التعامل مع العراق وهي الاحتواء الواسع- الاحتواء الضيق- تقويض نظام الحكم العراقي- الردع- الغزو والاحتلال.

وتقول الدراسة التي شارك في اعدادها مجموعة باحثين تغلب عليهم نزعة معادية للعرب انه ليس من الضروري اتباع خيار محدد مع العراق، بل من الممكن الجمع بين عناصر مختلفة من العناصر السابقة المذكورة.

ويرى محايدون في العاصمة الاميركية على اطلاع على اوضاع المنطقة ان هذه الدراسة تعكس نزعة التشدد التي يحاول اللوبي اليهودي واليمين الاميركي المتطرف اسباغها على السياسة الاميركية فيما يخص العراق، بحيث تكرر الدراسة مآخذ هؤلاء على البيت الابيض ويزعمون تراجعه عن الرد عسكرياً على موقف الحكومة العراقية خلال ازمة المفتشين التي اختلقتها الحكومة الاميركية مطلع هذا العام، حيث شن هؤلاء حملة شعواء على الاتفاق الذي توصل اليه كوفي عنان مع الحكومة العراقية في شباط الماضي والذي تم بموجبه السماح لفرق التفتيش بدخول المواقع الرئاسية الثماني وتزامن الاعلان عن الدراسة مع الجهود المبذولة لرفع الحظر الاقتصادي والجوي عن العراق وعن احاديث تدور في اروقة الامم المتحدة تتمحور حول هذا الموضوع.

ويبدو ان اللوبي اليهودي ومن معه من المتطرفين الاميركيين قد حرص على اعادة طرح المواقف التي تبنتها الولايات المتحدة والمعادية للعراق في السابق ودفعها الى عدم قبول تخفيف او رفع العقوبات عن العراق وهو الامر الذي يجد قبولاً لدى الاوساط المتشددة في الحكومة الاميركية واجهزتها ذات العلاقة المباشرة بصنع وتوجيه السياسة الخارجية الاميركية.

وتنطلق الدراسة من الترويج لمقولة ان المشكلة مع العراق لم تنته ولكن تم تجميدها وقد طوعت للتأكيد على هذه المقولة جميع الذرائع التي تم تداولها طوال الاشهر السابقة، وخاصة في سياق انتهاك العراق لقرارات الامم المتحدة كمبرر لانتهاج موقف التشدد، بحيث اغفل اصحاب الدراسة عمداً الاشارة الى ان فرق التفتيش عادت لمزاولة مهامها بصورة طبيعية تنفيذاً لاتفاق عنان مع الحكومة العراقية.

ويعتقد واضعو الدراسة ان كلا من الخيارات الخمسة سيجد من يؤيده في اوساط السياسة الاميركية وان اتباع اي منها يعتمد على نوع ودرجة ما اعتبروه تهديداً يفرضه صدام حسين و طريقة تقدير مرونة النظام العراقي.

فالخيار الاول الذي يحمل عنوان الاحتواء العريض يقوم على تعزيز السياسة الاميركية المعمول بها من خلال تطوير فرق التفتيش واضافة عناصر جديدة تزيد من حجمها وفعاليتها اضافة الى تشديد الرقابة لمنع تهريب النفط العراقي ويرافق ذلك توسيع مناطق الحظر الجوي المفروض في شمال وجنوب العراق وتحديد الحالات والظروف التي يتم فيها استخدام القوة ضد العراق وقد اعد هذا الجزء من الدراسة مايكل ايزنستان الذي وضع مؤخراً دراسة حول «ثورة الامن الاسرائيلي».

اما الخيار الثاني «الاحتواء الضيق» فيرى ان المطلوب هو حصر الرقابة على الناحية العسكرية لمنع العراق من احياء قدرته العسكرية من خلال الاعتماد على تحالف اضيق يضم عدداً قليلاً من حلفاء الولايات المتحدة بدلاً من الاعتماد على الامم المتحدة، ويدعو هذا الخيار التحالف المذكور على حرمان العراق من امتلاك اسلحة الدمار الشامل فضلاً عن وجوب تقليص نفوذه السياسي.

وترى الدراسة انه ا ذا تحقق تأييد دولي لهذه الاهداف فيمكن لواشنطن الموافقة على رفع العقوبات المعمول بها حالياً وقد اعد هذا الجزء من الدراسة كينيت بولاك محلل الشؤون الخليجية في CIA سابقاً.

اما الخيار الثالث «تقويض النظام العراقي» فيقضي ان يتم العمل على سبيل الوصول للاطاحة به سواء عن طريق الاغتيال او عن طريق وصول المعارضة نفسها الى الحكم ويتم هذا الدعم من خلال المؤتمر الوطني العراقي الذي يرأسه احمد الجلبي، كذلك من خلال دعم الاكراد والشيعة شمال وجنوب العراق او خلق معارضة جديدة و اقامة ملاذ أخر لها للانطلاق والعمل ضد الرئيس صدام حسين.

ويتضمن هذا البند اغواء المقربين من الرئيس العراقي للاطاحة به مع تقديم الدعم وتوفير المظلة الجوية لهذه القوة لحمايتها، وتشجيعها، في الوقت ذاته تقوم الولايات المتحدة بحملة دولية لمساعدة المعارضة والتدخل متزامناً ذلك مع تشديد على عقوبات الحصار.

وقد بحث في هذا الجزء دانيال بيامان المحلل السابق لشؤون الخليج في وكالة CIA.

وينطلق خيار «الردع» من التسليم بان النظام بات في الحكم لذلك يدعو للتعامل معه على اساس ان اي تحرش بالقوات الحليفة في منطقة الخليج من شأنه ان يحمل الحكومة الاميركية على القيام برد عسكري مكثف ضد العراق وقد اعد الجزء الرابع اندرو برسليتي المتخصص في شؤون العراق والخليج وهو الوحيد المشارك من خارج اللوبي اليهودي.

الخيار الخامس «الغزو والاحتلال» يقوم على تجديد الدعوة لاجتياح العراق وكان قد تردد هذا الاقتراح صراحة خلال ازمة التفتيش عندما قام ٣٦ من الباحثين والخبراء التابعين للوبي اليهودي والمنتشرين في المعاهد ومراكز البحث الاميركية بحث ادارة كلينتون على غزو العراق وتنصيب حكومة عسكرية مؤقتة تسلمها منشآت النفط في الجنوب. ويقول هذا الجزء ان اي استفزاز عراقي يجب ان يواجه على الفور بالغزو.

ومن اجل تهوين هذا الخيار وتبنيه من قبل الرأي العام الاميركي فان دعاته يقولون ان غزو العراق لن يكلف اكثر من ١٠٠٠ جندي وان انهاء المهمة لن تستمر اكثر من ٧ اشهر.

وقد اكد هذا الجزء من الدراسة جون هيلان الذي شارك في حرب الخليج الثانية وهو باحث في مجلس العلاقات الخارجية كما شارك في الدراسة باتريك كلاوسن الضابط في كلية الدفاع القومي الاميركية.

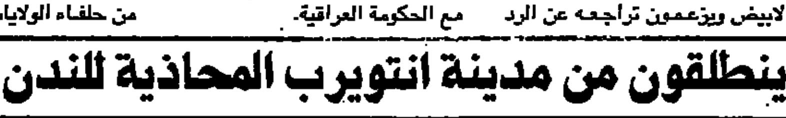
وتأتي الدراسة في الوقت الذي يستعد مجلس الامن لبدء مراجعة العقوبات على العراق في تشرين الاول القادم والتي يعول فيها العراق على اتخاذ رفع الحظر جزئياً عنه.

ورغم كل الخيارات المتشددة التي طرحتها الدراسة فان مركز واشنطن لسياسات الشرق الادنى يقول أن دراسته ما هي الا لعرض الوضع القائم ولا تقدم وجهة نظر محددة.

وكان المركز المذكور الذي وضع الدراسة والتي يأمل اصحابها ان تاخذها الولايات المتحدة بعين الاعتبار قد اصدر دراسة في العام الماضي دعا فيها حكومة الرئيس كلينتون الى ضرورة التمسك بالعقوبات طالما بقي الرئيس العراقي على رأس السلطة وهو ما اعلنته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في خطابها الاول ابان تسلم كلينتون فترة رئاسته الثانية.

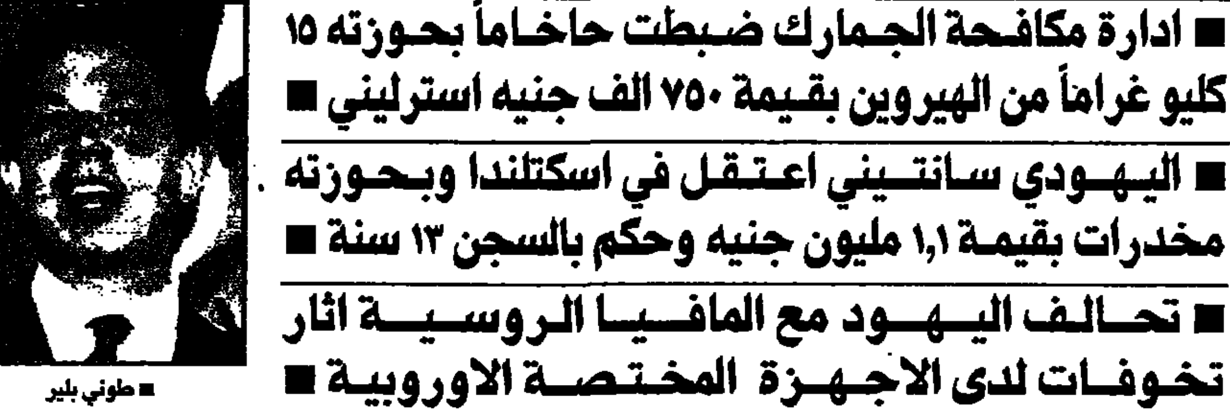
وقد القت اولبرايت ذلك الخطاب في جامعة جورج تاون في اذار من العام الماضي حيث اكدت ان العقوبات لن ترفع ما دام الرئيس صدام حسين في قمة السلطة في بغداد.

وفي نفس السياق نقلت الدراسة عن مدير الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي بروس رايدل قوله لواضعي الدراسة بان العراق بقيادة صدام حسين لا يزال يشكل خطراً على التسوية العربية الاسرائيلية والاستقرار في المنطقة وقال «اننا نعرف جميعاً ان المسألة لم تنته حيث ان سجل الرئيس صدام واضح فهو يحاول تحدي المجتمع الدولي لانه يرغب في السيطرة الاقليمية والانتقام لهزائمه السابقة كما حاول اغتيال الرئيس السابق جورج بوش.



ينطلقون من مدينة انتويرب المحاذية للندن

الحاخامات يهربون الهيروين في اوروبا



■ ادارة مكافحة الجمارك ضبطت حاخاماً بحوزته ١٥ كليو غراماً من الهيروين بقيمة ٧٥٠ الف جنيه استرليني ■

■ اليهودي سانتيني اعتقل في اسكتلندا وبحوزته مخدرات بقيمة ١,١ مليون جنيه وحكم بالسجن ١٣ سنة ■

■ تحالف اليهود مع المافيا الروسية اثار تخوفات لدى الاجهزة المختصة الاوروبية ■

■ الامن البريطاني دخل على الخط والحاخام ألبام لديه ٤٠٠ مليون شيكل وتغطى بالدين لاتمام صفقاته ■



■ طوني بلير



■ اليام





الحدث - خاص

اصيبت الاقلية اليهودية من فئة المتدينين في بريطانيا بالذهول بعد ان استطاعت اجهزة الامن البريطانية اعتقال معظم الحاخامات هناك بتهمة تهريب الهيروين.

وقد تمكنت الاجهزة الامنية البريطانية من الكشف عن شبكة جديدة يقودها متشددون يهود متخصصة بتهريب المخدرات.

واستطاعت هذه الاجهزة ربط بعض الاحداث منها مقتل تاجر مجوهرات يهودي في بلجيكا حيث تبين انه كان مسؤولاً عن عصابة مافيا روسية.

وعدة احداث اخرى داخل اسرائيل نفسها تتعلق باتهامات كانت قد وجهتها محكمة اسرائيلية في تل ابيب الى رجل دين كبير من المدرسة التلمودية تتعلق بغسل اموال المخدرات.

هذه الاحداث تزامنت مع اخرى تفيد بتورط يهود ارثوذكس في تجارة المخدرات ادت الى انقسام هذه الطائفة المتشددة في نيويورك ساحة الحدث الاخير.

وليس من الشائع اثارة موضوع الجريمة في اوساط الطوائف اليهودية المحافظة في لندن على الرغم من وجودها واعتقال عدد من زعماء الجالية اليهودية الارثوذكسية بتهم التهرب من الضرائب والفساد المالي.

وتعتبر هذه المرة الاولى التي يعلن فيها عن تورط يهود متدينين في جرائم القتل والمخدرات ومادة الهيروين الخطيرة.

وتعتقد اجهزة مكافحة المخدرات في اوروبا الشرقية ان دولها اصبحت مناطق لعبور وتخزين المخدرات المنقولة شمالاً من البلقان الى اوروبا، ويبدو ان التغييرات في الاتحاد السوفييتي سابقاً اسفرت عن تزايد كبير لنشاط المخدرات، ففي عام ٩٥ تم ضبط ١٣٤٢ كيلو هيروين في بريطانيا و ٥٦٠ كيلو غرام في اسبانيا و ٤٧٤ في فرنسا و ١١٨ كيلو في بلجيكا اضافة الى كميات مقاربة في السويد والترويج والدنمارك.

وتعتقد اجهزة الشرطة في عدد من العواصم الاوروبية ان مناطق تجارة الماس في اوروبا قد تحولت الى مركز عالمي لتهريب المخدرات وهي الفترة التي تزامنت مع اعتقال يهودي ارثوذكسي في المركز الرئيسي لتجارة الماس في مدينة انتويرب البريطانية.

فقد كان منازينفراتز ٤٣ سنة متوجهاً الى لندن عندما اوقفته ادارة الجمارك البريطانية مع زوجته وطفله حيث عثرت على ١٥ كيلو غراماً من الهيروين بقيمة ٧٥٠ الف جنيه استرليني محفوظة تحت مقعد الطفل في المقعد الخلفي لسيارته.

وقد حكم على هذا الشخص الذي يحمل جوازاً اسرائيلياً بالسجن لمدة ١١ عاماً وقد ظهر امام المحكمة بزيه التقليدي حاملاً معه التلمود.

وكان هازينفراتز حسب اعترافاته ينوي الالتقاء خلال رحلته بيهودي ارثوذكسي جورجي الاصل في فندق شمال لندن ليوصلا الكمية معاً الى يهودي ثالث هو ديفيد سانتيني في اسكتلندا الا ان هذا الاخير كان قيد الاعتقال في عملية تهريب اخرى تضمنت كمية مخدرات بقيمة ١.١ مليون جنيه استرليني حيث حكم عليه فيما بعد بـ ١٣ سنة سجناً.

وبعد اعتقال هازينفراتز بدأت اجهزة مكافحة المخدرات بترصد اساليب وطرق جديدة للمتاجرة بالهيروين، وكانت هولندا آخر نقطة عثر فيها على مخدرات في طريقها الى بريطانيا، الا ان اجهزة الامن الهولندية بدأت تشدد قبضتها بحيث اصبح من الصعب على المهربين استخدام امستردام كنقطة عبور.

ادى انهيار الشيوعية وانتهاء الحرب الباردة الى فتح خطوط جديدة لتجارة المخدرات عبر دول اوروبا الشرقية الى لندن، حيث اصبحت انتويرب مكاناً مناسباً لتمركز المخدرات فيها.

وفي نهاية حزيران الماضي اعتقلت شرطة الجمارك البريطانية شاباً من المدينة كان يحمل ١٠ كيلوغرامات في سيارته وهو الان قيد الاعتقال بانتظار محاكمته ومن المعتقد ان هذا الشاب يعمل مع المتشددين في بريطانيا، وسبق هذا التاريخ بفترة قصيرة اعتقالات اجهزة الامن البريطانية لرجل اخر في المدينة ذاتها وتحديداً في كالي وهي منطقة العبور من النفق الى الاراضي الفرنسية بعد ان عثرت معه على كمية من مواد الكوكايين والهيروين وكشف ان هذا الرجل يهودي اميركي متشدد مقيم في احدى ضواحي لندن.

ويعتقد مسؤولو مكافحة المخدرات البريطانية انهم يقفون امام ظاهرة جديدة من عصر جريمة المخدرات تتضمن مشاركة يهود متشددين في انتويرب في عصابات المافيا الروسية وتدير الجالية اليهودية المتشددة في هذه المدينة جزءاً كبيراً من تجارة الماس وسوق المعادن.

ويعتبر يهود انتويرب مثلهم مثل باقي الجاليات اليهودية المتشددة في العالم فهم منغلقون على انفسهم الا انهم يقيمون علاقات قوية مع نظرائهم في اسرائيل ولندن ونيويورك.

وقد لوحظ ان تجارة الماس في هذه المدينة قد بدأت تنتقل الى شركات تعاونية صغيرة بعد ان كان يسيطر عليها المتشددون في اشارة الى تفرغ هؤلاء الى تجارة المخدرات وخاصة الهيروين.

وترى سلطات الجمارك البريطانية ان تهريب الماس من انتويرب الى مناطق اخرى في اوروبا اصبح حدثاً شائعاً منذ سنوات، وقد بدأ نمط التهريب يتطور الى تجارة اكثر شيطانية بحيث اصبحت عصابات المافيا الروسية في المدينة المذكورة تستفيد من خبرات الجالية اليهودية التي بدأت اعدادها بالتناقص في اعقاب الهجرات المتتالية الى اسرائيل وتنامي ظاهرة الزواج من خارج الديانة اليهودية.

ويعد مقتل اليهودي راشميل بالرصاص اصبح لدى اجهزة مكافحة المخدرات البريطانية ادلة جديدة على تورط اليهود بهذه الظاهرة بحيث اظهرت التحقيقات ان الشخص القتيل كان زعيماً لاحد اجنحة المافيا الروسية المتخصصة في تهريب المخدرات ويبدو ان مقتله جاء في اطار التنافس بين هذه الاجنحة على احدى الصفقات وخاصة انه تم اعتقال زعيم يهودي آخر في نيويورك له صلة بالرجل القتيل واجنحة تهريب المخدرات.

وكان براندوين وهو الرجل المعتقل في نيويورك قد تورط في الثمانينات في عمليات تهريب ذهب الى لندن في الوقت نفسه اعتقلت الشرطة البريطانية عدداً من التجار على صلة ببراندوين حيث تردد انه تاجر كوكايين ومتهرب من الضرائب.

وكان الاسرائيلي اسرائيل اليام ٣٨ عاماً وهو يهودي متدين متزوج ولديه ثمانية اطفال قد تم الافراج عنه بكفالة مقدارها ١,٢ مليون جنيه استرليني.

وكانت جلسة للمحكمة في تل ابيب قد حضرها ثلاثة من ضباط المخابرات البريطانية «ام اي ٦» التي وسعت عملياتها لتشمل مكافحة جرائم المخدرات الدولية.

وكانت السلطات البريطانية قد شاركت في ضبط عمليتي تهريب مخدرات تضمنت احداهما طنين من الكوكايين التي شحنت على متن سفينة من كولومبيا وتوجهت الى هولندا فيما ضبطت العملية الثانية في البرتغال وقد اعتقل فيها بريطاني عرف باسم جون وزعم هذا الاخير ان اليام دفع له مبلغ ٤٨ الف جنيه استرليني لقاء اليخت.

كما استمعت المحكمة الى ادلة حول اعتقال السلطات البريطانية لعدد من الرجال في عملية ذات صلة بشبكة تهريب المخدرات وتقول التحقيقات ان اليام كان اسمه مدرجاً ضمن قائمة طلبة الدين الفقراء الذين نالوا منحاً من الحكومة الاسرائيلية لدراسة التلمود في كلية باشيفا الدينية وكان قد سافر الى لندن ونيويورك بزعم جمع الاموال لجمعية خيرية، الا ان الشرطة الاسرائيلية وجدت في حسابه الذي فتحته في بنك اسرائيلي خاص بالمتدينين والمعفي من الضريبة وجدت نحو ٤٠٠ مليون شيكل وكان اليام قد اعترف انه ادار بنكاً خاصاً وقام بغسل الاموال لحساب طائفة تدعى الحاسيديم وهي يهودية متشددة ايضاً الا انه نفى صلاته بشبكات عالمية لتجارة المخدرات.

ويقدر جهاز الانتربول الدولي اجمالي الانتاج غير المشروع للافيون بحوالي ٤ آلاف طن وتعتبر المكسيك وكولومبيا من الدول الرئيسية المنتجة له، حيث تقدر السلطات المكسيكية الانتاج السنوي منه بحوالي ٤٠ طناً فيما تغطي زراعة الافيون في كولمبيا اكثر من ١٢٠ هكتاراً تحرسها عصابات وفصائل الحرب الاهلية.

ويعتبر النقل البري حالياً وسيلة النقل الاساسية في اوروبا وقد تغيرت خارطة توزيع الشحن في اوروبا تماماً مع انفتاح بلدان اسيا الشرقية والوسطى الى اقتصاد السوق الحرة وبرزت موانئ اليونان والبانيا وايطاليا كوجهات اساسية للهيروين عبر البلقان الذي يصل الان معظم البلدان الاوروبية ببعضها البعض.

واصبحت تجارة المخدرات تشكل ارقاً شديداً للدول الاوروبية لا سيما وان الاتجار فيها صار ظاهرة عالمية تجاوزت الحدود وبدأت ترتبط باسماء، رجال الدين اليهود ومعظم كبار تجار الماس.

وتقف هذه الظاهرة بجانب مشكلات كبيرة مثل تهريب الاسلحة والمواد النووية والعملات المزورة وهي تستفيد من وسائل النقل المتطورة والقطاعات المصرفية الحديثة.

افق

■ فؤاد الخلفات

ديمقراطية... وخزعبلات

الديمقراطية هي «حكم الشعب» بحسب المصطلح الاغريقي ويكون ذلك عن طريق انتخاب ممثلي هذا الشعب، ويتأكد بفوزهم باكثرية الاصوات، اصوات الناخبين الطيبين، الذين يؤخذون بالشعارات والاماني، وبما في اقوال (نوابهم) من لحن القول!!

وكما يقول الليبراليون الجدد في الولايات المتحدة وهم اصحاب مدرسة فكرية قائمة بذاتها، فان اجدر الناس بان يكونوا نواب الامة يكونون غالباً ازهدهم بترشيح انفسهم، واقلهم قدرة على تكاليف ذلك الترشيح. وهذا يعني أن من (يملك المال) و(يملك القدرة على تقديم نفسه بوصفه ذا كفاية) او (يملك الاقتدار النفسي على ايهام الاخرين بافضليته)... كل اولئك هم الخائضون في (اللعبة) المدركون لقواعدها، بعيدا عن كل تقييم حقيقي، وبعيداً عن حاجات الشعب الحقيقية، او عن اي معنى من معاني (التمثيل) لارادته ورغباته...

يقولون في ادبيات الاسواق (الشاطر يكسب)

وفي الديمقراطية ما ثم كسب فعلاً الا للشاطرين

اما ذوو العقول الراجحة والانفس الطيبة، اولئك الذين نطمئن الى مصائرنا حين يمسكون ازمة الامور، فانهم، في واقع الحال، انأى الناس عن اللعبة الديمقراطية القائمة، لانهم يعلمون انها لا تعدو ان تكون لوناً من الوان (الفانتازيا) اضطر الى تصديقها المحكومون.

وكان الله بالسر عليما...

اجل انها ديموقراطية خاصة، على قد واقعنا المهلهل، نخادع بها انفسنا، ونقول: هي حكم الاكثرية هي حكم الشعب.

على حين يغط الشعب في سباته (على مستوى الوعي) ويشقى في غير ما جدوى في طلب ما يسكت جوعه ويحقق امنه، او فيما يحقق له الستر جملة، وهو صابر كظيم!!

اجل: ديمقراطيات، العاب، خزعبلات

ويخلق الله ما لا تعلمون!!

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

نعي إقتصادي فاضل

ببالغ الحزن وعميق الآسى ينعى آل الخليلي وأنسباؤهم وأقرباؤهم في الأردن و الخارج وفاة عميدهم

الحاج مصطفى درويش الخليلي (أبو درويش)

و الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٢٠ عن عمر يناهز ستون عاماً (٦٠ عام) قضاها في أعمال البر والتقوى و خدمة الوطن في مجال بناء و تطويرالحركه الصناعية و التجارية في الأردن .

حيث سيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩٨/٨/٢١ من مسجد الجامعة الأردنية الى مقبرة سحاب .

تقبل التعازي للرجال و النساء أعتباراً من اليوم ولمدة ثلاثة أيام في منزل الفقيد الكائن بالصويفية شارع مهند الخص .

برقياً : آل الخليلي - عمان - ص.ب : ٧٠٧ وادي السير - عمان - ١١٨١٠ - فاكس : ٥٨٥٦٢٤٢

إنا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

نعي إقتصادي فاضل

تنعى

أدارة و موظفي شركة مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية و الإلكترونية و الثقيلة م.ع.م

ببالغ الحزن وعميق الآسى

وفاة رئيس مجلس الإدارة

الحاج مصطفى درويش الخليلي (أبو درويش)

و الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٢٠ عن عمر يناهز ستون عاماً (٦٠ عام) قضاها في أعمال البر والتقوى و خدمة الوطن في مجال بناء و تطويرالحركه الصناعية و التجارية في الأردن .

رحمه الله و إنا لله وإنا اليه راجعون

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

من المسؤول؟!

من يتحمل مسؤولية عودة اكثر من سبعة آلاف متفرج خلال مباراة الوحدات والرمثا الاسبوع الماضي معظمهم كان قد اشترى بطاقة الدخول، ومن المسؤول عن دخول اكثر من ثمانية آلاف متفرج الى ستاد عمان الدولي زيادة عن عدد البطاقات المباعة اذا كانت البطاقات التي تم بيعها حوالي ٢٠ الف بطاقة، فكيف دخل كل هذا العدد... هل هؤلاء دخلوا ببطاقات مزورة... هل دخلوا مجاناً... وكيف دخلوا ومن يتحمل مسؤولية دخولهم، واذا كان ستاد عمان الدولي قد امتلأ عن بكرة ابيه عند مشارف الساعة السابعة، فلماذا لم تنقل المباراة، بل لماذا لم يعلن عن نقل المباراة والكل يعرف ان هذه مباراة مهمة ومتوقع ان يمتلئ ستاد عمان حتى لو اعلن عن بثها مسبقاً. ولماذا لم يتدخل احد من كبار المسؤولين لكي يتم بث المباراة ما دام الامر وصل الى كل هذا الضغط الجماهيري.

كادت ان تقع مشكلة كبيرة من جراء كل هذا التدفق الجماهيري، وكاد ان يحدث ما لم يكن في الحسبان... هل ننتظر حتى تصبح هناك مشكلة، ثم نبدأ بالقال والقيل، من المسؤول عن مثل هذه الامور؟ ولماذا الاتفاقية بين اتحاد كرة القدم والتلفزيون الاردني بشأن النقل التلفزيوني لم توقع لغاية الان؟!

هل التلفزيون والمسؤولون عن التلفزيون هم السبب، ام الاتحاد، ام لجنة الائتلاف؟

ايها الناس... الانسان اغلى ما نملك، والذين لا يطبقون هذا الشعار يساهمون في تغليب مصالحهم على مصالح الوطن والناس، وبينهم وبين الانتماء للوطن مسافات بعيدة!!

■ ■ ■

للحياة

قال الشاعر:

يا ساهر البرق ايقظ راقد السمر

لعل بالجزع اعوانا على السهر

رئيس اللجنة الادارية العليا للدورة العربية لـ الحدث

د. ارشيدات: لن نستثني احداً من العرب... والدعوة للجميع

■ تحضيرات اللجان جيدة... وما يخيفنا الجانب الفني ■

■ اتفاقية بث المباريات جاهزة... وبانتظار توقيع المسؤولين في التلفزيون ■

■ التنسيق العربي في المحافل الاسيوية ضعيف ومخترق ■

■ كرة القدم وجدت لتوحيد الناس لا لتفريقهم ■

قال الدكتور صالح ارشيدات رئيس اللجنة الادارية العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن صيف العام القادم، ان التحضيرات للدورة تسير وفق ما هو مخطط لها، واللجان تتابع عملها عن كثب... وهناك عدد من الشخصيات الرياضية ممن لهم الخبرة والتجربة الطويلة يعملون في هذه اللجان، لذلك فنحن مطمئنون ان الامور جيدة، والتفاؤل كبير بان تكون الدورة مميزة في كل شيء.

وقال الدكتور ارشيدات ان العد التنازلي قد بدأ، والكل منهمك بان تكون هذه الدورة دورة العرب بكل ما تعني الكلمة، والاردن قادر على احتضان هذه الدورة بكل قوة، وهناك متابعة مستمرة من قبل سمو الامير عبدالله لكل ما يجري من اعداد للدورة، ونحن في اللجنة الادارية حريصون بان تسير الامور وفق ما هو مخطط لها.

وسألت الدكتور ارشيدات عن اكثر ما يقلقه ويخيفه من الدورة فقال:

ما يخيفنا الاستعدادات الفنية والامور التدريبية ونطمح ان ترتقي الى المستوى الذي نطمح اليه حتى تكون نتائجنا في هذه الدورة مميزة وافضل مما كانت عليه في الدورة السابقة.

وحول المشاركة العربية في الدورة وخاصة العراق قال الدكتور ارشيدات ان الدعوات سيتم توجيهها الى كافة الدول العربية والظروف مواتية من اجل حضور عربي مميز، وشرف كبير للاردن ان يجتمع جميع العرب على ارضه، فالاردن بلد الوفاق والاتفاق ونحن نرحب بالاخوة العرب في عرين الحسين ونتطلع الى لقائهم بكل شوق..

وكان الدكتور ارشيدات قد التقى رؤساء اللجان حيث استمع منهم حول اخر الاستعدادات والتحضيرات التي قامت بها اللجان حيث تحدث نظمي السعيد رئيس لجنة التوثيق وناصر جودة رئيس لجنة الاعلام والتوجيه وفخري البلبيسي رئيس اللجنة المالية واللواء غازي الطيب رئيس لجنة العلاقات والدكتور سليمان الجعفري مندوب وزير الصحة واللواء سلمان المعايطة رئيس لجنة الامن والحماية.

من ناحية اخرى تحدث الدكتور ارشيدات لـ «الحدث» عن اتحاد الكرة فقال ان الامور في الاتحاد تسير وفق نهج مؤسسي ولا زلنا في بداية الطريق وهناك تعاون دائم بين اعضاء الاتحاد ودعم كامل من قبل الامير عبدالله رئيس الاتحاد، وعلاقتنا مع الاندية قوية ومتينة.

وقال ان المنتخب يمضي بالاستعداد من اجل كأس العرب التي ستقام في الدوحة العاصمة القطرية، حيث هناك معسكر تدريبي سيكون في ثلاث دول في تركيا والاسكندرية وعمان، وحول قصر فترة الاستعداد اشار الدكتور ارشيدات الى ان الوقت فعلاً قصير وتأخرنا في الاعداد بسبب توقف الدوري في بداية مشواره لكن سنبذل كل ما بوسعنا من اجل ان يكون هناك حضور مميز لنا في كأس العرب.

يذكر ان منتخبنا الوطني سيلاقي منتخبي ليبيا وقطر في اطار مبارياته في نهائيات كأس العرب التي تقام الشهر القادم.

وحول نية الاتحاد اجراء تعديلات على الجهاز الفني قال د. ارشيدات ان الجهاز الفني يتمتع بصلاحيات كبيرة ولن نستغني عن اي مدرب في الاتحاد وسنعمل ما بوسعنا لتوفير فرص تدريبية للجهاز التدريبي لاطلاعهم على احدث ما يستجد في عالم التدريب.

وحول عدم بث التلفزيون لعدد من مباريات الدوري الممتاز خاصة مباريات الوحدات والفيصلي، والوحدات والرمثا قال الدكتور ارشيدات ان هناك اتفاقية غير موقعة بين الاتحاد والتلفزيون الاردني من اجل ان يقوم التلفزيون ببث المباريات بقيمة ٢٥ الف دينار لكن لغاية الان لم يوقع التلفزيون الاتفاقية ولا ندري ما السبب!

من ناحية اخرى اشار الدكتور صالح ارشيدات ان التنسيق العربي في المحافل الاسيوية لم يكن حسب الاصول وما زال التنسيق دون الطموح خاصة وان العرب لديهم القدرة لكي يكونوا يداً واحدة ويحققوا ما يريدون ولكن تحدث هناك اختراقات لا مبرر لها مما يؤدي الى خلل في التوازن العربي يؤدي الى اخفاقات عديدة.

وفي نهاية حديثه لـ «الحدث» توجه الدكتور ارشيدات لجماهير الكرة قائلاً ان الرياضة اخلاق ومحبة وكرة القدم وجدت لتوحيد الناس لا لتفريقهم ولذلك نتمنى ان يكون التشجيع مثالياً بكل روح الاخوة والمحبة.

■ د. صالح ارشيدات

انتخابات مثيرة في الوحدات

البياري لـ الحدث: حريصون على توطيد علاقتنا بالاندية... وندعم المنتخب بقوة

شهدت انتخابات الوحدات تنافساً مثيراً وحضوراً جماهيرياً كبيراً اثمر عن فوز فهد البياري بالرئاسة وحظيت كتلته بكافة المقاعد بحضور عصام عريضة امين عام وزارة الشباب وطاقم من الوزارة.

البياري اعرب لـ الحدث عن سعادته بالروح الايجابية والديمقراطية التي سادت الانتخابات وقال ان النادي مفتوح للجميع وعلاقتنا بكافة الاندية علاقة مميزة وسنكون معاً لخدمة كرة القدم الاردنية.

وقال ان العلاقة مع النادي الفيصلي متينة ومميزة وسنحرص على توطيدها اكثر وسنعمل كل جهدنا على تطوير كرة القدم الاردنية.

وقال ان الوحدات ناد له مكانته وابوابنا مفتوحة لكافة ابناء الشعب، وسنعمل على دعم كافة النشاطات الرياضية وتطويرها والعمل على المشاركة في كافة المناسبات، مشيراً الى ان الوحدات يدعم المنتخب الوطني ويتمنى له كل النجاح والتوفيق في كأس العرب.

يذكر ان البياري يعود لرئاسة النادي من جديد بعد ان كان فاز بالرئاسة في وقت سابق، وفيما يلي نتائج الانتخابات:

كتلة النادي للجميع: خالد سليم ٦٧٠ صوتاً، عبدالرحمن النجار وغصاب خليل ٦٥١ ، جميل سلامة ٦٣٩، محمد تيم ٦٣٥، بهجت شهاب ٦٢٢، محمود حسن ٥٥٢، اسعد رشدي ٥٤٠، حلمي شاكر ٥١٧ صوتاً.

كتلة الوحدات: خضر صوان ٤٥٢ صوتاً، خليل مبارك ٤٣٣، احمد مطر ٤٣٢، بسام شلبايه ٤١٣، سامي السيد ٤١٠، عبدالكريم نوفل ٤٠٧، امين الكوز ٣٨٦، تيسير ابو ارشيد ٣٨٢، يعقوب نيايب ٣٧١، عبدالكريم السيناوي ٣٦٤ صوتاً.

■ فهد البياري

عيون الحدث

* تصدر عن الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي مطلع الشهر القادم جريدة الدورة العربية التي انيطت باتحاد الاعلام...

■ ■ ■

* تتجه النية لدى احدى الدوائر الرياضية في احدى الصحف الى الانتساب الى اتحاد الاعلام الرياضي دون قيد او شرط.

■ ■ ■

* نائب رئيس في لعبة فردية يتوقع ان يتم تغييره خلال الايام القادمة نظراً لتفاقم الخلاف بينه وبين عدد من الاندية المنتسبة للاتحاد.

■ ■ ■

* ينتظر ان يصار الى متابعة جادة لكل الوفود الرياضية التي تستعد للدورة الرياضية العربية حتى لا يكون السفر همها الوحيد.

■ ■ ■

* عزت حمزة من اقوى المرشحين للعودة الى الجهاز التدريبي في فريق الوحدات.

■ ■ ■

* هدد عدد من اعضاء اتحاد رياضي بالاستقالة اذا تم اجراء تعديل على اتحاد لعبة فردية دون الرجوع لرئيس الاتحاد ليختار العضو المناسب لدخول الاتحاد.

عيون الحدث

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

نعي إقتصادي فاضل

تنعى

إدارة وموظفي شركة درويش الخليلي وأولادة

ببالغ الحزن وعميق الآسى

الحاج مصطفى درويش الخليلي (أبو درويش)

و الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٢٠ عن عمر يناهز ستون عاماً (٦٠ عام) قضاها في أعمال البر والتقوى و خدمة الوطن في مجال بناء و تطويرالحركه الصناعية و التجارية في الأردن .

رحمه الله وإنا لله وإنا اليه راجعون

تحذير للوعي وتغييب للعقل

كُتُب ومؤلفات الارصفة مصدر الثقافة الجنسية!

الحدث - خاص

يبدو الحديث في هذا الموضوع وكأنه دخول الى منطقة محرمة ومظلمة لا احد يعرف اولها من آخرها ولا طولها من عرضها لانها تقع في قلب المحرمات في بلاد الشرق الا وهو «الجنس» ولانه منطقة محظورة اصبح فيه لغط وتقاطع في المعلومات والحقائق، وحين يعم الظلام نجد من يستفيد ويربح منه.

ولو تساءل اي شخص من اين يستمد الناس ثقافتهم الجنسية، فلن تكون هناك اجابة واضحة ولكن اذا دققنا النظر لاكتشفنا ان الاجابة على الرصيف حيث تستقر مئات الكتب التي تصور الخرافة وكأنها حقيقة وتصور الجنس وكأنه كائن خرافي يلتهم من يقترب منه بعض هذه الكتب يستغل اجواء الجهل والتكتم الشديد على هذا الموضوع وتقدم الجنس على الطريقة الجاهلية وليس على طريقة القرن العشرين.

أحد الكتب مثلاً يتحدث عن صحابي جليل وانه كان يمارس الجنس مع تسع نساء في اليوم الواحد فماذا لو قارن احد شباب اليوم نفسه مع هذا الصحابي الجليل، بالتأكيد سيحكم على نفسه بالفشل والعجز الجنسي.

ثم يتحدث الكتاب عن واجبات الزوجة تجاه زوجها وكيف عليها ان تطيعه وتنفذ اوامره ورغباته.

كتاب آخر يتحدث عن الاعشاب الطبيعية ودورها في تقوية الجنس لدى الرجال واول ما يفاجأ به القارئ هو مقدمة الكتاب حيث بدأها المؤلف بالقول بانه يتبرأ من الكفار والمشركين ومما يعبدون من دون الله ومن دعاة البدع واهل الدنيا من العلمانيين الملحدين الذين نسوا الله فانساهم انفسهم وهي مقدمة لا تتناسب مع كتاب يحمل اسم «القوة الجنسية».

اما بقية فصول الكتاب فقد خصصها المؤلف للتخويف من الجنس وتصويره وكأنه بداية الطريق للهلاك.

وبعد المقدمة المليئة بالآيات والتخويف والاحاديث التي تقنع القارئ انه يحمل بين يديه كتاباً مقدساً يدخل المؤلف الى صلب الموضوع فيقول «ان الطلاء بمرارة الثور او دهن البيلسان يؤدي الى القوة الجنسية» ويقول «بان الفول الاخضر مع الزنجبيل يقوى الجنس ايضاً» اما «الدردار» فهو شجر له ثمر اسمه لسان العصفور فهو مفيد جداً.

الغريب ان كتاباً مثل هذا وغيره يلاقي اقبالاً من القارئ لانها تكاد تكون المصدر الوحيد للثقافة الجنسية.

وهناك طائفة اخرى من الكتاب تتحدث عن سيطرة الجان على الحياة الجنسية للإنسان.

واشار المؤلف الى وجود جنّيات يمارسن الحب مع الجن على اشارات المرور، وتحدث عن الجن الذي يتقمص دور العريس في ليلة دخلته فيهبه قوة غير عادية وعن الجن الذي يعشق العروس فيصيب العريس بحالة من العجز.

هناك كتاب آخر تحدث صاحبه عن قدرته على معالجة الضعف الجنسي بين الرجال والنساء بالقرآن ويطلق على من يعانون من المشاكل الجنسية «بالمربوطين» ويؤكد ان الجن هو السبب في العجز او الربط ويقول بان ربط المرأة اصعب من ربط الرجل والمرأة المربوطة هي التي يأتيها فلا يجد لها عضو تأنيث او تصاب بحالة نزيف حاد يلازمها طول الشهر وهي حالة ليس لها علاج في الطب او ان ترى زوجها بشكل قبيح لا تتخيله.

ومن الاوهام التي يسببها التشوه في مصادر الثقافة الجنيسة اعتقاد الكثير من الرجال بانه ليس من حق الفتاة او السيدة ان تصل لذروة الاحساس الجنسي الكامل او ان تبادر هي الى طلب الجنس من زوجها.

والغريب ان رجلاً طلّق زوجته لانها كانت تعبر عن وصولها للنشوة بطريقة ما... واعتقد الرجل ان جنياً قد لبس جسد زوجته وامام هذه التشوهات الغريبة في الثقافة الجنسية بات يتعين تدريس الثقافة الجنسية في المدارس على جرعات تدريجية تزداد بازدياد المراحل العمرية للطلبة لتجنب الاستعانة بخبرات مضللة ومشوهة او الى الكتب الصفراء وهي اكثر تضليلاً وتشويهاً.

وفي مصر كانت هناك محاولات جادة ودعوات لتدريس الثقافة الجنسية لحماية الشباب من تلك المؤلفات المشوهة التي تزخر بها ارصفة الشوارع في مصر الا ان مفتي الجمهورية في ذلك الوقت علي جاد الحق قاوم هذه الفكرة وعمل على منعها.

وعن تأثير الكتب الجنسية التي تملأ الاسواق قال الدكتور بهجت مطاوع استاذ امراض الذكور بجامعة القاهرة بانه ليس لها الا وظيفة واحدة هي اثارة الغرائز وهي مليئة بالمعلومات الخاطئة حيث يكون الشخص سليماً ويعتقد انه مريض او عاجز جنسياً وتصيب من يقرأها بالاحباط وتجعله يعتقد انه عاجز لان لقاءاته لا تمتد لعدة ساعات كما تتحدث عنها هذه الكتب.

ومن الاثار السلبية المدمرة للثقافة الجنسية المشوهة التي تحفل بها هذه الكتب ان تجد الكثير من ضحايا هذه الكتب يترددون على العيادات النفسية لمساعدتهم في التواصل مع زوجاتهم وهناك دراسة تقول بان ٣٠٪ من الذين يعانون من الضعف الجنسي تعود لاسباب نفسية بسبب الجهل الجنسي

ومن بين هؤلاء عدد لا بأس به من خريجي الجامعات الذين لا يعرفون كيف يمكن ان تقام علاقة زوجية ناجحة وبعضهم لا يعرف التركيب التشريحي لاعضائه التناسلية، والاخطر من ذلك اولئك الذين يتلقون الثقافة الجنسية الشفهية والتي تعتمد على الاصدقاء الذين غالباً ما يعطون صورة غير حقيقية عن طبيعة العلاقة بين الذكر والانثى وهو ما يؤدي الى وجود تصورات وهمية وخيالية لدى الشخص عن الجنس وعندما يفشل في تحقيق هذه الاوهام يعاني من العجز النفسي الذي تقود اليه طريقة التربية المجتمعية التي تعود الشخص على الخوف من الجنس والتعامل معه على انه شيء محرم.

وفي ظل انعدام المعلومات والثقافة الجنسية الصحيحة وتحريم دراستها في المدارس والجامعات واعتماد كتب الارصفة المشوهة كمصدر وحيد للثقافة الجنسية فان الاسرة احياناً تلعب دوراً في توصيل الثقافة الجنسية الخاطئة للابناء حيث تقوم بتشويه الثقافة الجنسية للابناء اما لجهلها او لاعتبارها ان الجنس من الجوانب المحرم الحديث فيها او لخجل الام والاب واحساسهما انه لا ينبغي الحديث في هذا الموضوع مما يلجئ الشاب او الفتاة الى استقاء معلوماته الجنسية من مصادر اخرى مثل كتب الرصيف او الاصدقاء وكلها مصادر غير صحيحة للمعلومات.

اذن لا بد من مقرر دراسي يهتم بالثقافة الجنسية يتم تدريسه للطلبة في المدارس خاصة ان الابناء يحتاجون الى طرق تعامل خاصة وتفهم من جانب الاباء لمشاكلهم في هذه الفترة.



■ جنيات يمارسن الحب مع الجن على اشارات المرور! ■

■ مرارة الثور ودهن البيلسان ولسان العصفور للفحولة! ■

■ طلق زوجته لاعتقاده ان جنياً يلبسها! ■

عبارة «للعائلات فقط»

ظاهرة غير حضارية واعلان حرب على الشباب

■ عياض: ليس كل اعزب متهماً وكل متزوج بريئاً ■

■ حمدالله: وجود الرجل مع اسرته يمنعه من معاكسات البنات ■

الحدث - خاص

الاماكن الترفيهية والسياحية في الاردن قليلة، بعض هذه الاماكن يحمل لافتات كتب عليها «للعائلات فقط» اي انه يحظر دخول العزاب اليها او من لم يكن بصحبة العائلة فماذا يقول الناس عن مثل هذه اللافتات وماذا تعني لهم خصوصاً فئة الشباب او غير المتزوجين.

عيّاض لا يرى من مبرر لوجود مثل هذه اللافتات التي تجعل الدخول حكراً على العائلات فقط فليس كل اعزب متهماً وشريراً كما انه ليس كل متزوج او صاحب عائلة بريئاً وفاضلاً ووجود مثل هذه اللافتات يخلق حالة نفسية بعدم الرضا والانسجام بين الشباب والعائلات ويزيد من كراهية الناس والمجتمع لهم فالاعزب ليس مقطوعاً من شجرة بل هو ابن عائلة ايضاً من حقه الدخول والترفيه عن نفسه ويتمنى زوال مثل هذه اللافتات.

حمدالله رجل متزوج وصاحب عائلة، قال بان تخصيص بعض الاماكن للعائلات فقط ومنع الآخرين من دخولها له ما يبرره، حيث البعض من هؤلاء وليس كلهم بالتأكيد وربما قلة قليلة منهم تدخل الى مثل هذه الاماكن بهدف التحرش ببنات الناس فقط مع اعترافه بان بعض المتزوجين واصحاب العائلات ربما كانوا اسوأ من «العزاب» ولكن لوجود زوجته وافراد عائلته معه فان هذا قد يردعه عن الاتيان بتصرفات لا يخشى الاعزب من القيام بها.

نسرين لا تؤيد وجود لافتات تحظر الدخول لغير العائلات لان هذا من شأنه ان يولد الاحباط والانكسار لدى قطاع واسع من افراد المجتمع فغير المتزوجين في مجتمعنا اكثر من المتزوجين ولو كانت هناك اماكن ترفيهية اخرى مثل النوادي يذهب اليها الشباب لامكن ان يفهم المرء تخصيص بعض الاماكن للعائلات الا ان مثل هذه الاماكن قليلة جداً في بلدنا وربما كان الاردن من اقل البلدان اهتماماً بهذا القطاع الواسع من الشباب ولعله كان سبباً في انحراف الكثير من شبابنا. فيا حبذا لو تقوم الدولة بتوفير الاماكن الترفيهية للشباب.

نزار يقول بان مثل هذه اللافتات هي بمثابة اعلان حرب على الشباب غير المتزوجين لكأن رواد هذه الاماكن مقصور على الاتقياء الذين لا يخطئون ولا يعرفون الا طريق الهداية والاستقامة وهذا يؤكد لنا وللآخرين ايضاً ان غير المتزوج هو مذنب حتى يتزوج فاذا تزوج سقطت تنويه بشكل تلقائي وهذه نظرية خاطئة.

راشد يرى بان وجود عبارة «للعائلات فقط» في بعض الاماكن السياحية يعطي الانطباع بان غير المتزوجين ليسوا اهلاً لدخول مثل هذه الاماكن. وبدوره يطرح اكثر من علامة استفهام حول الهدف من منع شبابنا من دخول هذه الاماكن، وهل فعلاً شبابنا منحرفون الى الحد الذي يمنعهم من دخول مثل هذه الاماكن، ان كان الامر كذلك فهناك مشكلة يجب معالجتها.

نور الدين ينظر الى ظاهرة «للعائلات فقط» على انها غير حضارية وتسيء الى المجتمع وفيها شيء من العنصرية ونظرة غير منصفة الى قطاع واسع وعريض من المجتمع فمن حق المواطن اياً كان ان يدخل الى هذه الاماكن دون تمييز بين المتزوج والاعزب.

سفيان قال بان ما يثيره بعض الزعران وهواة الشغب في هذه الاماكن تبرر منع دخولهم اليها ولم يكن قصر الدخول على العائلات الا بسبب هذه الفئة التي لا همّ لها الا اقلاق راحة الآخرين وخصوصاً البنات لذلك فان بعض العائلات تفضل عدم الدخول الى الاماكن المختلطة تجنباً للمشاكل التي قد تحدث بسببهم.

اسعد قال ليس سراً ان الاعزب غير مرغوب في وجوده في الكثير من الاماكن الترفيهية والسياحية لانه باعتقادهم يشكل خطراً على العائلات لذلك اصبح البعض عند زواجهم يطلبون فصل الرجال عن النساء منعاً للاختلاط وذلك لما يثيره بعض الشباب من مشاكل داخل قاعات الافراح ومع ذلك فهو لا يرى من مبرر لحظر الدخول لغير العائلات.

جمال قال مخطئ من يظن ان تخصيص بعض الاماكن للعائلات فقط يحافظ على نفسه وعلى عائلته فالمعاكسات والمضايقات لا تقتصر على هذه الاماكن وانما هي منتشرة في كل مكان. كما ان منع غير العائلات من دخول هذه الاماكن يدل على ان مجتمعنا وفئة الشباب على وجه الخصوص ليسوا بخير ويجب محاربتهم وملاحقتهم في كل مكان.

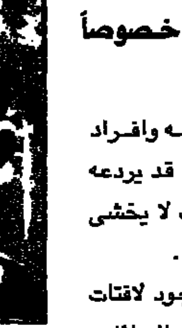
رسلان قال بان شبابنا الاردني مظلوم بالاضافة الى البطالة التي تخيم على عشرات الآلاف من الشباب وما ينتج عنها من كآبة واحباط نفسي لهؤلاء بسبب عدم قدرتهم على اعالة انفسهم يتم منعهم من دخول بعض الاماكن المخصصة للعائلات فقط وحتى على افتراض انه تم الغاء او ازالة هذه اللافتات فليس لدى الشباب القدرة على الدفع لانهم بصراحة طفرانين.

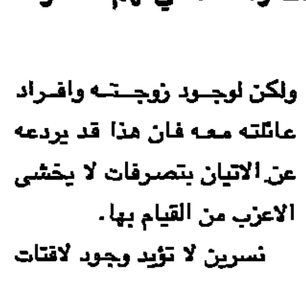
ندى تستنكر تعليق مثل هذه اللافتات على ابواب الاماكن الترفيهية، فهي كفتاة يمكن ان تتعرض للمعاكسات والمضايقات في اي وقت وفي اي مكان وليس في الاماكن الترفيهية فقط وتعرف كيف تضع حداً لتصرفات هذه العناصر المنحرفة، وبصراحة اكثر تقول فان الفتاة هي المسؤولة بنسبة ٩٠٪ عما تتعرض له من معاكسات وتحرشات فالفتاة المنضبطة المتزنة يصعب التعرض لها او مضايقتها اما حرمان فئة كبيرة من الناس منعاً لمثل هذه التصرفات غير المسؤولة فهو غير مقبول.





■ عواد





■ محمد



■ جهاد

النفايات الكيماوية والمواد الملوثة هي السبب

العقم يهدد البشرية في العام ٢٠٠٠

الحدث - خاص

أكدت الدراسات الحديثة ان اعداد الحيوانات المنوية انخفضت الى النصف عند الذكور خلال العقدين الماضيين في كثير من الدول كما ازدادت حالات سرطانات الخصية وتشوهات الاعضاء التناسلية. ولوحظ اخيراً ان انواعاً مختلفة من الحيوانات المنوية باتت تفرز هرمونات غريبة تمنح الذكور صفات انثوية واخرى تمنح الاناث صفات ذكورية.

والمتهم الاول لحدوث هذه الظواهر التي تبعث على القلق هو النفايات الكيماوية الملوثة للبيئة والمواد الصناعية المستخدمة في كثير من الاطعمة. وازاء التساؤلات الكثيرة حول اسباب حدوث النقص في خصوبة الرجال بدأ العلماء بدراسة جميع الاحتمالات ومنها تاثير الاغذية وقد وجد بعض هؤلاء الباحثين لن تبدل النمط الغذائي للانسان العصري يلعب دوراً في هذه المسالة.

ويقول الدكتور «ريتشارد شارب» ان ازدياد تناول المواد الدسمة والبروتينات قد يكون سبباً في نقص عدد النطف، كذلك نقص تناول المواد الليفية المأخوذة من الخضروات والفواكه، كما بينت الدراسات ان تناول الاغذية المعلبة والمحفوظة بمواد صناعية لها دور اساسي في هذه المسالة، ووجد الباحثون ان النمط الغذائي الذي تتبعه الام اثناء الحمل دوراً مهماً في ظهور بعض الامراض الجنسية والاضطرابات الاخرى لكن من الصعب اثبات وتحديد العوامل الغذائية التي تؤثر على الام او الطفل في هذا المجال.

واثارت الباحثة الاسبانية «نيكوس ديفاتا» مصدراً اخر لتلوث الاغذية اذ وجدت ان نسبة كبيرة من المواد المستخدمة لحفظ الاغذية المعلبة لها تاثيرات سلبية على صحة الانسان وقامت الباحثة بدراسة محتويات معلبات مصنعة في خمس دول اوروبية مختلفة ووجدت ان سبع علب من اصل عشرة فيها مادة الاستروجين وبينت الحكومة البريطانية ان جميع المواد المستخدمة في لف الاجبان والشيكولاته واللحوم والمشروبات فيها مواد مقلدة لعمل الاستروجين ويمكن ان تؤثر على الانسان.

ولتلوث البيئة دور واضح وبارز في جميع التبدلات المرضية التي ظهرت في هذا العصر وخصوصاً الدول الصناعية.

ويقول البروفيسور لويس كومين ان اضطراب عمل الغدد الصماء ناتج عن استخدام المبيدات الكيميائية التي تستخدم في الزراعة بتأثيراتها الفتاكة على الحياة البرية والمائية وبالتالي على الخصوبة بشكل فعال.

واثارت بعض المواد المستخدمة في طب الاسنان قلق الباحثين لامكانية تأثيرها على الخصوبة لدى الانسان وتبين ان حشوة الاسنان المستخدمة لدى الاطفال تحتوي على مادة «الفينول أ» وهي تستخدم بشكل واسع في هذا المجال.

وأول من اكتشف تأثيرات المواد البلاستيكية على خلايا الانسان هم العلماء الاميركيون، فقد لاحظت البروفيسورة «آن سوتو» ان الخلايا السرطانية تنمو بشكل سريع في بعض انواع المزارع الصناعية في المختبرات ووجدت ان السبب هو البلاستيك وتحديداً مركب «نيول فينول» وعندما حاولت الاتصال بمصنعي هذه المواد لم تكشف الشركات بشكل واضح عن طبيعة المواد الاخرى واجريت في بريطانيا مجموعة من الاختبارات على الفئران في طور الحمل ووجد ان جميع الفئران قد تأثرت سلبياً نتيجة حقنها بهذه المواد، واعيدت التجارب مرات عديدة للتأكد من صحة النتائج فاشارت جميعها الى وجود خطورة على الاعضاء التناسلية.

واصدر البروفيسور «نيل باك» دراسة حول هذا الموضوع في العاصمة الدنماركية «كوبنهاجن» عن نتيجة بحث مطول دام خمس سنوات توصل من خلاله الى نتيجة مفاجئة تقر بانخفاض معدل الحيوانات المنوية لدى ابناء الجيل الحالي بنسبة عالية ووجد ان ٥٠٪ من النطف تعاني من التشوه واصبحت الحيوانات المنوية غير طبيعية فمنها ما لا يحتوي على ذيل او لها ذيلان وبعضها لا يتحرك نهائياً والبعض الاخر يتحرك بنشاط زائد واخرى لديها رؤوس مشوهة، وبينت الدراسة ان الانخفاض المتزايد بدأ منذ حوالي خمسين سنة واستمراره على هذا النحو سيؤدي الى نتيجة مؤلمة للمجتمعات البشرية.

وقد اثارت دراسة البروفيسور «نيل» قلق العلماء في الدول الغربية وفتحت المجال لاجراء عدة بحوث لتاكيد صحة النتائج التي وصل اليها.

ففي بريطانيا قام الدكتور ريتشارد شارب بتقصي حالة نطف الجيل الحالي ومقارنته مع الاجيال السابقة ووصل الى النتيجة ذاتها وصرح بان هذه المشكلة باتت شائعة في جميع دول العالم وليس في اوروبا وحدها.

اما الدكتور «ايرتن مارك» فقد اجرى في ادنبره دراسة على ٥٠٠ رجل تراوحت اعمارهم بين ١٨-٤٥ مستخدماً طريقة حديثة لعد النطف وفحصها بالماسح الالكتروني وتوصل الى نتائج مثيرة للقلق واوضح «مارك» ان عدد النطف انخفض بنسبة ٢٥٪ خلال الخمسين سنة ماضية ووجد ان الذين ولدوا في الخمسينات لديهم عدد من النطاف يبلغ مئة مليون نطفة في المليمتر المكعب بينما الذين ولدوا في السبعينات يبلغ عدد النطاف لديهم ٧٥ مليون نطفة ويتوقع ان يبلغ عدد النطف لدى ابناء هذا الجيل خمسين مليوناً فقط.

وذكر الدكتور ماك ان الانخفاض المستمر في هذا العدد سيؤدي الى نتائج مأساوية على الجنس البشري لان الانسان قد يصبح عقيماً اذا وصل عدد النطف الى اقل من ٢٠ مليون نطفة في المليلتر المكعب، واضاف قائلاً: الانسان يفرز ٣٠٠ مليون نطفة تقريباً اي بمعدل ١٥٠ مليون نطفة من كل خصية ويحدث العقم اذا وصل عدد النطف الاجمالي لاقل من ٦٠ مليوناً ومن المتوقع ان الاجيال التي ستولد بعد العام ٢٠٠٠ سيكون تعداد النطف لديها بهذا القدر اي ان العقم هو مصيرهم.

وبالتالي فان الجنس البشري سيكون في مأزق حقيقي اذا لم تتخذ السلطات الصحية الاجراءات اللازمة منذ الان.

يصرون على الاسماء القديمة

معظم المواطنين لا يحفظون اسماء الشوارع

الحدث - عبد المعز العبوشي

على الرغم من ان امانة عمان قامت في الفترة الاخيرة بتنظيم الشوارع من خلال تسمية كل شارع رئيسي او فرعي باسم شخصية سياسية او دينية او تاريخية وذلك احياء لذكرى تلك الشخصيات الهامة ولابقائها راسخة في الاذهان، الا ان مشكلة اسماء الشوارع ما تزال قائمة. فامانة عمان لم تقم بتعميم الاسماء الجديدة عبر وسائل الاعلام المختلفة، فهناك الكثير من المواقع والشوارع شائعة ومتعارف عليها باسماء والقاب معينة ومن ثم تم تغيير اسمائها باسماء ظلت مغيبة وغير معروفة فشارع «ابو بكر الصديق» حديثاً ظل متعارفاً عليه باسم شارع الشابسوغ وشارع «الجاردنز» بقي محتفظاً بهذا الاسم رغم تسميته بشارع الشهيد وصفي التل، اضف الى ذلك ان بعض «الدواوير» التي سميت باسماء جديدة كالدوار الرابع والخامس والسادس وغيرها ما تزال تحتفظ باسمائها القديمة.

■ ابو جميل: اسماء الشوارع غريبة يصعب حفظها ■

■ فارس: اسكن في شارع منذ خمس سنوات ولا اعرف اسمه ■

■ امل: الاولاد قاموا بخلع اللوحة التي تحمل اسم الشارع ■

■ خليل



■ كايد



■ محمد

الحدث استمعت الى اراء بعض المواطنين حول طريقة تعاملهم مع اسماء الشوارع والاهمية التي تشكلها هذه الاسماء بالنسبة لهم فكان هذا التحقيق.

محمد لا يهتم باسماء الشوارع ولا يعيرها اي اهتمام فهي تتغير باستمرار فقد يُعرف باسم معين وتجده بعد حين باسم اخر، ناهيك عن وضع اسماء الشوارع على لوحات معدنية في اماكن مخفية وبخط غير واضح.

ابو جميل لا يحفظ اسماء الشوارع لان الكثير منها يحمل اسماء غريبة يصعب حفظها فالشارع الذي يعمل فيه تغير اسمه ثلاث مرات هذا بالاضافة الى كثرة الدخلات الفرعية التي بدورها تحمل اسماء غريبة يصعب عليه حفظها.

اسامة قال بان هناك ضرورة قصوى لمعرفة وحفظ اسماء الشوارع حتى لو تغير اسمها كل عام فاذا كان من السهل عليه اثناء ركوبه التاكسي ان يشير للسائق بالاتجاه يميناً او شمالاً الا ان الضيف او الغريب لا يمكن ان يهتدي بغير اسماء الشوارع لذلك فهو يحفظ معظم اسماء شوارع المنطقة التي يسكن فيها ويشعر بالحرج لو سأله احد عن اسم شارع دون ان يخبره بذلك.

امل تعرف اسم الشارع الذي تسكن فيه فقط وربما تغير اسم الشارع دون ان تدري بذلك فالاولاد قاموا بخلع اللوحة التي تحمل اسم الشارع واستخدموا البراغي لدراجاتهم الهوائية واذا تطلب الامر ان يطلب احد عنوان بيتها فانها لا تعطيه اسم الشارع بل اسم البقالة ثم ينزل شقيقها لانتظاره هناك ومن ثم اصطحابه الى البيت.

ماريا تقول بانه مضى عليها سنتان في منطقة سكنها ولا تعرف بعد اسم الشارع الذي تسكن فيه ولا حتى رقم العمارة فهو لا يشكل اي اهمية بالنسبة لها.

نسيم لا يلتفت الى اسماء الشوارع مطلقاً ومن طريف ما حصل معه ان سأله احد الاشخاص الغرباء عن اسم احد الشوارع فاجابه بانه لا يعرف ولم يسمع عن اسم هذا الشارع وتبين له فيما بعد انه نفس الشارع الذي يعمل فيه ومن يومها فقط عرف اسم الشارع وبمحض الصدفة.

فارس هو الآخر لا يعرف اسم الشارع الذي يسكن فيه منذ خمس سنوات لانه لا توجد لوحة اصلاً يمكن الاستدلال بها على اسم الشارع، اما اسماء المحلات والسوبرماركت والمدارس فهو يعرفها ويحفظ اسماءها جميعاً. ولم يسبق ان سأله احد عن اسم الشارع وانما يحدث ان يسأله البعض عن اسم محل او سوبر ماركت او مدرسة او صالون حلاقة.

وبسؤالنا لعدد من المواطنين عن شارع الشهيد وصفي التل دون الكشف عن هويتنا عرفه البعض في حين قال البعض بانهم لم يسمعوا به من قبل وعند ذكر اسم «الجاردنز» كان الجميع يعرفون هذا الشارع الاكثر شهرة في العاصمة عمان.

ام فراس لا تعرف اسم الشارع الذي تسكن فيه لاعتقادها بانه لا اهمية لذلك فاذا ما ارادت ان تصف لاحد العنوان فانها تستعين باسماء الاماكن.

اريج تحفظ اسم الشارع الذي تسكن فيه كون اللوحة التي تحمل اسم الشارع مثبتة على المبنى الذي تسكن فيه بالاضافة الى معرفتها لاسماء الشوارع الرئيسية الشهيرة مثل شارع الجاردنز وشارع الجامعة الاردنية.

بعضهم يستعين بالقاموس

اسم المولود يؤجج الخلافات بين الابوين

الحدث - خاص

لكل اسم من الاسماء دلالة ومعنى ذكراً كان ام انثى، فاسم علاء من العلاء والرفعة وحسين تصغير حسن من الحسن والجمال وفؤاد هو القلب ورأفت من الرأفة والرحمة وهكذا، وعندما يتلاءم الاسم مع الشخص يقال اسم على مسمى.

■ ابو طارق: فرضت الاسم الذي اريد لاني كنت ارغب فيه قبل الزواج ■

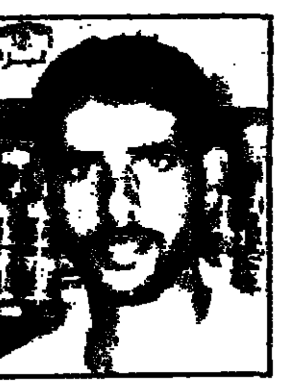
■ ريما: تسمية الاسماء تتم بالتناوب ■

■ قدري: رفضت اسم ديانا واستبدلناه باسم هدى ■



■ ابو طارق

■ امل



■ محمد

وقد حثّ الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم على اختيار الاسماء الحسنة للابناء فقال «انكم تُدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم».

وذكر البخاري عن الرسول العظيم عليه الصلاة والسلام قوله «اتى رجل من مزينة الى الرسول فقال ولد لي ولد فما خير الاسماء قال خير اسمائكم «الحارث» و«همام» ونعم الاسم عبدالله وعبدالرحمن وتسمّوا باسماء الانبياء ولا تسمّوا باسماء الملائكة قال وباسمك يا رسول الله قال وباسمي ولا تكنوا كنيتي».

فالاسم الذي يحمله الانسان منذ ولادته وحتى مماته هو من الاهمية بمكان فهو الذي يميز انساناً عن غيره ولا شك أن اختلاف الابوين على تسمية المولود امر وارد فقد يرغب الاب بتسميته على اسم والده فتعارض الام وتطرح اسماً آخر لحاجة ما في نفسها مع ان حق التسمية هو للأب والسبب بسيط فما دام الولد يدعى باسم ابيه وليس باسم امه فمن الاجدى ان تطلق يد الاب في تسمية ابنه ما دام الامر يخصه اكثر من غيره.

«الحدث» اجرت هذا التحقيق مع عدد من الآباء والامهات حول «من اختار الاسم للمولود والمشاكل التي قد تثيرها تسمية الابناء؟».

عمر لم يكن له من دور في تسمية ابنائه الاربعة فقد تولت الام مهمة تسميتهم وكان هو مقتنعاً بهذه الاسماء مع انه كان يرغب بتسمية احدهم باسم والده الا انه وافق على اختيار الام على مضض.

وبعكس عمر فقد قام عدنان بمهمة اختيار اسماء اولاده وبناته الخمسة حيث سمى المولود الاول على اسم ابيه والمولود الاخير باسم جده، وقال بان الام طرحت بعض الاسماء الا انه لم يأخذ بها ولم يوافق عليها.

ابو طارق تولى مهمة اختيار اسم مولوده الاول قبل شهر من ولادته لانه كان يرغب في هذا الاسم وكان يُنادى به حتى قبل زواجه ولم يغير رأيه ولم يكن هناك اي معارضة من قبل الام على ذلك واشترطت ان تقوم هي بتسمية المولود القادم ان كان بنتاً.

وليد اختار اسم احدى بناته لانه كان معجباً بهذا الاسم وبقية ابنائه الاربعة اختارت الام اسماءهم وكانت قد اعدت قائمة طويلة عريضة لافضل الاسماء و عرضتها عليه وقد اختار بعضها الا انها لم توافقه الرأي وتولت هي انتقاء الاسم الذي تريد.

ريما تقول بان مهمة تسمية الابناء ليست سهلة كما يتصورها البعض وكانت بالتناوب بينها وبين زوجها فقد اختار هو اسم المولود الاول وسماه باسم والده واختارت هي اسم المولود الثاني وسمته باسم شقيقها مع ان هذا قد اثار حفيظة والدته وعايرته بذلك وبانه محكوم لزوجته.

نعمة صرحت ان كل طرف ينحاز الى اهله حتى في تسمية الابناء فقد سمى زوجها اولاده الثلاثة وسمّت هي ابنتها الوحيدة الا ان هذه البنت اصبحت مكروهة من قبل اهل زوجها بسبب هذا الاسم ويقولون بانها تشبه جدتها لامها لذلك فهم لا يحبونها.

عبدالجبار اختار اسم ولده الاول والوحيد بينما اختارت الام اسماء بناتها الخمسة دون تدخل او اعتراض منه على ذلك.

قدري اختلف مع زوجته على اختيارها لاسم ديانا وهي المولودة الاولى له حيث كان يرغب هو باسم عربي اصيل لانه يكره تقليد الغرب حتى في اسمائهم واتفق الاثنان على الاحتكام لوالد زوجته في تسمية البنت فاختار لها اسم هدى ورضي الاثنان بذلك.

خالد كان يلجأ الى القاموس واعداد قائمة طويلة عريضة من الاسماء لاختيار افضل اسم قبل قدوم المولود الجديد، فمن ناحية فهو يرغب بالاسماء العربية الاصيلة وزوجته تميل الى الاسماء «المودرن» التي لا يحب حتى سماعا وخصوصاً الغربية منها.

بعد ان اصبح الجسد الرشيق والمثير هدفاً للكثيرات

نجمات الفن يبحثن عن الجمال عبر الرياضة

■ اثار الحكيم نحيفة بالاساس لكنها تمارس ركوب الدراجات بانتظام ■

■ نبيلة عبيد اقامت صالة جمنازيوم في بيتها... وكانت ايام دراستها لاعبة رياضية ■



■ ندى بسيوني





■ اثار الحكيم

■ سميرة سعيد

■ الجري والمشي والايروبكس تمنح سميرة سعيد نفساً طويلاً في الغناء ■

■ وفاء مكي كانت لاعبة جمباز... ولديها برنامج يومي تحسباً من الزيادة الكبيرة في وزنها ■

بعد ان تغيرت معايير الجمال ومقاييس جسد المرأة الجميلة فاصبحت النحافة والرشاقة عنواناً رئيسياً له... تغيرت بطلات السينما والتلفزيون عما كن عليه من زمان حتى يزددن شهرة ونجومية... وتبقى صورتهن لدى جمهورهن جميلة.

ولان الفنانة الاكثر رشاقة مطلوبة اكثر فقد بحثت كل نجمة عن الوسيلة التي تساعدها على البقاء سنوات اكثر امام الكاميرا... وكان اقصر الطرق واكثرهن نجاعة هي الرياضة وهو ما تؤكده معظم نجمات الشاشتين في مصر.

فالنجمة آثار الحكيم تمارس رياضة المشي وركوب الدراجات بانتظام في النادي وفي نفس الوقت تنسق بين اكلها والرياضة حتى لا تحتاج في اي يوم الى عمل اي نوع من الريجيم.

آثار المعروفة بجسدها المشوق والمتناسق تقول انها رغم انني نحيفة من الاساس الا انني امارس الرياضة وباشكال متعددة، ان لم يكن في النادي ففي البيت ولم يحدث ان زاد وزني عن معدله الطبيعي الا اثناء الحمل الذي كانت الزيادة فيه بمقدار الحمل وليس بشكل كبير.

وترى آثار ان التناسق والتنظيم بين وجبات الطعام سبب رئيسي في تناسق الجسم فهي تحرص على تناول كل انواع الطعام لكي لا تحرم جسمها من اي شيء يفيده، فهذا الحرمان قد يؤدي للمرض وتؤكد ان المهم هو الاعتدال في كميات الاكل.

اما النجمة الغنائية سميرة سعيد فالرياضات التي اعتادت على ممارستها كثيرة اهمها الجري والمشي والايروبكس والتنس وتؤكد انها تشعر بالفائدة الكبيرة من الرياضة سواء على رشاقة جسدها او حتى في صوتها لان الرياضة تكسبه نفساً طويلاً يساعدها في الغناء.

واعدت النجمة الفاتنة نبيلة عبيد لنفسها برنامجاً رياضياً ثابتاً تمارسه يومياً في بيتها، فقد اشترت لهذه الغاية عدداً من الاجهزة الحديثة المتخصصة في مساعدة المرأة للحصول على مزيد من الرشاقة والمرونة والقوة.. وتقوم باداء تدريبات عديدة لتحافظ على وزنها.

توضح نبيلة نقطة مهمة حين تقول ان حبها للرياضة ليس جديداً فقد كانت من قبل احدى العضوات المعروفات في الفرق الرياضية وتحديداً ايام دراستها الثانوية.

ولا يقتصر الاقتناء للاجهزة في البيت على نبيلة عبيد. فالفنانة الرقيقة شيرين ايضاً تملك عدداً منها وتصف ما لديها بانه «جمنازيوم صغير» وتمارس شيرين في بيتها كل التدريبات الخاصة بتقوية العضلات وتخسيس الوزن، الى جانب لعبة السكواش التي تحبها وتواظب على ممارستها كلما استطاعت ذلك... وتقول شيرين «كل فنانة عليها ان تمارس الرياضة خاصة تلك التي تساعدها على الوصول للرشاقة وتمنحها الحيوية».

في حين تؤكد وفاء مكي ليس حبها للرياضة فقط انما بالاساس هي لاعبة جمباز من الدرجة الاولى لكن الدراسة ومن ثم العمل وحرماها من رياضتها المفضلة والمحببة لديها خاصة وان الرياضة النسائية لم تكن تحظى بالشهرة والجماهيرية التي هي عليها الان... وهو سبب آخر لابتعادها عنها.

وتؤكد مكي ايضاً انها اقامت مثل غيرها من الفنانات صالة جمنازيوم صغيرة في بيتها تحوي عدداً من الاجهزة الرياضية لتقوية عضلات الجسم ولديها برنامج يومي تنفذه عادة بجدية كبيرة لمعرفتها باهمية الرياضة في حياة كل انسان وبالاخص الفنان.

وتقول وفاء «ولانني من النوع الذي يزيد وزنه بسرعة غير عادية اذا توقفت عن التمرينات... فانني حريصة جداً على اداء برنامجي يومياً».

الفنانة ندى بسيوني تختلف قليلاً عن زميلاتها فهي لا تملك صالة او اجهزة في بيتها ولكنها حريصة على ممارسة الرياضة في احدى صالات الجمنازيوم المنتشرة في الاندية... وتركز ندى في تمارينها على تلك المتعلقة بالمناطق التي يسهل تكوين الدهون عليها من الجسم مثل منطقة الوسط والردفين.

ورغم بحث عدد من النجمات والفتيات بشكل عام على طرق مختلفة للحفاظ على الرشاقة ومنها عمليات الريجيم وتخسيس الوزن الا ان كثيراً منهن اكتشفن مؤخراً وبعد نصائح المختصين ان الرياضة تبقى العامل الاهم للحفاظ على جسم رشيق ومثير يحمل مواصفات ومقاييس الجمال العالمية... لذلك غدا منظر نجمات السينما وهن يمارسن الرياضة موضة جديدة تظهر قد تصبح صرعة تتبعها كثير من الفتيات اقتداء بنجماتهن.

فنان في الحدث

عبلة كامل احسن ممثلة

حصلت الفنانة عبلة كامل على جائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «هستيريا» وذلك في المهرجان الرابع للسينما العربية الذي اقيم مؤخراً في باريس.

كذلك حصل الفنان احمد زكي في نفس المهرجان على لقب احسن ممثل عن دوره في فيلم «اضحك... عشان الصورة تطلع حلوة».

■■■

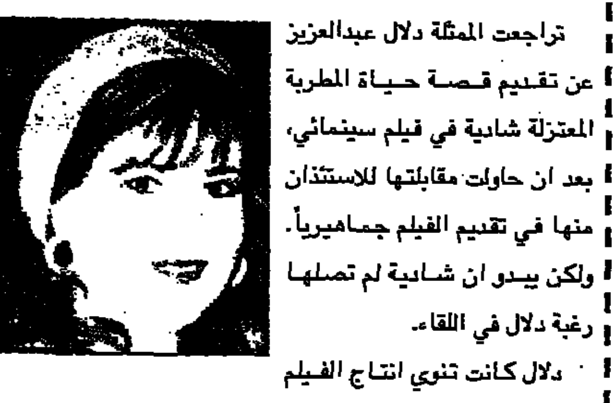
مادونا وشهر بلا حفلات في دبي

عادت الى بيروت المطربة مادونا بعد شهر امضته في دبي دون اقامة اي حفلة... واقتصر نشاطها هناك على زيارة بعض شركات الانتاج واستوديوهات التصوير.

مادونا منذ عودتها الى بيروت تستعد لجولة فنية في محافظات سوريا تحيي خلالها عدداً من الحفلات لتعود بعدها للانطلاق في رحلة خارجية الى ليبيا ولندن وباريس.

■■■

دلال عبدالعزيز... وقصة شادية

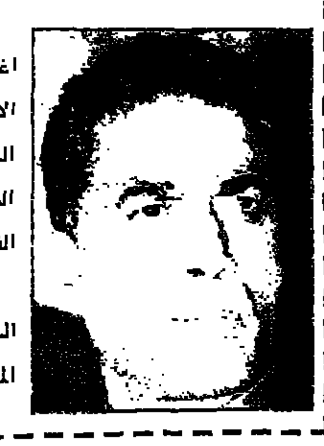


تراجعت الممثلة دلال عبدالعزيز عن تقديم قصة حياة المطربة المعتزلة شادية في فيلم سينمائي، بعد ان حاولت مقابلتها للاستئذان منها في تقديم الفيلم جماهيرياً. ولكن يبدو ان شادية لم تصلها رغبة دلال في اللقاء.

دلال كانت تنوي انتاج الفيلم على حسابها الخاص والقيام بدور شادية ايام صباها وسنوات تألقها الفني.

■■■

احمد زكي وحالة اغماء مفاجئة



اصيب الفنان احمد زكي بحالة اغماء خفيفة اثناء تصويره اللقطات الاخيرة من الفيلم السينمائي «ارض الخوف» استدعت بعض الاسعافات الطبية الخفيفة... استرد بعدها الفنان عافيته واكمل التصوير.

ويذكر ان الفيلم يخرجه داوود السيد ويشارك احمد زكي في بطولته الممثل عزت ابو عوف.

من ملكة جمال الكون عام ٨١ ... الى رئاسة البلدية عام ٩٢ ... الى معركة رئاسة فنزويلا

عرش الجمال ينقل ايرين سايز الى رئاسة الجمهورية



■ ايرين سايز

هل آن الاوان للجمال ان يتسلم زمام السلطة حتى في السياسة؟ وهل لقب ملكة جمال الكون او نجومية الفن اصبحت طريقاً الى عالم السياسة؟ سؤال تردد كثيراً بعد قصة ايرين سايز مع الجمال والسياسة اثر قيامها بترشيح نفسها لانتخابات الرئاسة في بلدها فنزويلا...

فالفاتنة الشقراء التي حازت عام ١٩٨١ على لقب ملكة جمال الكون ذات الانوثة الطاغية والملامح الفاتنة استطاعت ان تكسب شعبية كبيرة لتصل الى رئاسة بلدية شاكاو في العاصمة كاراكاس عام ١٩٩٢ وتؤدي مهمتها بنجاح وتثبت انها ليست مجرد دمية جملية وتقرر بعد ذلك عزمها خوض انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة.

ايرين التي شبهت فيما مضى بلعبة «باربي» الشقراء استطاعت اسكات منتقديها الذين سخروا منها وادعوا ان مواهبها لا تتعدى لباس البحر... فتمكنت من خفض معدل الجريمة في منطقتها في الوقت الذي ارتفعت فيه النسبة بصفة عامة في كاراكاس.

وتمكنت ايضاً من تحقيق فائض يزيد على ١٠٪ في ميزانية بلديتها في حين ترزح بلديات اخرى تحت وطأة ديون كبيرة، وبسبب ذلك ارتفعت اسعار الاراضي والعقارات في المنطقة لانها اكثر امناً ووضعت ايضاً سيارات متنقلة لتطبيب المواطنين في الطرق.

وتبدو ايرين فخورة بتحويلها شاكاو منطقة شبيهة بحي الطبقة الراقية في بيفرلي هيلز في كاليفورنيا والذي جعل الناس يشيدون باسمها.

ايرين خريجة كلية العلوم السياسية عملت قبل رئاسة البلدية كملحقة ثقافية في سفارة بلادها في الولايات المتحدة وتقول انها دخلت مجال السياسة من دون سابق تصميم، كما فعلت عند دخولها مسابقة ملكات الجمال، وتعزو نجاحها في السياسة الى لانها جعلت عملها في هذا المجال اكثر انسانية.

وتضيف انها شعرت منذ طفولتها انها مدعومة لخدمة الناس... فخدمت بلدها عام ١٩٨١ بجمالها واليوم تحاول خدمة شعبها بالسياسة، ولكن كما يبدو فان ايرين دفعت ثمن ذلك من حياتها العاطفية التي تشهد عدم استقرار مستمر رغم اقتران اسمها بعدد كبير من رجال السياسة والاعمال.

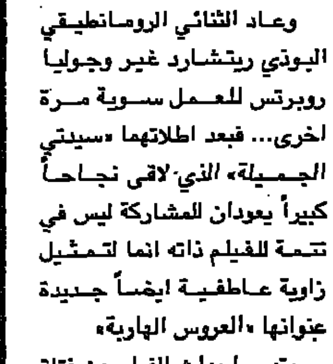
ويعتبر الاعلام احد الاسباب الرئيسية في مضاعفة شعبية ايرين فلا يكاد يمر يوم دون تصريح وصورة لها في الصحف التي تبرز عادة دورها في الدفاع عن الفقراء، وحين يتهمها معارضوها بانها دمية تديرها عقول كبيرة فان الصحافة تتولى الرد عنها.

وتعتمد الفاتنة ايرين على الظهور بين الناس في المهرجانات ترقص وتغني وتشاركهم فرحهم وتبتعد عن التصنع في مشاعرها معهم.

وتبدو سايز الجميلة صلبة من الداخل فهي لا تخشى قذارة السياسة لانها صادفت اكبر منها في مسابقات الجمال فحين تودد اليها في الانتخابات البلدية حزبان كبيران رفضتهما وقررت خوض المعركة مستقلة.

وتقول سايز «لم يخطر يوماً ببالي اطلاقاً ان اصبح ملكة جمال الكون او رئيسة بلدية... انه قدري... ومن يدري ماذا يخبئ لي المستقبل». في اشارة الى الانتخابات الرئاسية القادمة التي يبدو انها عازمة على خوضها مرتكزة على شعبية كبيرة من الناس العاديين.

روبرتس وغير... ثنائي جديد في هوليوود





■ جوليا روبرتس

وعاد الثنائي الرومانطيقي البوذي ريتشارد غير وجوليا روبرتس للعمل سوية مرة اخرى... فبعد اطلالتهما «سيدتي الجميلة» الذي لاقى نجاحاً كبيراً يعودان للمشاركة ليس في تتمة للفيلم ذاته انما لتمثيل زاوية عاطفية ايضاً جديدة عنوانها «العروس الهاربة»

وتدور احداث الفيلم عن فتاة تتراجع كل مرة عن الزواج حيث تصل للخطوة الاخيرة... وقصة صحافي مكلف بكتابة تحقيق عن هذه الفتاة.

وتعيد الشخصيتان روبرتس وغير اجواء هوليوود في الثلاثينات التي جمعت ثنائيات شهيرة مثل كاترين هيبورن وسبنسر تراسي، وميرنا لوي ووليام باول وكليهما كذلك روك هيدسون ودوريس داي... وداني كاي وفيرجينيا مايو.

ويذكر ان فيلم سيدتي الجميلة كان سبباً مباشراً لنجومية كلا الفنانين وتحديداً جوليا التي كان بالنسبة لها نقطة انطلاقة قوية اصبحت بعدها احدى نجمات هوليوود البارزات كذلك غير الذي وضعه هذا الفيلم في مصاف كبار النجوم رغم الافلام الكثيرة التي كان قد قدمها قبله... ولكن ذلك الفيلم اعاد اكتشاف قدراته ليقدم بعدها عدة افلام كبيرة.

سيدتي الجميلة كان قصة عاطفية عن مليادير يقابل عاهرة ويطلب منها مرافقته لايام كصديقة فقط، مقابل اجر ولكن الامر يتطور الى قصة حب.

حفل وداع السفير القطري

اقام السفير القطري ناصر بن عبدالعزيز النصر حفل وداع بمناسبة انتهاء مهام عمله الدبلوماسي في الاردن.

الحفل الكبير الذي اقيم في مبنى السفارة القطرية حضره عدد كبير من كبار رجالات الدولة من وزراء وبرلمانيين واقتصاديين واعلاميين.

الحضور اعربوا عن تقديرهم للسفير النصر وتمنوا له النجاح في عمله الدبلوماسي في نيويورك.



مجموعة ليالي السلطان تتناسب مع جميع الاذواق

عندما يبدأ السهر... نبتعد عن هموم النهار والجلسة لا تحلو الا بمقهى ليالي السلطان.

يقول السيد محمود ابو الحاج مدير هذه المجموعة ان مقاهي ليالي السلطان هي الاولى في المملكة في هذا المجال وبداياتها كانت على مستوى ضيق حيث كانت مقتصرة على فئة الشباب فقط.

ويضيف ومع تطور المفاهيم والانفتاح السياحي الذي بدأ يجتاح الاردن تطورت الفكرة لتصبح انشاء مقاهي عامة للعائلات حتى اصبحت سلسلة مقاهي ليالي السلطان تشهد اقبالاً عاماً يلبي كافة الاذواق.

ومع تطور الفكرة فان ادارة سلسلة مقاهي السلطان بصدد افتتاح فرع جديد لها باسم قرية النخيل وتضم مطعماً وكوفي شوب على طريق المطار قريباً جداً.

وبسبب ارتياد العائلات واقبال الشباب في وقت واحد لهذه المقاهي فقد استوحى رجل الاعمال السيد غازي عليان وهو صاحب مجموعة السلطان فكرة جديدة تتمحور حول فصل مكان جلوس الشباب عن مكان جلوس العائلات، وكان هناك شك وتخوف من تراجع استقطاب روادنا، الا ان العكس كان صحيحاً حيث زاد الاقبال وتراقص الجميع على انغام الفرقة الموسيقية والمطرب الذي يحيي حفلة يومية.

ويرى السيد ابو الحاج ان انطلاقة ليالي السلطان كسرت الحاجز النفسي عند الكثير من المستثمرين للتوجه الى تطبيق نفس الفكرة.

ويضيف ان هناك اقبالاً على المقهى في اشهر الصيف مع بداية عودة المغتربين والطريف ان ادارة المقهى كانت تزود رواد المقهى بنتائج مباريات مونديال فرنسا من خلال الميكروفون.

وعن الفئة العمرية لرواد المقهى يقول المدير ان معظمهم يزيدون عن الـ ٢٠ عاماً بقليل ولاحظ انهم من الرواد الذين يعشقون الارجيلة حيث يشعر الفرد بالراحة والاستمتاع وهو ينفخ الدخان ويدخن همومه.

ويقول محمود ابو الحاج «ابو محمد» لرواد ليالي السلطان انها مجموعة كاملة ومفتوحة امامهم والادارة والموظفون في خدمتهم دائماً حيث ان خدماتنا متميزة وتتناسب مع جميع الاذواق.

ميس تحتفل بعيد ميلادها الرابع

احتفلت الطفلة الدلوعة ميس كريمة الزميل نضال منصور بعيد ميلادها الرابع وسط صخب وفرحة العديد من صديقاتها واصدقائها الاطفال.

ميس اطفأت ٤ شمعات من عمرها المديد مع الغناء والرقص في حفلها الجميل الذي اقيم في مطعم جوابيي.





الحدث
جريدة كل الناس
350 فلساً
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.
MONDAY (24) AUG. 1998 NO (142)
الاثنين ٢٤ آب ١٩٩٨ العدد (١٤٢) السنة الرابعة

اللي استحوا ماتوا

السفير يماطل في دفع المستحقات

رغم اتصال خارجية الدولة الاسيوية بالمواطن الاردني لابلاغه بتحويل امواله الى احد البنوك ليتسلمها عبر سفيرهم في عمان.... الا ان سعادة السفير ما زال يماطل المواطن.

للعلم المستحقات بلغت مئات الآلاف وهي عبارة عن تعويض من حكومة تلك الدولة للمواطن الاردني... وحصل عليه بحكم قضائي.

■■■

جامل قريبه على حساب المصلحة العامة

مدير مؤسسة شبه رسمية جامل جهة مصرفية على حساب المصلحة العامة للمؤسسة لابقاء قريب له مديراً فيها.

■■■

ينقلون عن الحدث دون الاشارة لها

مراسل مجلة عربية ذائعة السيط في الوطن العربي بعمان، نقل مجموعة من التقارير والموضوعات عن جريدة «الحدث» دون الاشارة الى انها مصدر معلوماته.

■■■

الخمسة شهور طلعوا خمسة ايام

عندما قام سمو الامير الحسن بزيارة الى مدينة معان، كانت المياه مقطوعة فسأل المسؤولين عن كيفية وصول المياه الى اهل المدينة. فاجابوه بانها تنقل على ظهور الدواب.

فسألهم عن المدة التي ستحل فيها المشكلة وتصل بعدها المياه الى السكان فاجابوه بعد خمسة اشهر لحين الانتهاء من مشروع تمديد شبكات المياه.

فاعطاهم الحسن مهلة اسبوع واحد لايصال المياه، فوصلت المياه بعد خمسة ايام من اوامر الحسن.

■■■

هاي ذاتي... وهاي ذاتو

قبل تكليف الدكتور فايز الطراونة رئيساً للوزراء، كانت لدى «الحدث» معلومات تقول بان الازمة تضاعفت في محطة زي، بعد اكتشاف وزارة التموين ان الكربون «المنشط» الذي تستخدمه الوزارة في المحطة قد نفد.

ولتلافي هذه الازمة، اضافت المعلومات بان المسؤولين عندما وجدوا انفسهم في ورطة اضطروا للاستغاثة باسرائيل لتزويد المحطة بالكربون... يعني هاي ذاتي وهاي ذاتو.

((مفردات ... المي ..))

قوليلي مه زيّه ..؟ والله ماله زي ..!

باميلا الحاج جسدها سلاحها لمعركة «مس بكيني»



عمرها فقط ١٧ عاماً لكنها تملك جمالاً يسرق العقول.. جسدها يعبق انوثة... وعيناها تسكب دلالاً وغنجاً... ولان باميلا الحاج وهذا اسمها تعرف حقيقة الكنز الذي تمتلكه فانها تجهز نفسها للاشتراك في اي مسابقة جمالية قادمة طمعاً بلقب ملكة جمال البكيني «مس بكيني» الذي سيكون تجاحاً لكنه لن يشفي غليل طموحها التي لا حد له ولا يرتوي.

ورغم انها عارضة ازياء لكنها لا تجد حرجاً من اعلان تلك الرغبة بالاشتراك في مسابقات ملكة الجمال لانها تعتبر العارضات احق من سواهن بالظهور في هذه المسابقات... فهن جميلات... جذابات لا ينقصهن ما تطلبه الشروط الموضوعية لتلك المباريات.

وعن فرصتها بالفوز تقول.. ليس بسيطاً الفوز بهذا اللقب لانه يحدث تحول جذري بصاحبه، وتصبح مشهورة لكن عدم فوزي ليس نهاية العالم بل هو خسارة معركة وليس حرب، ولهذا تعلن انها ستكرر محاولاتها حتى تنجح لكنها مع ذلك تقول لن اتخلى عن عرض الازياء حتى لو فزت باللقب بل سأتمسك به لان اللقب سيساعدني في مجالي اكثر.

وحين تسأل عن اسلحتها لهذه الحرب «المسابقة» تضحك وتقول جسمي الجميل بشهادة الكثيرين هو سلاحي الامضى والاول بالاضافة الى المواصفات الاخرى التي امتلكها.

موقف

■ الدكتور فهد الفانك

دولة لا مشيخة

العارض الصحي الذي تعرض له جلالة الملك الحسين لقي اصداء قوية داخل الاردن وخارجه، وفي معظم الحالات كانت هناك جوانب سلبية لا تفسرها نوايا سيئة تجاه الاردن، بل نقص وانعدام الشفافية من جانبنا نحن شعباً وحكومة وصحافة، لاننا تصورنا ان الحديث في الموضوع ومعالجته علنا ليس جائزاً او ليس لائقاً، مما احدث فراغاً ملأه الآخرون واصبحت مهمتنا ان ننفي او نستنكر او نمتعض.

الاستثناء الوحيد لقاعدة انعدام الشفافية جاء من الملك نفسه الذي اعلن لشعبه كل الحقائق من المرض الى العلاج الى فرص الشفاء الى تكريس ولاية العهد واجلاء اي غموض حولها، بذلك عزز الحسين مصداقيته في نظر شعبه وامته والعالم كله.

وحتى تطمينات رئيس الحكومة العائد من اميركا بصفته طبيباً كما قال لم تكن كافية، ليس لانه تخلى عن الطب منذ عشرات السنوات ولم يعد مرجعاً طبياً، بل ايضاً لانه ما كان ليقول غير ما قال، ولذا فان حق الاردنيين في الحصول على معلومات صحيحة وكاملة يجب ان تأتي من اطباء مايو كلينك، او من جلالته مباشرة، او من نائب جلالة الملك الذي عودنا على الصدق ومواجهة الواقع، خاصة وانه على اتصال يومي بجلالته.

تتمثل السلبيات في وسائل التعبير عن القلق حول صحة الملك، ففي داخل الاردن عبّر البعض عن شعورهم بالتكالب على الدولارات وتوليد الشائعات ذات الخيال الجامح. وفي خارج الاردن دللت بعض المجلات الاجنبية على عدم فهمها لحالة الاردن وكونه دولة مؤسسات ونظام حكم مفتوح وواضح، ليس فيه مشكلة اسمها انتقال السلطة.

عندما كان عمر الاردن كدولة مستقلة خمس سنوات فقط (١٩٥١) تعرض الملك المؤسس للاغتيال فتم انتقال السلطة لولي عهده طلال دون اي اشكال، وبعد ذلك بسنة (١٩٥٢) تخلى الملك طلال عن العرش لمرضه فتم انتقال السلطة للحسين بكل يسر وسهولة، فهل تأخرت الدولة الاردنية بعد ذلك بنصف قرن حتى يصبح انتقال السلطة لو تعرضت حياة الملك للخطر لا سمح الله مشكلة؟ الم يتم اختيار الحسن ولياً للعهد منذ عام ١٩٦٥ لان الحسين ادرك ان حياته معرضة للخطر في اية لحظة؟

حفظ الله الحسين واعاده الينا بالسلامة واطال عمره فقد بنى دولة لا مشيخة.

بسبب موجات الحر التي اجتاحت العالم

نجوم وساسة العالم يلجأون الى الشواطئ

■ كلينتون وهيلاري في ضيافة هوليوود... وتوني بلير يلجأ الى الريف الانجليزي ■

■ دوغلاس يصطحب صديقته على يخت خاص... والعارضة ايلي ماكفرسون تتفرغ لطفلها الوحيد ■

■ زيدان سبح مع عائلته في ماربيلا... وفابين يتزحلق على الماء مع صديقته ■

حين يشتد الحر... او ترتفع سخونة الاحداث من حولهم... لا يجد مشاهير العالم وساسته او نجومه السينمائيون والرياضيون سوى شواطئ البحر ملجأ لهم يبرد على قلوبهم.

فقبل انفجاري السفارتين الاميركيتين في كينا وتنزانيا وقبل ادلائه باعترافات امام المحقق المستقل كنيث ستار في قضية علاقته الجنسية مع لوينسكي كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يقضي مع زوجته هيلاري رحلة استجمام في فيلا صديقه «المخرج العالمي ستيفن سبيلبرغ» في هوليوود والتي تقع على اجمل الشواطئ الاميركية يمارس هناك هواياته بالسباحة ولعب الجولف ليقابل عند عودته من هذه الاجازة اكثر القضايا حساسية في فترة ولايته الثانية سواء حوادث التفجير او اعترافه باقامة علاقة مع الموظفة السابقة في البيت الابيض واللتين قد تغيران مجرى مستقبله السياسي.

وبالمقابل كان عدد اخر من الساسة والنجوم يبحثون عن مفر من موجة الحر التي اجتاحت العالم فوجدوا في المنتجعات افضل مكان... فرئيس الوزراء البريطاني «توني بلير» قرر ان يقضي اجازته مع اسرته لمدة عشرة ايام في الريف قرب مقاطعة «باميه» بعد أن استمتع بتلك الاجواء في العام الماضي.

ولا يختلف الامر لدى العائلات المالكة الاوروبية حيث قامت الملكة السويدية سيلفيا وزوجها الملك كارل جوستاف باصطحاب اميرتهما فيكتوريا التي اتمت ٢١ عاماً مع اشقائها وشقيقتها مادلين وصديقتها كارولين لقضاء عدة ايام في «سان مكسيم» على ساحل «الازور» وتحديداً في قصر شقيقة الملكة ليقوم بعدها الملك باصطحابهم في رحلة باليخت الملكي «كابيتورا».

رحلة العائلة كانت محاولة للخروج من موجة الحر الشديد والترويح عن الاميرة الجميلة فيكتوريا بعد الفترة القاسية التي مرت بها عندما اصيبت بتلبك معوي فقدت على اثره عدة كيلوجرامات من وزنها... حيث قضت الاميرة تلك الاجازة على الشاطئ بين السباحة وحمامات الشمس واللعب ونادراً ما كانت تخرج لتتسوق او تتمشى مع صديقتها كارولين.

وعلى ساحل الازور ايضاً وتحديداً شاطئ «بورم ليميموزاس» كان «دون لوكسمبورغ سيبستيان» يصطحب عائلته لقضاء الاجازة في حين كانت «ديان» دوقة روتمبورج تختار مايوركا لاجازتها مع اسرتها.

نجوم السينما ايضاً كان لهم نصيب في هروبهم من حرارة الجو... ففي «مالوركا» قضى مايكل دوغلاس جزءاً من اجازته مع صديقته الجديدة «باربرا» واكملها بعد في جزيرة «سربينيا»، وبين السباحة واليوجا قضت السوبر موديل «ايلي ماكفرسون» اجازتها في فيلتها في كوت دازور مع طفلها الوحيد فلين ٦ شهور عكفت على تعليمه العوم ولم تنس في الوقت نفسه الحديث يومياً عبر الهاتف مع صديقها ووالد طفلها المليونير الفرنسي «أركي».

في حين كانت جزيرة «كابري» الصغيرة الواقعة في خليج نابولي محطاً لانظار العديد من النجوم امثال توم كروز وهاريسون فورد والمصمم العالمي «فالنتينو».

اما اغنى طفلة في العالم «اثينا» حفيدة اوناسيس البالغة ١٣ عاماً فكانت تقضي اجازتها مع بعض افراد اسرتها وصديقاتها على يختها الخاص.

نجوم الكرة وتحديداً الفرنسيون لحقوا ايضاً بموضة الاجازات الشاطئية فبعد انتهاء مونديال فرنسا واحرازه الكأس الذهبية مع فريقه قرر النجم الاول للفريق «زين الدين زيدان» اخذ اجازة هادئة مع عائلته بعيداً عن شد الاعصاب في الملاعب وبعيداً عن الناس فطار الى شاطئ كوت دازور وبعدها الى ماربيلا مصطحباً زوجته فيرونيك وابناءه انزو ٣ سنوات ولوكا شهرين ونصف والذي ولد خلال كأس العالم.

زيدان قضى الاجازة بين السباحة ومداعبة اطفاله طوال اليوم والتمتع برحلة رومانسية مع زوجته.

اما حارس مرمى المنتخب «فابين بارتيس» فاصطحب صديقته عارضة الازياء الشهيرة «ليندا ايفا كليستا» الى احد الشواطئ الفرنسية لممارسة هوايتها بالتزحلق على الماء حيث صادفا موقفاً طريفاً التقطه المصورون حين فقدت ليندا توازنها وسقطت في الماء فسارع فابين واحد اصدقائه لالتقاطها وسط ضحكات ثلاثتهم على هذا الموقف.


■ فابين حارس مرمى فرنسا

■ زين الدين زيدان وعائلته

■ الاميرة فكتوريا اميرة السويد